



جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التنظيم والعمل

المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل: دراسة في تصورات الطلبة الجامعيين
طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت نموذجا

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد وتقديم الطالبة:

حاج عمر فطيمة

- سمار كنزة

تاريخ المناقشة: 2026/06/17

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
حاج عمر فطيمة	أستاذ محاضر ب -	الأستاذة المشرفة
بلقناديل نورة	أستاذ محاضر أ -	الاستاذة رئيسة اللجنة المناقشة
بوريعين وهيبة	أستاذ محاضر ب -	الاستاذة المناقشة

السنة الجامعية 2025 - 2026



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث علمي

(القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوفاء من السرققة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

الطالب (ة): سملر كنزة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119064535

الصادرة في حمام بوججر. بتاريخ: 03.12.2020

دائرة: حمام بوججر. ولاية عين تموشنت

والمسجل بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم اجتماع تخصص: علم اجتماع عمل وتنظيم

والمكلف بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الموسومة بعنوان:

المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل: دراسة في تصورات الطلبة الجامعيين

طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت النموذج

أصرح بشرفي أن ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقية المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في

إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه.

عين تموشنت في: 2020/12/03

امضاء المعنى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La
Recherche Scientifique

Université Ain Tenouchent - Belhady Bouchaib -

Faculté des lettres, langues et sciences sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

الترخيص بإيداع مذكرة الماستر

اسم الأستاذ(ة) المشرف(ة): حاج عمر فطيمة

مذكرة التخرج في الماستر الموسومة : المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل: دراسة في تصورات
لطلبة

الجامعيين طلبة جامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت انموذجا

من انجاز الطالبة: سملر كنزة

ميدان: العلوم الاجتماعية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع عمل وتنظيم

أشهد أن الطالبة قد قامت برفع كل التحفظات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وبإمكانها إيداع
النسخة الالكترونية المصححة على مستوى المستودع الرقمي لجامعة عين تموشنت.

عين تموشنت في: 2023/06/06

امضاء رئيس اللجنة

الاسم واللقب

د. بلقاسم بلحاج فخرية

امضاء المشرف

الاسم واللقب

حاج عمر فطيمة



سنتي احسن
رئيس قسم
العلوم الاجتماعية



كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي وفّقني لإتمام هذا العمل المتواضع، أحمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. أتقدّم بخالص عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذة المشرفة حاج امير فاطمة، على ما قدّمته لي من توجيهات قيّمة، ونصائح سديدة، ومتابعة مستمرة، فكان لإرشاداتها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة على أحسن وجه.

كما أتوجّه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقّرة، على تفضّلهم بقراءة هذه المذكرة وتقييمها، وإثرائها بملاحظاتهم العلمية القيّمة.

ولا يفوتني أن أتقدّم بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتي الأفاضل الذين أفادوني بعلمهم ومعرفتهم طوال مسيرتي الدراسية، وأخصّ بالذكر الأستاذ المحاضر رمضان محمد المتخصّص في القانون، لما قدّمه لي من دعمٍ مغنوي وتشجيعٍ متواصل طيلة المسار الدراسي.

كما أتوجّه بالشكر إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة، من قريبٍ أو بعيد، وساهم ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذا العمل.

وفي الأخير، أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى عائلتي الكريمة، التي كانت خير سندٍ وداعمٍ لي بالدعاء والتشجيع والمؤازرة.

والحمد لله أولاً وآخراً.

إهداء

إلى من كان دعاؤها سرّاً ناجحي، ونورَ طريقي،

إلى أغلى إنسانة في الوجود... أمي الحبيبة.

إلى من علّمني معنى الصبر والاجتهاد،

وكان سندي وفخري... أبي العزيز.

إلى أخي وأختي، وخالتي وخالي وكل من منحني الحب والدعم والتشجيع.

إلى أساتذتي الكرام الذين أناروا لي طريق العلم والمعرفة.

إلى كل صديق وقف بجانبني ولو بكلمة طيبة.

وصديقاتي وهيبّة ومروى وابنتها البرعومة لجين

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا،

راجية من الله أن يكون خطوة نحو مستقبل أفضل.

❀ مع خالص المحبة والتقدير

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	المقدمة
4	بناء الإشكالية
6	فرضيات البحث
6	أسباب اختيار الموضوع
7	أهمية البحث
7	أهداف البحث
8	الدراسات السابقة
13	مفاهيم الدراسة
	الجانب النظري
19	المبحث الأول: إطار مفاهيم المؤسسة الناشئة
19	مفهوم المؤسسة الناشئة

20	الفرق بين المؤسسات الناشئة والمصغرة والمتوسطة
21	خصائص المؤسسات الناشئة
22	مراحل تطور المؤسسة الناشئة
22	الإطار القانوني والاقتصادي للمؤسسات الناشئة
25	الإطار القانوني في الجزائر لمثل هذه المؤسسات
25	آليات دعم المؤسسات الناشئة (حاضنات الأعمال، التمويل)
27	المبحث الثاني: ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين
27	ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة
27	دور الجامعة في تعزيز الفكر المقاوالاتي
28	تأثير التخصص الأكاديمي على الاتجاهات المهنية
29	نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر
المبحث الثالث: تصورات الطلبة نحو المؤسسات الناشئة	
31	مفهوم التصور والاتجاه
32	الفرق بين الاتجاه والتصور
32	مكونات ومحددات الاتجاه
33	العوامل المؤثرة في التصورات
34	نظرية رأس المال الاجتماعي لبنيان بورديو
36	المبحث الرابع: العلاقة بين المتغيرات

	الجانب التطبيقي
44	المبحث الأول: حدود البحث
44	منهج البحث
45	الطريقة
46	الأدوات
	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
51	عينة الدراسة
53	عرض وتفسير النتائج
90	تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج أخرى
99	التحقق من صحة الفرضيات
109	الربط بين النتائج والفرضيات
113	الخاتمة
115	ملخص الدراسة
116	قائمة المصادر والمراجع
118	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
39	سلم ليكارت الثلاثي
39	مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى حسب مقياس ليكارت الخماسي
40	معامل الثبات الفا كرونباخ لاداة الدراسة
40	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول-التفضيل المهني
41	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني-المعرفة والتصور
41	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث-الدعم والبيئة الاجتماعية
41	الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع الحوافز و المخاوف
44	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
55	توزيع عينة الدراسة حسب العمر
56	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص
58	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي
60	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي
49	توزيع عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة
50	نوزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة
51	توزيع عينة الدراسة حسب التجربة الشخصية في مجال المشروع
65	محول الأول :توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

54	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
55	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
56	المحور الثاني : توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول
57	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
58	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
59	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
60	المحور الثالث :توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول
61	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
62	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
63	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
64	المحور الرابع : توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول
65	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
66	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
67	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
68	المحور الخامس : توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول
69	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
70	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
76	معاملات الارتباط سبيرمان spearman correlation
77	العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة والمستوى المعيشي باستخدام اختبار كاي تربيع square test-chi

80	العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة ونمط الإقامة باستخدام اختبار كاي تربيع square test-chi
83	نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق في التفضيل المهني حسب التخصص الأكاديمي

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل
35	الشكل يبين مكونات الاتجاه
40	الشكل يمثل العلاقة الطردية بين المتغيرات
53	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
56	توزيع عينة الدراسة حسب العمر
57	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص
58	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي
60	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي
61	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة
62	توزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة
63	توزيع عينة الدراسة حسب التجربة الشخصية في مجال مشروع
53	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول
55	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
56	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
57	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول
58	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
59	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
60	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
61	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول

62	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
63	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
64	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
65	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول
66	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
67	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث
68	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع
69	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول
70	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني
71	توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

المقدمة

تحتلّ المؤسسات الناشئة مكانة مهمة ضمن القطاعات الاقتصادية الحديثة، لما لها من دور بارز في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في ظل التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم. وقد أصبحت هذه المؤسسات محط اهتمام العديد من الدول، باعتبارها وسيلة فعالة لزيادة الإنتاج، وخلق فرص العمل، وتشجيع الابتكار، وتحقيق التنافسية الاقتصادية.

وتؤكد العديد من الدراسات التي تناولت تجارب الدول المتقدمة، خاصة الأوروبية، أن المؤسسات الناشئة تمثل جزءاً أساسياً من النسيج الاقتصادي، حيث تساهم بنسبة معتبرة في الإنتاج الوطني، كما تلعب دوراً كبيراً في الحد من البطالة ودعم النمو الاقتصادي. ولهذا أصبحت من أبرز المحاور التي تعتمد عليها السياسات الاقتصادية الحديثة.

أما في الجزائر، فقد برز الاهتمام بالمؤسسات الناشئة بشكل أوضح خلال السنوات الأخيرة، نتيجة التحولات الاقتصادية التي عرفت البلاد، خاصة مع التوجه نحو اقتصاد السوق وما صاحبه من إعادة هيكلة وخصخصة لبعض المؤسسات العمومية، الأمر الذي أدى إلى تراجع فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة. ومن هنا توجهت الدولة نحو تشجيع ثقافة المقاولاتية ودعم إنشاء المؤسسات الناشئة كحل للمساهمة في امتصاص البطالة وتحريك الاقتصاد الوطني.

وفي سبيل ذلك، قامت الدولة الجزائرية بإنشاء مجموعة من الأجهزة والهيئات المرافقة للمشاريع، إضافة إلى سنّ قوانين وتقديم تسهيلات تهدف إلى تشجيع الشباب على إنشاء مشاريعهم الخاصة. ورغم هذه الجهود، تبقى النتائج المحققة دون المستوى المطلوب مقارنة بالدول المتقدمة وبعض الدول العربية، مما يبرز الحاجة إلى تعزيز ثقافة المبادرة والعمل الحر لدى الشباب.

كما ركزت الدولة على فئة الشباب الجامعي باعتبارهم من أكثر الفئات قدرة على الإبداع والابتكار، إلا أن الإقبال على إنشاء المشاريع الخاصة ما يزال محدوداً، إذ يفضل عدد كبير من خريجي الجامعات البحث عن وظائف مستقرة بدل التوجه نحو المقاولاتية، بالرغم من تزايد أعداد الخريجين سنوياً وارتفاع معدلات البطالة.

ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية الجامعة في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، من خلال تشجيع روح المبادرة والإبداع وتوفير التكوين المناسب الذي يساعدهم على اكتساب مهارات التسيير وإنشاء المشاريع.

فدعم التوجه المقاولاتي لدى الطلبة من شأنه أن يساهم في تكوين جيل قادر على إنشاء مؤسسات ناجحة تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

فدراستنا تقوم بالبحث في موضوع المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل: دراسة في تصورات الطلبة الجامعيين من محورين أساسيين وهما الجانب النظري الذي يمثل 20 بالمئة من الدراسة وهذا وفق المنهجية IMRAD والجانب الميداني، وقد قسمت الدراسة بصفة عامة الى:

الجانب النظري والذي قسم الى مرحلتين

المرحلة الأولى: تناولنا فيها إشكالية البحث والتساؤلات ثم ذكر أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية واهداف الدراسة ثم الدراسات السابقة والمفاهيم الإجرائية وبعد ذلك صعوبات البحث

المرحلة الثانية: تناولنا فيها الاطار المفاهيم المؤسسة الناشئة وريادة الاعمال لدى الطلبة الجامعيين ثم تصورات الطلبة نحو المؤسسات الناشئة وكل هذا مبني على عدة مراحل والعلاقة بين المتغيرات

اما الجانب الميداني فقد قسم الى:

ذكر حدود الدراسة والمنهج الطريقة والأدوات لجمع البيانات وكذا عينة الدراسة والأساليب الإحصائية

اما في الأخير فعرضنا النتائج الدراسة تحليلا وتفسيرا في ضوء الفرضيات وكذا التساؤلات وختمنا دراسة بالاستنتاجات العامة وافقنا بقائمة المراجع والملاحق

الاطار المنهجي للدراسة

1. بناء الإشكالية:

إن التحولات الاقتصادية المتسارعة وما تفرضه من تحديات تنافسية دفعت الدول، سواء المتقدمة أو النامية، إلى تبني سياسات تشجع على توسيع النشاط المقاوлатي باعتباره أداة أساسية لخلق فرص العمل ودفع عجلة التنمية. ويبرز هذا التوجه خصوصاً لدى الفئات الحاصلة على شهادات علمية، بهدف استثمار مخرجات التعليم وتوجيهها نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ظل هذه المتغيرات، اتجهت الجزائر—على غرار العديد من الدول—إلى تبني نمط اقتصادي جديد يقوم على التحول الجذري في عناصر الإنتاج، وتغيير بنية المؤسسات المنتجة للثروة، عبر دمج التكنولوجيا والمعرفة كمكونات رئيسية في تطوير الاقتصاد الوطني. ويعكس هذا التحول تغيراً في القيم والمفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالعمل والإنتاج، مما يؤدي بدوره إلى إعادة تشكيل الهياكل الاجتماعية التقليدية.

وفي هذا الإطار، لم تعد الجامعة مجرد مؤسسة تعليمية، بل أصبحت فاعلاً فكرياً وثقافياً أساسياً يسهم في توجيه القيم وصياغة السلوكيات بما ينسجم مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية. وقد ركزت الحكومة الجزائرية جهودها على تنمية مهارات الأفراد وقدراتهم الابتكارية عبر سنّ مجموعة من القوانين التشريعية والتنظيمية التي تشجع الشباب وخريجي الجامعات على إنشاء مؤسساتهم الخاصة. كما أطلقت الدولة عدة آليات للحد من البطالة، مثل الوكالة الوطنية للتشغيل، ووكالة دعم تشغيل الشباب، إلى جانب تقديم تسهيلات ضريبية، ودعم مالي وتقني، مما عزز التوجه نحو الإبداع والابتكار.

ومع هذا الاهتمام المتزايد بالمؤسسات الناشئة ودورها الحيوي في الاقتصاد الوطني، أصبحت هذه المؤسسات بديلاً مهماً لمواجهة الضغوط الاقتصادية ومصدراً رئيسياً للابتكار وتغيير التوجهات الاجتماعية، خاصة بعد استحداث وزارة منتدبة مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة. وفي هذا السياق، برز دور الجامعة كمصدر رئيسي للأفكار المبتكرة، حيث انتقلت من وظيفتها التقليدية المتمثلة في إعداد الخريجين لسوق العمل إلى دور جديد يقوم على تأهيل رواد الأعمال ومرافقتهم لتأسيس مشاريعهم الخاصة، عبر برامج تدريبية وورشات عمل تشجع على الريادة وتغرس روح المبادرة لدى الطلبة بمختلف تخصصاتهم.

وقد كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن توجه واضح نحو دعم الاقتصاد المعرفي باعتبار أن الاستثمار في المعرفة والابتكار هو الأساس لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. ويتجسد ذلك في القرار

1275 الذي ينظم كيفية إعداد مذكرة تخرج في شكل مشروع مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، مما يعزز التفكير الإبداعي وريادة الأعمال ويمنح الطلبة فرصة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية فور تخرجهم. كما يوفر هذا الإطار القانوني مجموعة من المزايا المتعلقة بالدعم المالي والتقني والولوج إلى الموارد الضرورية لتطوير المؤسسات الناشئة، الأمر الذي يفتح آفاقاً أوسع لاستثمار طاقات الشباب في الابتكار وتحقيق النمو.

فقد أصبحت الجامعات اليوم مطالبة بأداء دور محوري في نشر ثقافة ريادة الأعمال وتشجيع الطلبة على المبادرة والإبداع، من خلال احتضان الأفكار والمشاريع الواعدة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة قادرة على المساهمة في التنمية المحلية والوطنية.

وفي هذا السياق، تسعى جامعة بالحاج بوشعيب - عين تموشنت مثل باقي الجامعات الجزائرية، إلى غرس روح المقاولة لدى الطلبة عبر إنشاء حاضنات ومراكز دعم للمؤسسات الناشئة، بهدف تمكينهم من تحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع اقتصادية ملموسة.

غير أن مدى تجاوب الطلبة مع هذه المبادرات وتوجهاتهم نحو المؤسسات الناشئة يختلف باختلاف وعيهم، تكوينهم، وتجاربهم السابقة، وهو ما يدفع إلى التساؤل حول طبيعة هذه التوجهات والعوامل المؤثرة فيها.

وكما يعود أيضاً ضعف إقبال الطلبة على إنشاء مؤسسات ناشئة إلى مزيج من التناقضات والمفارقات. فمن التناقضات أنّ الجامعات تدعو إلى ريادة الأعمال، بينما تُعدّ المناهج الطلبة لوظائف تقليدية، كما يعلن الطلبة رغبتهم في الاستقلالية لكنهم يفضلون المسار المهني الآمن. أمّا المفارقات فتظهر في أن كثرة الدورات التحفيزية تجعل المشاريع تبدو معقّدة، فينخفض الإقبال عليها، إضافة إلى خوف الطلبة من المخاطرة رغم أنّ كثيراً من المشاريع لا تتطلب رأس مال كبير. وهكذا تتداخل هذه العوامل في تعميق ظاهرة العزوف عن تأسيس مشاريع ناشئة.

الإشكالية العامة:

ما مستوى توجه الطلبة الجامعيين نحو اختيار المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل، وما مدى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية في تشكيل هذا التوجه؟

الأسئلة الفرعية:

- إلى أي مدى تسهم العوامل الاجتماعية والثقافية في توجيه الطلبة الجامعيين نحو تبني خيار العمل في المؤسسات الناشئة كمسار مهني بديل؟
- ما درجة تأثير التخصص الدراسي في تشكيل توجهات الطلبة الجامعيين نحو العمل في المؤسسات الناشئة؟

2. الفرضيات

الفرضية العامة:

يتحدد اقبال الطلبة الجامعيين على المؤسسات الناشئة كخيار مهني من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية ويختلف هذا الاقبال تبعا للتخصص الأكاديمي الذي ينتمي اليه الطالب.

الفرضيات الفرعية

- 1- الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة لا تؤثر في توجه الطلبة الجامعيين نحو انشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترجه الطلبة نحو انشاء مؤسسات ناشئة حسب التخصص الجامعي.

3. اسباب اختبار الموضوع

تتبلور أسباب اختياري لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل دراسة في تصورات الطلبة الجامعيين الى أسباب ذاتية والثانية موضوعية.

الأسباب الذاتية :

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع كونه جديد.
- تشجيع الطلبة الجامعيين على انجاز مشاريع ناشئة مبتكرة.
- الرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات.
- تحقيق المكاسب والدافعية نحو النجاح.

الأسباب الموضوعية:

- يتوافق هذا البحث مع التحولات التي يشهدها كل من عالم الاعمال نتيجة التطورات التكنولوجية المتسارعة. حيث أصبحت المؤسسات الناشئة فاعلا رئيسيا في رفع الكفاءات وتحسين جودة الخدمات او تلبية احتياجات العملاء بطرق اكثر فاعلية واستدامة.
- انتشار ثقافة ريادة الاعمال.
- ضعف قدرة القطاع العام في استيعاب الخريجين.

4. اهمية الدراسة

- تسعى هذه الدراسة من الناحية النظرية إلى الإسهام في إثراء الحقل المعرفي لعلم اجتماع العمل والتنظيم، من خلال المقاربة السوسيولوجية لموضوع المؤسسات الناشئة باعتبارها ظاهرة مهنية حديثة نسبياً في السياق الجزائري. كما تهدف إلى تحليل تصورات الطلبة الجامعيين تجاه هذا الخيار المهني، والكشف عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في توجهاتهم .
- وتتجلى الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في ما يمكن أن توفره من معطيات ونتائج ميدانية قابلة للاستثمار من قبل مختلف الفاعلين، كصناع القرار والهيئات المكلفة بالتشغيل ودعم المقاولاتية. إذ يمكن أن تساهم في توجيه السياسات العمومية نحو تعزيز ثقافة العمل الحر وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة لدى فئة الشباب الجامعي. كما قد تفيد إدارات الجامعات في تطوير آليات التوجيه والمرافقة المهنية، بما يتلاءم مع التحولات الراهنة في سوق العمل، ويساعد على إدماج الطلبة في ديناميكية اقتصادية قائمة على المبادرة والابتكار.

5. اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الاليات الناجحة للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين خاصة في جامعة عين تموشنت وتتجلى هذه الأهداف في:

- تحديد مستوى اقبال الطلبة الجامعيين على المؤسسات الناشئة
- تحديد اهم الدوافع التي تشجع الطلبة على اختيار المؤسسة الناشئة كخيار مهني.
- تحديد اهم الفروق في التوجه نحو ريادة الاعمال حسب التخصص الجامعي والجنس.
- الوصول الى التعرف على اهم العراقيل التي تحد من توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة

6. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو انشاء مؤسسات الناشئة في ظل قانون 1275 مجلة البحوث القانونية والاقتصادية ر ط د حورية ناصري و د حمزة جغلو التي كانت في سنة 10 أكتوبر 2024 و ثم نشرها في 12 يناير 2025 عالجا الباحثان في هذه الدراسة الإشكالية العامة المتمثلة في: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين لجامعة برج بوعريريج نحو انشاء مؤسسات الناشئة في ظل قانون 1275 ؟. وتبني فرضيات أولها : يوجد اتجاه إيجابي للطلبة الجامعيين لجامعة برج بوعريريج نحو انشاء المؤسسات الناشئة حسب متغير التوجه قانون 1275 الرغبة الكفاءة التعليم المقاولاتي في ظل قانون 1275 .

ثانيا: يوجد اتجاه إيجابي للطلبة الجامعيين لجامعة برج بوعريريج نحو المؤسسات الناشئة تبعا لمتغير الجنس وفقا لقانون 1275 ثالثا يوجد اتجاه إيجابي للطلبة الجامعيين لجامعة برج بوعريريج نحو المؤسسات الناشئة تبعا لمتغير التخصص وفق قانون 1275.

ناقشا الباحثان هذه الإشكالية من خلال مفاهيم نظرية الاتجاه - الطالب الجامعي - المؤسسات الناشئة و المنهج المستعمل لهذه الأخيرة المنهج الوصفي التحليلي اما عن وسائل جمع المعطيات فتمثلت في الاستمارة وباستعمال الحزمة الإحصائية spss 22 وتتمثل من جميع الطلبة أصحاب المؤسسات الناشئة و المنتمين الى قانون 1275 بجامعة محمد البشير الابراهيمي والبالغ عددهم 188 طالب والاعتماد على العينة العشوائية من مجتمع الدراسة حيث وزعو 60 استمارة و تم استرجاع 53 استمارة .

ومن النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة ;

بينت النتائج ان هناك مستوى عال جدا من الموافقة على قانون 1275 بين الطلاب والذي يعتبر اكبر مشجع لهم على التوجه نحو المؤسسات الناشئة لما يحتويه من بنود وإجراءات تحفيزية اتجاه تأسيس المؤسسات.

ومن خلال تحليل النتائج يتضح ان التوجه نحو انشاء مؤسسات ناشئة يعود الى الانجذاب الشخصي للعمل المقاولاتي والرغبة القوية من طرف الطلاب في تحقيق الاستقلال المهني ودعم الاسرة والبيئة الاجتماعية لهم في عملية انشاء المؤسسات الناشئة وليس ذلك فحسب بل تعكس الموافقة العالية على تعليم المقاولاتية مرتفع في توجههم نحو انشاء المؤسسات الناشئة وهذا من خلال ما اكتسبوه من معرفة ومهارات حول إدارة المؤسسة الناشئة

تقييم الدراسة

الدراسة مهمة من حيث الموضوع وتعكس توجهًا إيجابيًا لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال في ظل قانون 1275، لكنها تعاني من محدودية منهجية وتحليلية تقلل من قوة تعميم نتائجها. كان من الأفضل توسيع العينة، تعميق التحليل الإحصائي، وربط النتائج بنماذج نظرية حديثة مع إدماج العوائق والتحديات الواقعية. من حيث الإطار النظري لم يتم ربط الدراسة نماذج ريادة الأعمال المعاصرة.

يمكن القول إن الدراسة السابقة ركزت على قياس اتجاه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المؤسسات الناشئة في إطار قانون 1275، وهو ما يعكس البعد التحفيزي والتشريعي للموضوع، في حين تختلف دراستنا في كونها تهدف إلى تحليل تصورات الطلبة الجامعيين للمؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل، بما يشمل أبعادًا معرفية ونفسية واجتماعية أعمق. كما أن دراستنا لا تقتصر على الطلبة المنخرطين في برامج دعم المقاولاتية، بل تسعى إلى فهم الرؤية العامة للطلبة بمختلف توجهاتهم، مما يمنحها طابعًا أكثر شمولية وواقعية.

على الرغم من أهمية الدراسة السابقة التي تناولت اتجاه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المؤسسات الناشئة في ظل قانون 1275، إلا أنها ركزت أساسًا على قياس الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المنخرطين في هذا الإطار القانوني، دون التعمق في تحليل تصوراتهم الذهنية للمؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل. كما أغفلت الدراسة تأثير العوامل السوسيو-الاقتصادية الأوسع، واقتصرت على عينة ذات توجه مسبق نحو المقاولاتية، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها. ومن هنا تبرز الثغرة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها، والمتمثلة في فهم تصورات الطلبة الجامعيين بمختلف توجهاتهم نحو المؤسسات الناشئة كبديل مهني في ظل التحولات الراهنة في سوق العمل.

الدراسة الثانية : برنامج المؤتمر الدولي حول الفكر المقاولاتي والابتكار لدى الطالب الجامعي:
المتطلبات و التحديات المنعقد يوم 17 و 18 فيفري 2024 بمدخله بعنوان دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب الأفكار الابتكارية في اطار الاستراتيجية الجديدة لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي والقرار 1275 مذكرة تخرج ل أ د/عبد الحكيم ببيصار مؤسسات الناشئة دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

عالج الباحث في هذه الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور حاضنات الاعمال الجامعية في استقطاب الأفكار الابتكارية وانشاء المؤسسات الناشئة في اطار القرار 1275 من خلال نموذج حاضنات الاعمال جامعة المسيلة ؟ حيث تبني الفرضيات التالية: _ان حاضنات الاعمال هو نظام له مدخلات ومخرجات _حاضنات الاعمال تقدم جميع أنواع الخدمات التي تطلبها إقامة وتنمية مشروع صغير او متوسط التي تشمل الخدمة الإدارية والتمويلية والمتخصصة وغيرها

ناقش الباحث في هذه الإشكالية مفاهيم نظرية تتمثل في حاضنات الاعمال الجامعية -الريادة وريادة الاعمال -مفهوم الابداع والابتكار

ومن ابرز النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة:

- حاضنات الاعمال تعتبر المفتاح الأساسي لتعزيز ريادة الاعمال ومرافقة حاملي الأفكار ورواد الاعمال في تجسيد أفكارهم الى مشاريع ابتكارية ومؤسسات ناشئة وهذا من خلال تقديم الخدمات الأساسية اللازمة لتسيير عمليات بدأ هذه المشاريع والمؤسسات الناشئة
- حاضنات الاعمال الجامعية تهدف الى تبني المبدعين والمبتكرين من الطلبة وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مرحلة النموذج المخبري الى مرحلة الإنتاج والاستثمار
- تقوم حاضنات الاعمال الجامعية بتوفير خدمات الفنية والدعم والمساعدة العملية القائمة للمبتكرين ومساندتهم ومتابعتهم للحصول على المنتج الذي يعطي قيمة مضاعفة في اقتصاد السوق وينتهي بانشاء مؤسسات ومشاريع صغيرة وأخرى ناشئة أساسها الابتكار والابداع

تقييم الدراسة

رغم أهمية الدراسة وراهنية موضوعها، إلا أنها تعاني من بعض النقائص، حيث جاءت الفرضيات عامة وغير قابلة للاختبار العلمي الدقيق، كما افترقت إلى عرض واضح للمنهجية المعتمدة وأدوات جمع البيانات. إضافة إلى ذلك، فإن النتائج المتوصل إليها جاءت وصفية ولم تُدعم بمعطيات إحصائية أو ميدانية كافية، مما يقلل من قوتها التفسيرية. كما لم يتم تحليل القرار 1275 بعمق أو تقييم مدى تطبيقه الفعلي داخل حاضنات الأعمال الجامعية، وهو ما كان من شأنه تعزيز القيمة العلمية للدراسة.

وتتقاطع هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع المؤسسات الناشئة ضمن البيئة الجامعية، إلا أنها تختلف من حيث زاوية المعالجة، حيث ركزت الدراسات السابقة على الدور المؤسسي لحاضنات

الأعمال في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، في حين تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تصورات الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم نحو هذا الخيار المهني. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تمثل امتدادًا تكامليًا، إذ تنتقل من تحليل آليات الدعم إلى دراسة مدى تقبل الفئة المستهدفة لهذه الآليات.

رغم أهمية الدراسات التي تناولت دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم إنشاء المؤسسات الناشئة، إلا أنها ركزت أساسًا على الجانب المؤسسي وآليات الدعم، وأغفلت دراسة تصورات الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم نحو المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل. كما لم تتطرق إلى تحليل العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في تشكيل النية الريادية لديهم، ولم تقم بتقييم مدى استفادة الطلبة فعليًا من خدمات الحاضنات أو حتى مستوى وعيهم بوجودها. ومن هنا تبرز الثغرة البحثية التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها من خلال التركيز على البعد السلوكي والإدراكي للطلبة الجامعيين.

الدراسة الثالثة تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بحث والابداع -أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة تخصص تسيير المؤسسات من اعداد قايدي امينة سنة 2016/2017 بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر عالجبت الباحثة في هذه الدراسة الإشكالية التالية هل يتطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي ؟. حيث تبنت الفرضيات التالية ; تؤثر المواقف والرقابة الاجتماعية والرقابة السلوكية المدركة على توجه المقاولاتي للطلبة في جميع مراحل الدراسة (زمن t0 زمن T1 زمن T2)

كلما كان الطلبة متمكنين مقاولاتية كلما كان توجههم المقاولاتي اقوى هذا في جميع مراحل الدراسة يؤثر كل من الخوف من الفشل وتحمل المخاطر على توجه المقاولاتي في جميع المراحل امتلاك فكرة او وجود فرصة قابلة للاستغلال إضافة الى الهروب من البطالة كلما عوامل تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتية للطابة

ناقشت الباحثة في هذه الدراسة مفاهيم نظرية تتمثل في مفهوم المقاوله -روح المقاوله -التوجه المقاولاتي -التمكين المقاولاتي -تطور التوجه المقاولاتي، وقد استعملت المنهج الاستنتاجي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة ومن اجل استخلاص وتحليل النتائج بالاستعانة ببعض البرامج المعروفة منها برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS20 وبرنامج EXCEL اصدار 2010 وبرنامج pls3-SMART

من النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها

عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة من الزمن T0 الى الزمن T2

وفيما يخص مسابقات التوجه المقاولاتي فقد شهد فقط تمكن المقاولاتي والخوف من الفشل تطور من الزمن

T0 الى الزمن T2 ولكلنا العينتين

تقييم الدراسة:

تتشابه دراستي مع دراسة قايدي أمينة في اهتمامها بسلوك الطلبة الجامعيين في المجال المقاولاتي، إلا أنها تختلف عنها من حيث زاوية التحليل، حيث ركزت الدراسة السابقة على التوجه المقاولاتي كنية لإنشاء مشروع، بينما تركز الدرستي الحالية على تصور الطلبة للمؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل، وهو ما يمثل انتقالاً من منطق الريادة الفردية إلى منطق الاندماج في بيئة ريادية". وتكمن الثغرة البحثية في الاختزال النظري لمفهوم ريادة الأعمال في بعد الإنشاء المؤسسي، مقابل إغفال الأبعاد الإدراكية والسلوكية المرتبطة بالاندماج في المؤسسات الناشئة، مما يستدعي إعادة توسيع التحليل ليشمل تمثلات الطلبة للخيارات المهنية الريادية.

الدراسة الرابعة ; دور برامج التكوين المقاولاتي في تطوير الكفاءات اللازمة لبعث و إدارة النشاط المقاولاتي من طرف الشباب الجامعي في الجزائر دراسة ميدانية على العينة من الطلبة بعض الجامعات الجزائرية ل د هامي عبد القادر و د حوحو مصطفى والتي نشرت يوم 02 جوان 2022 عالجا الباحثان في هذه الدراسة الإشكالية التالية: الى مدى يساهم التكوين (التعليم) المقاولاتي في خلق الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ؟حيث اقدمو على تبني فرضيات :

H1: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمهارات الإدارية على تكوين الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.

H2: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على تكوين الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.

H3: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمهارات الشخصية على تكوين الكفاءات المقاولاتية لدى الشباب الجامعي.

وفي الحين اعتمدو على مفاهيم نظرية تتمثل في التكوين المقاولاتي -المهارات المقاولاتية -الشباب الجامعي -المعادلات الهيكلية ,مع استخدام المنهج التحليل العامي التوكيدي لتقنية النموذج وتحديد الابعاد الرئيسية المكونة للتعليم المقاولاتي ,اما عن وسائل جمع المعطيات قد تم جمعها باستخدام الاستبيان ثم توزيعه على حوالي 250 طالب وطالبة من مؤسسات جامعية مختلفة في الغرب الجزائري حيث تم استرجاع 164 فقط .ومن النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة على ضرورة الاهتمام بهذه الفلسفة من خلال تطوير عمل وبرامج دور المقاولاتية, مع تطوير وتحسين مستوى الأساتذة وتكوينهم على احدث التقنيات المستخدمة لذلك.

تقييم الدراسة: الدراسة تقدم مساهمة هامة لفهم دور التكوين المقاولاتي في تعزيز المهارات المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في الجزائر. لكن يمكن تعزيزها بمزيد من التحليل المتعمق للبيانات وتحليل أبعاد أخرى مثل تأثير البيئة الاقتصادية أو المجتمعية على نجاح هذه البرامج.

اما من ناحية التشابه و الاختلاف فان التشابهات بين الدراستين تظهر في أن كلاهما تهتم بالشباب الجامعي و المقاولاتية، إلا أن دراستي تركز أكثر على فهم المواقف والتصورات الشخصية للطلاب تجاه المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل، في حين أن دراسة هاملي و حوحو تركز على تطوير المهارات المقاولاتية من خلال برامج التكوين الجامعي وتأثيرها على إعداد الشباب الجامعي لريادة الأعمال. أما في الاختلافات، فتركز دراستي أكثر على الجانب النفسي والاجتماعي والتصورات الشخصية، بينما دراستهم تأخذ الجانب الأكاديمي والتدريبي بشكل رئيسي لتطوير المهارات اللازمة لبدء وإدارة الأعمال.

فإن الثغرات البحثية في دراستي ودراسة هاملي وحوحو تتيح لنا الفرصة للتوسع في مجالات متعددة مثل العوامل الاجتماعية والثقافية، التأثير الإقليمي، التحديات الجغرافية، وعلاقة التخصصات الجامعية بالمهارات المقاولاتية. من خلال معالجة هذه الثغرات، يمكننا تقديم إسهام أكاديمي هام في مجال التعليم المقاولاتي و المقاولاتية في الجزائر.

7. مفاهيم الدراسة

تعد المفاهيم الإجرائية من العناصر الأساسية في أي بحث علمي, اذ تساهم في توضيح المعاني المقصودة للمفاهيم المستخدمة داخل الدراسة ,وتحدد كيفية قياسها وتطبيقها ميدانيا.

فان تحديد هذه المفاهيم بشكل دقيق يعد ضروريا لتفادي الغموض وضمان فهم مشترك بين الباحث والقارئ. وعليه، سيتم في هذا الجزء تقديم تعريفات إجرائية للمفاهيم الأساسية المعتمدة.

✓ مفهوم المؤسسات الناشئة:

لغة: ورد في معجم لسان العرب لابن منظور في فعل -أسس- الأس والأسس والأساس: كل شيء مبتدأ والأسس والأساس أصل البناء والأسس أصل كل شيء، وأس الإنسان قلبه لأنه أول متكون في الرحم، وأس البناء مبتدؤه وقد أس البناء يؤسسه أسا وأُسسه تأسيسا، وأسست دار إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها. (الطاهر بن خرف الله و آخرون، 27 ص، 2003

"اصطلاحًا، حسب القاموس الإنجليزي، بأنها مشروع صغير بدأ لتوّه. وتتكوّن كلمة "Startup" من جزأين: "Start" التي تشير إلى فكرة الانطلاق، و "Up" التي تشير إلى فكرة النمو القوي. وقد بدأ استخدام هذا المصطلح مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، تزامنًا مع ظهور شركات رأس المال المخاطر ((Venture Capital، ثم شاع استعماله بعد ذلك على نطاق واسع. أمّا في الوقت الحاضر، فيُعرّف القاموس الفرنسي "Larousse" المؤسسة الناشئة بأنها: «مؤسسة شابة مبتكرة تنشط في قطاع التكنولوجيات الحديثة». (لخزاري حورية ص9 2014)

المفهوم الاجرائي:

تُعدّ المؤسسة الناشئة مشروعًا حديثًا يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة بهدف تحقيق نمو سريع وتطوير أفكار جديدة. وقد ظهر مفهومها بعد الحرب العالمية الثانية مع انتشار رأس المال المخاطر، ثم أصبح مرتبطًا بالمجالات التكنولوجية والاقتصاد الرقمي في العصر الحديث.

✓ مفهوم الاختيار المهني

لغة: اختار، يختار، اختيارا: هو أساس مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك

(grand larousse p09)

اصطلاحا: هو انتقاء اصلح الافراد لمهنة معينة حتى يستطيع إعطاء اكبر انتاج باقل طاقة ممكنة حيث يكون اقل عرضة لسوء التوافق.3 (معجم مصطلحات العلوم الإدارية ص54)

اجرائيا: الاختيار المهني هو عملية علمية تهدف إلى مطابقة خصائص الفرد مع متطلبات المهنة، بما يضمن أداءً فعالاً ورضاً مهنيًا.

✓ مفهوم التصور

لغة :

حسب المعجم العربي الساسي " لروس": من الفعل تصور، يتصور، تصورا، ويعني: تمثل صورته في ذهنه.

اصطلاحا هو: " نتاج وعملية لنشاط عقلي، من خلله يقوم فرد ما أو مجموعة من الأفراد، بإعادة تكوين الواقع الذي هو في مواجهته، والصاق معنى به. (y.dupuy.c, marmusr p204 1989)

يعرفه " جود ليت ": التصور هو مجموعة من المفاهيم لعدة مواضيع، أو ظواهر معينة لمجتمع محدد، وهو عرض لراء وصور وأفكار في فكر النسان، يسيرها الدراك الفكري للواقع الاجتماعي

(Dinis godlet p, 222 ,1989)

المفهوم الاجرائي:

التصور يجمع بين جانب فردي (القدرة الذهنية على استرجاع الصور) وجانب اجتماعي (مجموعة الأفكار والتمثلات التي يعكسها المجتمع حول موضوع معين).

✓ مفهوم التوجه

اللغة: مصدر للفعل "وجه"، وهو مأخوذ من الوجه المعروف، والجمع وجوه وأوجه، وَوَجْهٌ كل شيء مستقبله، ووجه الكلام السبيل الذي تقصد به، ووجه التّهار أوله، ووجه القوم سادتهم، واحدهم وَجْيه ووجه، ووجه الرأي هو الرأي نفسه، ورجل ذو وجهين: إذا لقي الناس بخلاف ما في قلبه.

أما اصطلاحا "أحمد لطفي بركات ومحمود زيدان" فيرانه بأنه: " مجموعة من الخدمات التي ت دفع إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وإمكانيات بيئته في تحديد أهدافه تتماشى مع إمكانياته المتاحة من جهة، وإمكانيات بيئته من جهة أخرى واختيار أفضل الطرق التي تحقق له ذلك، إلى أن يصل إلى التكيف ويبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من نمو وتكامل في شخصيته (عبد الله طراونة، 2007 ، ص 11)

المفهوم الاجرائي

يمكننا القول أن التوجيه يُعد عملية إنسانية وتربوية تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته وإمكاناته، والتعرف على مشكلاته وميوله وقدراته، ثم توجيهه نحو اختيار السلوك والطريق المناسب في حياته الدراسية أو المهنية أو الاجتماعية. كما يركز التوجيه على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، وتنمية الشخصية بصورة متكاملة، بما يساعد الفرد على بلوغ أهدافه بطريقة واعية وناضجة تتلاءم مع إمكاناته وظروف بيئته.

✓ مفهوم ريادة الاعمال

المفهوم اللغوي: ورد في لسان العرب لابن منظور أن مصطلح الرُّود هو مصدر الفعل راد، والرائد هو الذي يُرسل في التماس النجعة وطلب الكلاء، وجمعه رواد، مثل: زائر وزوار. وأصل الرائد هو الذي يتقدم القوم ليتبصر لهم الكلاء ومواقع الغيث. (الدكتور فارس مسدود 36)

عرف مصطلح ريادة الأعمال بأنه: "مجموعة أنشطة تقوم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت". (احمد بن عبد الرحمن، ص13، 2019)

كما تُعرّف الريادة بأنها: "عملية الانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد زيادةً في الدخل، أو مستوى أعلى من الاستقلالية، إضافةً إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول". (احمد بن عبد الرحمن نفس مرجع السابق ص24)

المفهوم الاجرائي

ان ريادة الأعمال هي عملية تقوم على استغلال الفرص المتاحة بطريقة إبداعية وابتكارية، من خلال توظيف المهارات والخبرات لإنشاء مشاريع أو تطوير أنشطة تُلبّي حاجات المجتمع ورغباته، بما يحقق قيمة مضافة وعوائد مادية ومعنوية، مثل زيادة الدخل وتحقيق الاستقلالية والشعور بالإنجاز.

الجانب النظري

تمهيد:

تُعدّ المؤسسات الناشئة من أبرز الظواهر الاقتصادية والاجتماعية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد، نظرًا للدور الذي تؤديه في دعم الابتكار، خلق فرص العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية. وقد أصبحت هذه المؤسسات تمثل خيارًا استراتيجيًا خاصة في ظل التحولات التي يعرفها سوق العمل، مما جعل الاهتمام بريادة الأعمال وثقافة المبادرة لدى الشباب، ولا سيما الطلبة الجامعيين، أمرًا ضروريًا لفهم توجهاتهم المستقبلية ومدى استعدادهم لخوض تجربة إنشاء مشاريع خاصة.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، يتناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة من خلال التطرق إلى مفاهيمها، خصائصها، مراحل تطورها، والتمييز بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الإطار القانوني والاقتصادي الذي ينظمها في الجزائر وآليات دعمها المختلفة. كما يتناول مفهوم ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين، ودور الجامعة في نشر الفكر المقاوлатي وتعزيز ثقافة المبادرة، مع إبراز تأثير التخصص الأكاديمي على الاختيارات والتوجهات المهنية للطلبة.

كما يسعى الفصل إلى تقديم مقارنة سوسيولوجية لفهم تصورات الطلبة نحو المؤسسات الناشئة من خلال دراسة مفاهيم التصور والاتجاه والعوامل المؤثرة فيهما، والاستناد إلى بعض النظريات الاجتماعية، خاصة نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر ونظرية الرأسمال الاجتماعي لبيار بورديو، لفهم كيفية تشكل الاختيارات المهنية للطلبة وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحيطة بهم.

الجانب النظري

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي المؤسسة الناشئة

...تعتبر الشركات الناشئة (Startups) من المصادر الرئيسية للإبداع وخلق فرص العمل، وقد أصبحت أحد الطرق الفعالة لدعم التنمية في العديد من دول العالم. يعود ذلك إلى أهميتها الاستثمارية والتنموية التي تتبع من تكاليف إنتاجها المنخفضة، مرونتها، والمشروعات المبتكرة التي تقدمها. كما أن هذه الشركات تتمتع بقدرة على التوسع الجغرافي بسهولة، مما يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي. فالشركات الناشئة تعد محركاً رئيسياً للاقتصاديات في مختلف الدول، مما يجعلها عنصراً حيوياً في تعزيز معدلات النمو.

فمن خلال هذا المبحث سنستعرض مفهوم المؤسسة الناشئة، واهم خصائصها و اللجوء الى الفرق بينها وبين المؤسسات المصغرة والمتوسطة، ختاماً بمراحل تطورها.

1. مفهوم المؤسسة الناشئة:

هناك العديد من التعاريف للمؤسسة الناشئة يمكن رصد اهمها فيما يلي:

...تعرف المؤسسات الناشئة على انها شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد اعمال او مجموعة من الافراد، بهدف اطلاق منتج او خدمة جديدة في السوق. وحسب طبيعتها تسعى هذه المؤسسات بخلاف المؤسسات التقليدية الى تطوير منتج مع العمل بموارد محدودة عند التأسيس والانطلاق من مبلغ استثماري اولي يضعه المؤسسون اواحد اقاربهم. (بسويح منى، 2020، ص405)ⁱ

المؤسسة هي العجلة الاقتصادية وتعرف بانها " منطقة اقتصادية و اجتماعية تتنوع فيها القرارات حول تركيب الوسائل البشرية المادية بغية خلق قيمة مضافة حسب الاهداف في نطاق زمني و مكاني.(مير امين، 2013، ص12) ⁱⁱ

فحسب القاموس الانجليزي تعرف المؤسسة الناشئة UP-Start :هي مشروع صغير بداية مهده، وتتكون كلمة UP-Start من جزئين Start وهو الاشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القويⁱⁱⁱ. (مير امين، نفس المرجع السابق ،ص12)

الجانب النظري

و عرفها Graham Paul في مقاله حول النمو growth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي-up)) start=growth ولكونها تأسست حديثا الذي يجعل منها شركة ناشئة) Star tupcompany في حد ذاتها (مير امين نفس مرجع سابق ص12).

ويمكن القول ان المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رواد أعمال أو مجموعات تهدف إلى تقديم منتج أو خدمة جديدة للسوق. يتم تمويل هذه الشركات في البداية من خلال استثمارات أو أموال يضعها المؤسسون أو أحد من أقاربهم.

تعتبر المؤسسة جزءًا من العجلة الاقتصادية، وهي منطقة اقتصادية اجتماعية حيث يتم اتخاذ قرارات حول تكوين الوسائل البشرية والمادية لخلق قيمة مضافة وفقًا للأهداف المحددة في زمان ومكان معين.

2. الفرق بين المؤسسات الناشئة والمصغرة والمتوسطة

في عالم الأعمال، تُصنّف المؤسسات حسب حجمها ومرحلة تطورها إلى عدة فئات، أبرزها المؤسسات الناشئة، المصغرة، والمتوسطة. لكل نوع خصائصه ودوره في الاقتصاد، ويختلف من حيث الأهداف، الموارد، ومستوى المخاطرة.

أولاً: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث الهدف من التأسيس:

تعتبر المؤسسات الناشئة هي شركات تبدأ بفكرة مبتكرة تهدف إلى إحداث تغيير في السوق والصناعة، مع إمكانية التوسع محلياً أو عالمياً منذ البداية، يسعى مؤسسوها إلى تطوير مشروعهم ليصبح شركة كبيرة ذات تأثير واسع.

بينما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على تنفيذ مشاريع تقليدية تلبي احتياجات السوق المحلية دون تقديم حلول جديدة أو ابتكارية، يركز أصحابها على تحقيق الاستقرار والتوسع التدريجي وزيادة الأرباح دون السعي وراء تحويل المشروع إلى شركة كبرى. (بوترعة برهان الدين، ص15، 2025)

ثانياً: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث خطوات

التأسيس:

الجانب النظري

تعتمد الشركات الناشئة على الابتكار، مما يجعل فرص تمويلها ودعمها أقل ويتطلب من رائد الأعمال جهوداً كبيرة لإثبات جدوى مشروعه.

بينما تعتمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خطط عمل واضحة ونماذج مجربة مما يمنحها فرص أكبر للحصول على التمويل والاستقرار (بوترعة برهان الدين، نفس مرجع السابق، ص15)

ثالثاً: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من حيث تمويلها:

تعتمد الشركات الناشئة على مصادر تمويل متنوعة نظراً لطبيعة افكارها المبتكرة والمخاطر المرتبطة بها يلجأ رواد الأعمال عادة الى البحث عن مستثمرين يؤمنون بفكرتهم، او المشاركة في مسابقات وحاضنات اعمال للحصول على دعم مالي وتوجيهي (بوترعة برهان الدين نفس مرجع السابق ص15)

3. خصائص المؤسسات الناشئة:

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مختلفة عن الشركات التقليدية، حيث تعتمد على الابتكار، وتسعى إلى النمو السريع، وتتميز بمرونتها في التكيف مع تغيرات السوق، مما يجعلها عنصراً مهماً في بيئة الأعمال الحديثة. (حيدار سليمان ص30 2024)

الخاصية الأولى: يعني إن المؤسسات الناشئة لن تظل ناشئة وبالتالي لها مسارين أما تحقيق النجاح والريادة في مجال نشاطها أو الفشل وحتمية الاندثار

الخاصية الثانية هي بحث المؤسسات الناشئة عن نموذج عمل متميز تقوم من خلاله على إيجاد حلول جديدة للمشاكل القائمة أو تلبية احتياجات جديدة في السوق عن طريق منتج لم يسبق له مثيل.

الخاصية الثالثة: إن المؤسسات الناشئة قابلة للانتشار وبمجرد نجاح نموذجها المبتكر تستطيع أن تنفذه على أوسع نطاق وبواسطة أشخاص آخرين.

الخاصية الرابعة: إن المؤسسات الناشئة تنمو بسرعة على الرغم من بداية مشاريعها بحجم صغير إلا أنها تهدف للنمو والتوسع السريع في حجم أعمالها ونطاق تأثيرها في السوق مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

الجانب النظري

الخاصية الخامسة: تتميز المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسات عالية المخاطر وتكون عادة مستعدة لتحمل المخاطر وتجربة الأفكار الجديدة دون الخوف من الفشل حيث يتعامل مؤسسوها على مستويات عالية من المخاطرة وعلى اتم الاستعداد لتحمل المخاطر المالية والشخصية من اجل تحقيق رؤيتهم.

الخاصية السادسة: رشيقة، بمعنى المؤسسات الناشئة لها قابلية التكيف بسرعة مع المتغيرات في السوق والبيئة التنافسية دون تعقيدات كبيرة وتتميز بالسرعة في اتخاذ القرارات ومواكبة كل التطورات.

وأخيرًا، يمكن القول انها مؤسسات مرنة ورشيقة، قادرة على التكيف السريع مع تغيرات السوق والمنافسة، واتخاذ قرارات سريعة دون تعقيدات إدارية كبيرة.

4. مراحل تطور المؤسسة الناشئة:

رغم أن المؤسسات الناشئة startup تُعرف بطموحها نحو النمو المتسارع والمستمر، إلا أن مسارها في الواقع لا يكون مستقرًا دائمًا؛ فهي كثيرًا ما

تواجه عقبات وصعوبات متعددة، وتعيش فترات من التذبذب وعدم الاستقرار قبل أن تصل إلى مرحلة النجاح والريادة. فمن خلال هذا نذكر المراحل تطور المؤسسة الناشئة (بوسويح منى نفس المرجع السابق، ص405):

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من امكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي مع امكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية. **المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين

الجانب النظري

للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الاقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه و اطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق أوسع.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور

المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة. بشكل عام، يوضح هذا النموذج أن نجاح المؤسسة الناشئة لا يعتمد على الفكرة فقط، بل على القدرة المستمرة على التكيف، والتطوير، وإدارة المخاطر عبر جميع المراحل.

الجانب النظري

5. الاطار القانوني والاقتصادي للمؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم العناصر المحورية التي تسهم في نمو الاقتصاد المحلي والعالمي على حد سواء، وتلعب دورًا بارزًا في الابتكار، وتطوير أسواق جديدة، وتوفير فرص عمل. ولكن لكي تتمكن هذه المؤسسات من التوسع والنمو، يجب أن تكون مدعومة بإطار قانوني واقتصادي ملائم.

6. الاطار القانوني في الجزائر لمثل هذه المؤسسات:

تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري و تحترم المعايير التالية^{iv} (قصورى راندة ص8
2024):

- 1- ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثمان 8 سنوات.
 - 2- يجب على المؤسسة ان تقترح ابتكارا في منتجاتها و او خدماتها و او نموذج اعمالها و او نموذج تنظيمها.
 - 3- يجب ان لا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية.
 - 4 ان يكون رأس مال المؤسسة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
 - 5- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عاملا.
- و حسب المادة 14 من نفس المرسوم التنفيذي تمنح علامة مؤسسة ناشئة للمؤسسة لمدة اربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

7. اليات دعم المؤسسات الناشئة (حاضنات الاعمال التمويل):

المؤسسات الناشئة تلعب دورًا محوريًا في الاقتصاد العصري، حيث تساهم بشكل كبير في الابتكار والنمو الاقتصادي، وتوفير فرص عمل جديدة. ولكن، يواجه رواد الأعمال في هذه المؤسسات تحديات متعددة تتعلق

الجانب النظري

بالتنويل، والتسويق، والتوسع، وغيرها من العقبات التي قد تعيق تطورها. لذلك، تصبح آليات الدعم لهذه المؤسسات أساسية لضمان استدامتها ونجاحها على المدى الطويل.

-آليات عمل حاضنات الأعمال^٧ (باعوز رياض ، ص 25 ، 2022): تقوم الحاضنات بجملة من الخدمات للأشخاص المنتسبين لها والذين قاموا بتقديم طلب المساعدة والتي تتمثل في:

_تقديم طلب الخدمة من قبل الأشخاص المنتسبين للحاضنة

_تقوم لجنة خاصة بالحاضنة بدراسة هذا الطلب

_تقوم اللجنة بإصدار قرار القبول أو الرفض

_في حالة القبول تقوم اللجنة بتقديم الخدمات والتسهيلات مقابل حصولها على رسم

توقيع عقد الخدمة بين الحاضنة وصاحب المؤسسة الناشئة

2-آليات العمل التنويل: في ظل التطورات الحديثة، ظهرت أشكال جديدة من التنويل مثل التنويل الرقمي والتنويل الجماعي، مما ساهم في توسيع فرص الوصول إلى الموارد المالية وزيادة كفاءة الأسواق.

آليات التنويل التقليدية : تُعدّ آليات التنويل التقليدية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها النشاط الاقتصادي، حيث تتيح للأفراد والمؤسسات الحصول على الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاتهم الاستهلاكية أو الاستثمارية. وتشمل هذه الآليات مجموعة من الأدوات والخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية، وعلى رأسها البنوك التجارية، مثل القروض، والائتمان، والودائع، والسندات.

✓ التنويل الذاتي: (Self-financing)

يشمل أموال المقاول الخاصة (مثل المدخرات الشخصية) التي تُستخدم عادة في البداية لتطوير الفكرة واختبارها في السوق. يُعتبر هذا النوع من التنويل المرحلة الأولى أو "بذرة" الفكرة، حيث تكون التكاليف منخفضة نسبياً.

المثال: المرحلة الابتدائية للمؤسسات الناشئة. (Startup/Seed)

الجانب النظري

2. التمويل من العائلة والأصدقاء: (Money Love / F3)

يعد هذا المصدر الأساسي للأموال في المراحل الأولى للمؤسسات الناشئة، حيث يُقدم الدعم من الأصدقاء والعائلة. يُشار إليه بـ "FFF" والذي يعني "العائلة، الأصدقاء، والأغبياء (Fools, Family, and Friends)". هذا النوع من التمويل شائع في الولايات المتحدة الأمريكية.

✓ التمويل الحديث: (سليم قادة ص ص 461 463 2025) ^{vi}

1. صندوق تمويل المؤسسات والشركات الناشئة

يُطلق عليه أيضاً "صندوق الشركات الناشئة الجزائرية"، وهو صندوق مخصص لدعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر. تم إنشاؤه بالتعاون بين وزارة الشركات الناشئة وستة بنوك عمومية مثل CNEP ، BDL ، و BNA.

2. التمويل من قبل مالكي الأعمال (Business Angels)

هؤلاء هم مستثمرون أفراد أثرياء يقدمون الدعم المالي للمؤسسات الناشئة ذات الإمكانيات العالية للنمو. غالباً ما يكون هؤلاء المستثمرون مستثمرين سابقين أو مدراء تنفيذيين حاليين يرغبون في مشاركة خبراتهم في مجال الأعمال.

3. التمويل عبر رأس المال المغامر (Venture Capital)

تستثمر شركات رأس المال المغامر في المشاريع التي توفر نمواً سريعاً وقيمة مرتفعة. تُجمع الأموال من مستثمرين خارجيين وتُستخدم للاستثمار في الشركات الناشئة عبر حصة في رأس المال.

4. شركات رأس المال المغامر

Sofinance : مؤسسة مالية عمومية تأسست في 2001، تهدف إلى دعم وإنعاش الاقتصاد الوطني عن طريق استثمار رأس المال في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

Finalep : تأسست في 1991 بمشاركة عدة بنوك ومؤسسات مالية، هدفها مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على تخطي مشكلات التمويل.

Istithmar EIDjazair : مؤسسة متخصصة في منح التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

5. التمويل الجماعي: (Crowd funding)

هو تمويل تشاركي يتم عبر الإنترنت حيث يمكن للناس دعم الأفكار والمشروعات عن طريق التبرعات أو الاستثمارات الصغيرة. قد يكون التمويل في شكل تبرعات، قروض، أو حتى مشاركة في رأس المال الخاص بالمؤسسة. ومن خلال التكامل بين التأطير الذي توفره الحاضنات والموارد المالية التي يتيحها التمويل، يمكن ضمان بيئة ملائمة تساعد على نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية.

المبحث الثاني: ريادة الأعمال لدى الطلبة الجامعيين:

في ظل التحديات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، أصبحت ريادة الأعمال خياراً استراتيجياً أمام الطلبة الجامعيين لتحقيق الاستقلالية المهنية والمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة. لذلك، فإن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل البيئة الجامعية يُعدّ خطوة أساسية نحو بناء جيل قادر على الابتكار والمنافسة في سوق العمل.

1. ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة: إن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعة يساهم في إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والحد من البطالة، وخلق فرص عمل جديدة، بدل الاكتفاء بالبحث عن الوظائف التقليدية. كما يساعد ذلك على ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي، مما يعزز دورها في تحقيق التنمية المستدامة.

2. دور الجامعة في تعزيز الفكر المقاوالاتي: إن دور الجامعة في تعزيز الفكر المقاوالاتي يعدّ عنصراً أساسياً في بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، ويعكس توجهاً حديثاً نحو إعداد موارد بشرية فعالة ومبدعة. يمر الفكر المقاوالاتي بعدة مراحل و التي تتمثل فيما يلي: (سعودي مليسة، ص 57، 58، 2025)

-**المرحلة الأولى:** تعلم أساسيات المقابلة في هذه المرحلة يجب على الطلبة ان يتعلموا ويمارس الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الإقتصاد والفرص

الجانب النظري

والخيارات المهنية الناتجة عنها وأن يتقن المهارات الأساسية للنجاح في اقتصاد العمل الحر أن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

-المرحلة الثانية: الوعي بالكفاءة بحيث أن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني حيث أنها التركيز يكون على الكفاءات الأولية واكتشافها لديهم والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المناهج والمساقات الأخرى التي تربط بها، على سبيل المثال: مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهج الرياضيات ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج الإتصال.

-المرحلة الثالثة: التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يستكشف الأفراد الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الأفراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة.

إن هذه المراحل تشجع الأفراد على الابتكار وخلق فكرة عمل فريدة للقيام بعملية اتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

المرحلة الرابعة: بدء المشروع بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل مقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل. ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات وذلك لتعزيز وبدء وتأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة.

المرحلة الخامسة: النمو: عندما تتضح الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، وفي العادة فإن العديد من المقاولون لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة. فيمكن أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب

الجانب النظري

وحلها بفعالية مما يمكن من نمو وتطوير المشروع. في النهاية: تهدف هذه المراحل إلى بناء مقول قادر على التفكير، التخطيط، التنفيذ، ثم تطوير مشروعه بشكل مستدام وفعال.

3. تأثير التخصص الأكاديمي على الاتجاهات المهنية

يسعى كل طالب للبحث عن التخصص الذي يناسب مستقبله المهني، والذي يعد أكثر أهمية بالنسبة إليه وتعتبر عملية اتخاذ قرار الاختيار من أهم الإجراءات التي يتخذها الطالب في حياته، حيث أن الفرد بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائماً نحو الأفضل وتطوير الذات، علاوة على ذلك فإن اختيار التخصص سيحدد أشياء كثيرة عند الطالب ومن ضمنها طبيعة العمل خطورته العمال والزملاء الذين سوف يعمل معهم مستقبلاً، وعلى العكس من القرار أو الاختيار المتسرع، فإن الاختيار المتخذ بعقلانية ومنطقية والذي يراعى فيه ميول الطالب وقدراته وقيمه وتفضيلاته المهنية وسوق العمل يساهم في النجاح المهني، فكلما أحسن الطالب عملية صنع القرار استطاع أن يتكيف مع بيئة عمله وطبيعته ومع الزملاء والمرؤوسين وحتى مع المجتمع الأمر الذي يساعده على الشعور بالرضا عن هذا الاختيار، ومنه إمكانية الاعداد لتخطيط مساره المهني.(بن كعكع ليلة، ص 152، 2016)

فمن خلال ما سبق يتضح لنا ان اختيار التخصص يجب أن يكون خطوة مدروسة بعناية لتعكس تطلعات الطالب وتساعده في بناء مستقبله المهني بطريقة ناجحة ومتوازنة.

4. نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر

عرّف ماكس فيبر علم الاجتماع بأنه العلم الذي يحاول فهم وتفسير السلوك الاجتماعي من أجل الوصول إلى تفسير أسباب هذا السلوك ونتائجه. ويتضمن هذا التعريف عددًا من العناصر الأساسية، أهمها: محاولة التفسير أو الفهم، والتركيز على الفعل الاجتماعي، وأن السلوك يرتبط بمعنى ذاتي، أي التأكيد على القيم الاجتماعية باعتبارها عناصر أساسية، إضافة إلى محاولة اكتشاف تفسيرات عليّة لهذه الظواهر. وهكذا اهتم فيبر بالفهم العلمي للسلوك الاجتماعي باعتباره محور الاهتمام الأساسي لعلم الاجتماع، وتبعًا لذلك ركّز على الفهم الموضوعي للقيم الاجتماعية في سياق التاريخ، وحاول تحديد أهمية تأثيرها السوسيولوجي في المجتمع.

الجانب النظري

وتضمنت أعمال فيبر الأساسية دراساتٍ عن الأخلاق البروتستانتية وروح الرأسمالية، والسلطة الكاريزمية، والبيروقراطية، والعقلانية، كما درس أخلاق البيوريتانية وروح النقشف والزهد. ويرى فيبر أن مهمة علم الاجتماع تتمثل في دراسة القيم الأساسية التي تحدد السلوك الاجتماعي في مراحل معينة من التطور التاريخي للمجتمع، لا في دراسة المجتمع في صورته الكلية أو بنائه العام كما فعل المنظرون الذين تبّنوا النماذج العضوية أو اتجاه الصراع.

أهم الافتراضات الأساسية:

١. يرى فيبر أن الفعل الاجتماعي له معنى عند الفاعل عندما يضيف الفاعل معنى ذاتياً على الفعل مراعيًا في ذلك سلوك الآخرين وموجهًا سلوكه اتجاهًا معينًا تبعاً لذلك.

توجد عدد من الأنماط المميزة للمعنى:

هناك المعنى الحقيقي للفعل الفردي المحسوس المعنى الذاتي (وهناك المعنى المقصود الحقيقي المعنى) على مستوى الجماعة أو المستوى المعياري) عرف ماكس فيبر علم الاجتماع بأنه العلم الذي يحاول فهم وتفسير السلوك الاجتماعي من أجل الوصول إلى تفسير أسباب هذا السلوك ونتائجه. ويتضمن هذا التعريف عدداً من العناصر الأساسية أهمها محاولة التفسير أو الفهم والتركيز على الفعل الاجتماعي وان السلوك يرتبط بمعنى ذاتي (أي التأكيد على القيم الاجتماعية باعتبارها عناصر أساسية) ومحاولة اكتشاف تفسيرات عليّة لهذه الظواهر وهكذا اهتم فيبر بالفهم العلمي للسلوك الاجتماعي باعتباره محور الاهتمام الأساسي لعلم الاجتماع وتبعاً لذلك ركز فيبر على الفهم الموضوعي للقيم الاجتماعية في سياق التاريخ وحاول تحديد أهمية تأثيرها السوسيولوجي على المجتمع . والمعنى المناسب الذي يصاغ صياغة علمية مجردة (النموذج النظري والمجرد). وكل نمط من الأنماط الثلاثة يتلائم مع المستويات المتعددة لنمط التفسير العلمي.

نظر فيبر إلى الفعل الاجتماعي باعتباره فعلاً تتباين مستوى عقلانيته وحدد فيبر أربعة أنماط من الفعل الاجتماعي تبدأ من أدنى أشكال العقلانية وهذه الأنماط الأربعة هي:

أ- الفعل الاجتماعي التقليدي السلوك اليومي الذي تحدده العادات والتقاليد والأهداف.

ب - الفعل الاجتماعي الوجداني السلوك الوجداني العاطفي.

الجانب النظري

ج الفعل العقلاني الموجه نحو قيمة مطلقة وهو الفعل الاجتماعي الذي تحدده مجموعة من القيم والأخلاق).
التوجيه العقلاني للفعل نحو نسق من الغايات الفردية) يعني تفسير الغايات والوسائل والنتائج الثانوية تفسيراً عقلانياً.

وهذا النمط لأشكال الفعل ليس جامعاً وليس شاملاً وكاملاً بل يعبر عن متصل من أنماط التوجيهات الاجتماعية تبدأ من الثقافات التي تقل فيها الفردية وتزداد فيها سيطرة التقاليد وتنتهي في الطرف الآخر من المتصل بالثقافات التي تغلب عليها الفردية وتضمحل فيها قوة التقاليد والأعراف.

أوضح فيبر هذا النمط عندما حدد وعرف أنواع السلطة والشرعية والعلاقات والروابط والجماعات المتحدة والضبط الاجتماعي الكامن والمتأصل في كل اتجاه ابتداء من التقليدية مروراً بالوجدانية والعقلانية التي تحددها القيم المطلقة وانتهاء بالعقلانية التي تسعى لتحقيق الغايات الفردية فالأفعال التقليدية تستند الشرعية فيها على الاتجاهات الدينية وعلاقات التضامن مشتركة متماسكة كما ان الروابط إجبارية قهرية. والجماعات هي جماعات سياسية وتعتمد أساليب الضبط الاجتماعي على فرض النظام. أما الأفعال الوجدانية فتقوم على الولاء العاطفي والروابط إرادية والجماعات المتحدة هي جماعات ثورية. وتعتمد أساليب الضبط الاجتماعي على السلطة. أما الأفعال التي تحكمها العقلانية والإيمان بالقيم المطلقة فالسلطة الشرعية تحددها القيم المطلقة السائدة وكما ان العلاقات هي علاقة بين روابط وهذه الروابط إجبارية والجماعات المتحدة هي جماعات دينية. ويقوم الضبط على فرض النظام.

أما الأفعال العقلانية التي تقوم على تحقيق الغايات الفردية فتعتمد على تحقيق مصالح الذات والترابط العقلاني والروابط الإلزامية والجماعات السياسية. وتحقق السلطة الضبط الاجتماعي وهكذا تظهر أشكال مختلفة من المجتمع وأنواع متباينة من الأفعال الاجتماعية تستند على أنماط متعددة من القيم ومستويات متباينة من العقلانية التي تباين السلوك ما بين المصالح الفردية والمصالح الجمعية. (ماكس فيبر 1864
(1920)

الجانب النظري

سبب اختيار المقاربة النظرية للفعل الاجتماعي لماكس فيبر في الدراسة:

يمكن تطبيق نظرية فيبر لفهم التحولات الديناميكية في اختيارات الطلبة المهنية بناءً على التفاعل بين خياراتهم الشخصية ومتطلبات المجتمع وسوق العمل. في هذا السياق، يمكن أن يساعد هذا التحليل في فهم لماذا يختار الطلبة بعض المسارات المهنية (مثل العمل في مؤسسة ناشئة) رغم المخاطر أو التحديات. وتوفر هذه النظرية إطاراً مرناً لفهم كيف يختار الأفراد مساراتهم المهنية بناءً على تفاعلهم مع المجتمع والقيم الشخصية. وبالتالي، اختيارنا لهذه النظرية يساعدنا في تفسير تصورات الطلبة الجامعيين حول المؤسسات الناشئة بشكل شامل، يأخذ في الاعتبار العوامل الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية التي تؤثر في اتخاذ القرارات المهنية.

المبحث الثالث: تصورات الطلبة نحو المؤسسات الناشئة

تعكس تصورات الطلبة تجاه هذا النوع من المؤسسات مدى وعيهم بأهمية ريادة الأعمال، واستعدادهم للمشاركة في إنشاء مشاريع خاصة أو الانخراط فيها مستقبلاً. كما تتأثر هذه التصورات بعدة عوامل، منها التكوين الجامعي، البيئة الاجتماعية، التجارب الشخصية، ومدى التعرض لثقافة المبادرة والابتكار.

1. مفهوم التصور و الاتجاه (بوزريية سناء، ص26/ 27/ 28، 2021)^{vii}

يُعتبر كل من التصور والاتجاه من المفاهيم المهمة في دراسة السلوك الإنساني، إذ يساعدان على فهم الطريقة التي يدرك بها الفرد الواقع وكيف يكوّن مواقفه تجاه مختلف القضايا والأشخاص.

التصور

لغوي: :: حسب المعجم العربي الساسي " لروس": من الفعل تصور، يتصور، تصورا، ويعني: تمثل صورته في ذهنه.

اصطلاحا

يعرفه " جود ليت ": التصور هو مجموعة من المفاهيم لعدة مواضيع، أو ظواهر معينة لمجتمع محدد، وهو عرض لراء وصور وأفكار في فكر النسان، يسيرها الدراك الفكري للواقع الاجتماعي. يمكننا القول إن التصور

الجانب النظري

هو الطريقة التي يراها الأفراد أو المجتمعات لظاهرة معينة بناءً على مجموعة من المفاهيم والصور والأفكار التي تشكل إدراكهم لذلك الواقع. هذا يشمل كيفية تفسير الناس لواقعهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي بناءً على تجاربهم وثقافتهم.

يعرفه العالم: Jaensh - التصور هو تلك القدرة التي يتمتع بها بعض الأشخاص، والتمثلة في تحديد رؤيتهم للأشياء التي كانوا قد رأوها سابقاً.

ومنه النتيجة التي يتم التوصل إليها بناءً على التصور عندما يملك الشخص القدرة على تصور شيء ما (استرجاع صورة أو فكرة عن شيء قد رآه أو اختبره سابقاً)، فإنه يستخدم هذه القدرة للاستنتاج أو لتحديد ما الذي يعنيه هذا الشيء أو كيف يمكن أن يتصرف بناءً على تلك الرؤية.

الاتجاه

ظهرت العديد من التعاريف نذكر منها (باعمر الزهرة، ص23، 2006):

يعرف "روكيش (Rokeach) "الاتجاه على أنه: «تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

ومنه يشير ذلك إلى أن الاتجاه ليس مجرد رد فعل عابر، بل هو مكون ثابت نسبياً يتأثر بالمعتقدات ويؤثر في الاستجابات المستقبلية للفرد.

أما "توماس" و "زناكي" يتفقان أن الاتجاه: (موقف الفرد حيال إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية، فموقف الفرد من جريمة السرقة يدعو إلى الأمانة إنما تحدده المعايير القائمة ومدى تأثير الفرد بها)

يشير هذا إلى أن الاتجاه يتشكل بناءً على المعايير الاجتماعية التي تحكم المجتمع، وأن المواقف الفردية قد تتأثر بقوة بتلك المعايير.

الجانب النظري

ويوضح تعريف " فلورنس وزملاؤه أن: «الاتجاه ما هو إلا موجه الهدف إلا أنه يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب, كما يتحدد ما يجب الابتعاد عنه, وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى الموقف الذي يجد فيه الفرد ذاته»

هذا يعني أن الاتجاهات تعمل على توجيه الأفراد نحو ما يعتقدون أنه يناسبهم أو يتماشى مع مصالحهم، مما يعكس تفضيلاتهم الشخصية والمرغوبات التي يسعون لتحقيقها.

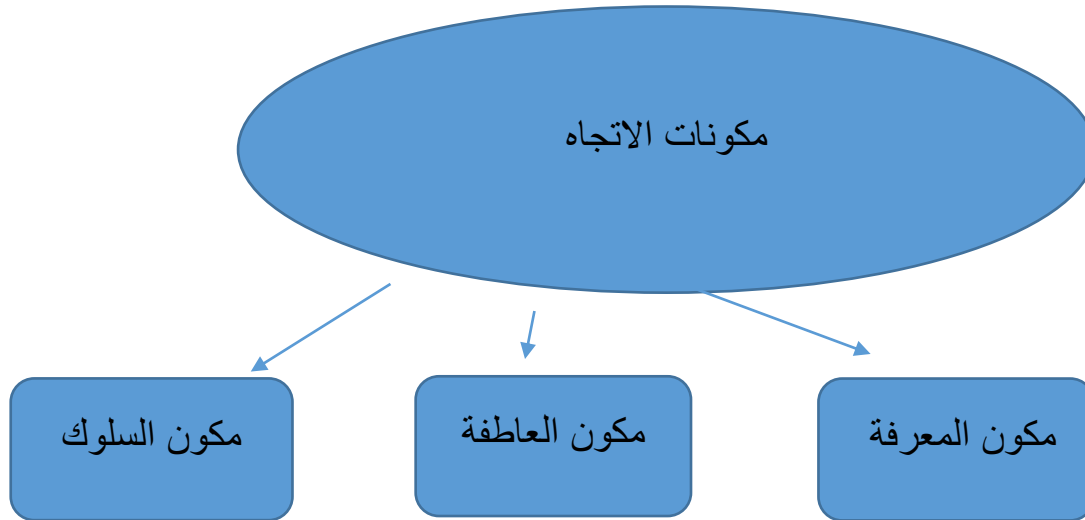
2. الفرق بين الاتجاه والتصور:

في التعريف الذي قدمه " ألبورت " بأن الاتجاه : " حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنظمه مجموعة من العوامل، وليس الخبرة فقط، ويمتاز بالثبات النسبي، في حين أن التصور ليس بناء ثابت، فهو قابل للتغيير و التكيف تبعاً للانتماء الاجتماعي للفرد، كما أن الاتجاه هو قابلية و استعداد يجعل الفرد يستجيب بكيفية معينة للمنبهات، بينما التصور هو بناء ونشاط عقلي، فحسب " سيلمي " أن التصور ليس مجرد استرجاع صورة بسيطة للواقع فقط، فالتصور هو فعل إرجاع الشيء إلى العقل، فهو إذن بناء عقلي لنشاطنا(بوزربية سناء، نفس مرجع السابق، ص60)

بالتالي، يشكل كل من الاتجاه والتصور جزءاً أساسياً من تكوين شخصية الفرد، ويؤثران في سلوكه وتفاعلاته مع العالم من حوله.

3. مكونات و محددات الاتجاه:

يعد الاتجاه موقفاً أو نظرة يتبناها الفرد تجاه موضوع معين، ويتكون من عدة مكونات ومحددات تآثر في تفكيره ومشاعره وسلوكه كما يتشكل من خلال التفاعل والحوار داخل المجتمع



الشكل ١: الشكل يبين مكونات الاتجاه من اعداد الطالبة اعتمادا على الدراسات السابقة

انطلاقا من هذا الشكل يمكن شرح مكونات الاتجاه (عبد الجليل عميرات، ص12، 2015)

- 1) **المكون المعرفي:** ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، كما يشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه
- 2) **المكون العاطفي:** ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه أو حبه أو كرهه. له ويؤكد مجدي أحمد على طابع الدفع والتحرك في الجانب الوجداني للاتجاه
- 3) **المكون السلوكي:** ويظهر في الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه بطريقة ما. وقد أوضح عبد اللطيف محمد أن المكون السلوكي يركز على طابع الاستعداد لدى الفرد للقيام بأفعال أو استجابات معينة تتفق مع اتجاهاته.

بشكل عام، يمكن القول إن هذه المكونات الثلاثة متكاملة؛ فالمعرفة تؤثر في العاطفة، والعاطفة تؤثر في السلوك، مما يجعل الاتجاه بنية نفسية مركبة وليست عنصراً واحداً فقط.

4. العوامل المؤثرة في التصورات:

يُعد التصور (أو الصورة الذهنية) عملية معقدة لا تتقل الواقع كما هو، بل تعيد بناءه داخل الذهن بناءً على تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة. ويمكن إجمال أبرز هذه العوامل فيما يلي (بوخاري عبد العالي، ص 28/29/30، 2024)

-**العوامل النفسية :** لماذا يسعى بعض الافراد إلى خوض المخاطر وانشاء مؤسسات الخاصة بينما لا يفكر آخرون مطلقا في ذلك؟ لماذا قد ينجح البعض في عالم الاعمال بينما يفشل آخرون؟ قد يرجع كثيرون أسباب ذلك إلى مجموعة من العوامل الخارجية كتوفر الفرص أو التمويل مثال، لكن لو أمعنا النظر في أولئك الذين توجهوا للمقاولة فسنجد أن بعضا منهم يعيشون نفس الظروف وفي نفس البيئة، وبالتالي ليست العوامل الخارجية وحدها هي العنصر الحاسم.

وفي هذا الصدد قام الكثير من علماء النفس بدراسة الظاهرة المقاولاتية، مركزين فيها على المقاول حيث طرحوا عدة أسئلة متعلقة بصفاته والسمات الشخصية التي يتمتع بها، وانطلق معظم الباحثين من فرضية أساسية مفادها أن المقاولين يختلفون عن غيرهم، وبالتالي ركزت هاته المقاربة على البحث في الخصائص السيكولوجية والسمات الشخصية للمقاولين، وكذا دوافع سلوكهم العوامل النفسية هي التي تلعب دورا.

-**العوامل الاجتماعية والثقافية :** نقصد بالعوامل الاجتماعية والثقافية تلك العوامل المرتبطة مباشرة بالاوساط المختلفة التي يتعامل معها الفرد والتي يتعلم فيها ويأخذ الكثير من الافكار والقيم التي تؤثر في سلوكياته وبالتالي توجهاته بما فيها التوجهات المقاولاتية، وهي الفكرة التي يؤكد عليها مالك بن نبي وهو ما يصطلح عليه بالمعادلة الاجتماعية في كتابه المسلم في عالم الاقتصاد ، وقد تختلف هاته العوامل في التأثير حسب خصوصيات كل فرد.

العوامل الاقتصادية: نقصد بالعوامل الاقتصادية مختلف الموارد من مواد أولية ويد عاملة مؤهلة وذات خبرة وكذلك وسائل الانتاج ومصادر التمويل والحصول على المعلومات والمعارف المختلفة، فالعوامل الاقتصادية لا تأتي في المقام الاول حيث إذا توفرت الارادة ووجدت الامكانيات الشخصية والدوافع القوية يمكن فعل المستحيل، لكن هذا لا يعني أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة، إذ أنها قد تكون عوامل مفتاحية في التوجه

الجانب النظري

نحو المقولة لدى الافراد والنشاء مؤسسات الخاصة، حيث أن الوسائل والموارد الاقتصادية المتاحة والقدرة على البحث والحصول عليها واستغلالها، تعتبر ميزة للمشروع والمؤسسة، ويمكن أن نجعل أهم العوامل الاقتصادية فيما يلي: التمويل، مدى انفتاح الاسواق، توفر فرص المقولة، السياسات الاقتصادية الحكومية.

- **تقييم المخاطر** : هو أيضا عاملا حاسم عند إنشاء عمل جديد لأنه إذا كان الخطر يعتبر بالغ الاهمية، قد يكون من الضروري رفض إنشاء الاعمال التجارية، حتى لو كان هذا الخيار جذابا للغاية، ويتأثر تصور المخاطر بعوامل مختلفة، يمكن أن نميز بينها وبين الطابع المؤسسي، مثل الاطار المعياري أو الجودة المؤسسية، دون أن ننسى أن نأخذ في الاعتبار العوامل الاخرى المتعلقة بالخصائص الشخصية للأفراد، مثل، السن أو الجنس أو الجنسية، من بين أمور أخرى

فمن خلال ما سبق يمكن القول إن ريادة الأعمال ليست مجرد استجابة لفرص اقتصادية، بل هي نتاج تفاعل معقد بين الذات الفردية والبيئة المحيطة.

5. نظرية الرأسمال الاجتماعي عند PIERRE BOURDIEU

أعطى بيار بورديو أهمية كبيرة في دراساته السوسيولوجية للعنف والسيطرة كعوامل بنائية للمحيط الاجتماعي. ويتكون هذا الأخير من مجموعة من الحقول، بحيث يتميز كل حقل عن غيره حسب الموارد التي يحتويها، وأطلق عليها اسم رؤوس الأموال، وقسمها إلى ثلاثة أنواع:

-الرأسمال الثقافي : يتم اكتسابه من خلال التنشئة الاجتماعية كاللغة والأخلاق.

-الرأسمال الاجتماعي : يضم العلاقات الاجتماعية المسخرة من أجل الحصول على عمل مثلاً.

-الرأسمال الاقتصادي : وهو يمثل الموارد المالية.

يرى بورديو أنه من الصعب ترتيب هذه الأنواع الثلاثة من الرأسمال حسب أهميتها في المجتمع، لأن ترتيب القيم يتغير من حقل إلى آخر ومن فترة إلى أخرى، كما أن الرأسمال قابل للتحويل من نوع إلى آخر حسب الظروف الاجتماعية. فستعمل مثلاً العلاقات الاجتماعية من أجل الحصول على عمل ذي أجرة مرتفعة، وبالتالي يتحول الرأسمال الاجتماعي إلى رأسمال اقتصادي.(Bourdieu, 1986) تتميز جل مؤلفات بورديو

الجانب النظري

بتحليل ميكانيزمات إعادة الإنتاج، والتي يفسرها من خلال اللامساواة الاجتماعية التي تميز الجماعات الاجتماعية، وهذا نتيجة الاختلاف في امتلاك هذه الموارد. كالدراسة التي قام بها عن النسق المدرسي، الذي يعتبره أداة للعنف الرمزي وسيرورة للسيطرة، إذ تفرض المدرسة اللغة والممارسات الثقافية للجماعة المسيطرة. وبالتالي فإن اللامساواة في توزيع الرأسمال الثقافي، نتيجة الأصل الاجتماعي، تمثل أحد أهم الأسباب التي تؤثر على النجاح المدرسي bourdieu 1979.

أما فيما يخص الرأسمال الاجتماعي، فلم يقدم بورديو نظرية مستقلة خاصة به، بل اعتبره عاملاً من العوامل المؤثرة في نظريته حول المحيط الاجتماعي. وكغيره من رؤوس الأموال الأخرى، فهو أداة للسيطرة تُسخر من طرف جماعة اجتماعية ما ولا يأخذ معناه إلا في إطار علاقات القوة، وهي علاقات غائبة تقريباً في أعمال الباحثين الأمريكيين 2003 ponthieux.

لقد استطاع بورديو بناء تحليل لعلاقات السلطة، بخلاف الباحثين في الرأسمال الاجتماعي، خاصة الأمريكيين منهم، الذين قدموا تحليلاً لا يسمح بإبراز اللامساواة في السلطة أو قوة الفاعلين أو الصراع من أجل المصالح. فريطه للرأسمال الاجتماعي باللامساواة والقوة قدّم تصحيحات لأعمال كل من بوتنام وكولمان (Atelier sur le capital social, 2003)

تجتمع أهم أفكار بورديو حول الرأسمال الاجتماعي في مقاله الأساسي Le Capital Social: Notes provisoires سنة 1980، حيث يعرف من خلاله الرأسمال الاجتماعي على أنه:

مجموعة من الموارد الحالية والكامنة المرتبطة بشبكة دائمة من العلاقات الاجتماعية؛ أي مجموع العلاقات الاجتماعية لفرد ما، والتي يستعملها من أجل الحصول على الموارد التي يمتلكها الأفراد الذين يقيم معهم علاقات اجتماعية.

ومن النقاط القوية في تصور بورديو، والتي تميزه عن كل من بوتنام وكولمان، هو "الوضوح والنتاغم المنهجي الذي يقدمه لقياس الرأسمال الاجتماع (Atelier sur le capital social, 2003)؛ إذ يرى أن حجم الرأسمال الاجتماعي الذي يمتلكه الفرد مرتبط بحجم العلاقات التي ينشئها ويمكنه تسخيرها، وكذا حجم الرأسمال الاقتصادي والثقافي والرمزي الذي يمتلكه الأفراد الذين يقيم معهم روابط (Bourdieu, 2006).

الجانب النظري

وبالتالي يميز بورديو بين مكونين للرأسمال الاجتماعي: شبكة العلاقات الاجتماعية التي تسمح بالوصول إلى الموارد، والموارد في حد ذاتها.

وفي الأخير، ورغم أن بورديو يعد من الباحثين الأوائل الذين قدموا تحليلاً نسقياً للرأسمال الاجتماعي، إلا أن مختلف الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ارتكزت على أعمال كولمان و بوتنام. غير أنه في السنوات الأخيرة تم إعادة اكتشاف الأهمية الاصطلاحية التي قدمها بورديو (Atelier sur le capital social,) (2003) (بياربورديو 1930 2002).

سبب اختيار نظرية الرأسمال الاجتماعي لبياربورديو في الدراسة

ان اعتماد تصور بورديو يساعد على فهم أن النجاح المهني لا يعتمد فقط على الكفاءة الفردية أو الشهادة العلمية، بل يتأثر أيضاً بمدى امتلاك الفرد لرأسمال اجتماعي قوي. فبعض الطلبة قد يتمكنون من الولوج إلى عالم الشغل أو إنشاء مشاريعهم الخاصة بفضل علاقاتهم، في حين يواجه آخرون صعوبات بسبب ضعف شبكاتهم الاجتماعية، رغم امتلاكهم نفس المؤهلات. وهذا ما يعكس وجود نوع من اللامساواة الخفية في الفرص.

وبالتالي، فإن توظيف نظرية بورديو في هذه الدراسة يمنحها بعداً تحليلياً عميقاً، يمكن من خلاله تفسير العلاقة بين العلاقات الاجتماعية، السلطة، والاختيارات المهنية، بدل الاكتفاء بالتفسيرات السطحية التي تركز فقط على العوامل الفردية.

المبحث الرابع: العلاقة بين المتغيرات

تُعدّ العلاقة بين المتغيرات من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية، إذ تساعد الباحث على فهم طبيعة الترابط والتأثير القائم بين مختلف عناصر الدراسة. ومن خلال تحديد هذه العلاقة، يمكن توضيح كيفية تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر. كما تسهم دراسة العلاقة بين المتغيرات في تفسير الظواهر العلمية والاجتماعية بدقة.

الجانب النظري



الشكل ب: من اعداد الطالبة الشكل يمثل العلاقة الطردية بين المتغيرات اعتماد على المراجع السابقة

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم توضيح أن المؤسسات الناشئة أصبحت تمثل أحد أهم الآليات الحديثة لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لما تتميز به من قدرة على الابتكار، التكيف، والنمو السريع، غير أن نجاحها يبقى مرتبطاً بتوفر بيئة قانونية واقتصادية ملائمة، إضافة إلى وجود آليات دعم فعالة كالحاضنات والتمويلات المختلفة.

كما تم التطرق إلى أهمية نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل الوسط الجامعي، باعتبار الجامعة فضاءً أساسياً لتكوين الطلبة وتأهيلهم لمواجهة تحديات سوق العمل، حيث تؤثر المعارف المكتسبة، والتخصص الأكاديمي، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل توجهاتهم المهنية نحو العمل المقاوлатي.

وقد أظهر التحليل النظري أن تصورات الطلبة واتجاهاتهم نحو المؤسسات الناشئة لا تتشكل من عامل واحد، بل هي نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الفردية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ومن هذا المنطلق ساعدت نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر على فهم المعاني التي يمنحها الطلبة لاختياراتهم المهنية، في حين مكّنت نظرية الرأسمال الاجتماعي لبيار بورديو من إبراز دور العلاقات والشبكات الاجتماعية في التأثير على فرص النجاح والاندماج المهني.

وبذلك يشكل هذا الفصل قاعدة نظرية تساعد على فهم العلاقة بين تصورات الطلبة الجامعيين نحو المؤسسات الناشئة والعوامل المؤثرة فيها، تمهيداً للجانب الميداني للدراسة.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة وريادة الأعمال والعوامل الاجتماعية المؤثرة في تشكيل توجهات الطلبة الجامعيين، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب التطبيقي للدراسة من خلال النزول إلى الميدان بهدف الكشف عن واقع تصورات الطلبة واتجاهاتهم نحو المؤسسات الناشئة كخيار مهني مستقبلي.

ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة، من خلال تحديد حدود البحث، والمنهج المستخدم، والطريقة المتبعة، بالإضافة إلى الأدوات المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها. كما يتناول عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، بدءًا من وصف عينة الدراسة، ثم تقديم النتائج وتفسيرها في ضوء الإشكالية والتساؤلات المطروحة، مع مقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة.

كما يسعى هذا الفصل إلى اختبار مدى صحة الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة، وربط النتائج الميدانية بالإطار النظري المعتمد، من أجل فهم طبيعة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والثقافية والمعرفية وبين توجه الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، والكشف عن التحولات التي تعرفها الاختيارات المهنية لدى الشباب الجامعي في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة.

المبحث الأول: حدود الدراسة :

تعد حدود الدراسة والمنهج المعتمد من العناصر الأساسية في أي دراسة علمية إذ تساعدان الباحث على تنظيم خطوات البحث والوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية.

1. مجالات البحث:

المجال المكاني: ويقصد به الحيز المكاني للدراسة وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية وهو (مركز تطوير المقاولاتية بجامعة بالحاج بوشعيب) الواقعة في طريق سيدي بالعباس ب 284/46000 عين تموشنت يبلغ عدد الطلبة فيها تقريباً بين 10,000 و 15,000 طالب، ما يجعلها جامعة متوسطة إلى كبيرة الحجم. تأسست الجامعة سنة 2009، وتعد من الجامعات الحديثة نسبياً في الجزائر، لكنها تطورت بسرعة لتصبح قطباً جامعياً مهماً في المنطقة الغربية.

المجال الزمني: لقد تم اجراء الدراسة الميدانية ما بين الفترة 20 مارس الى 05 ماي 2026

وهذا حسب اخذ المعلومات اللازمة كل فترة وتوزيع الاستبيان على الطلبة الجامعيين وجمع البيانات وتحليلها.

المجال البشري: يمثل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الجامعيين المسجلين بجامعة عين تموشنت، بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية (العلوم الاجتماعية، العلوم الاقتصادية، العلوم التقنية وغيرها)، وكذا بمختلف مستوياتهم الدراسية (ليسانس وماستر). وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرا لكون الطلبة الجامعيين يشكلون فئة حيوية في المجتمع، ويمثلون رصيذاً بشرياً مهماً يمكن توجيهه نحو ريادة الأعمال، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي تفرض البحث عن بدائل مهنية جديدة، من بينها إنشاء المؤسسات الناشئة.

كما أن هذه الفئة تتميز بامتلاكها لمستوى معرفي يسمح لها باستيعاب مفاهيم الابتكار والمقولة، إضافة إلى كونها الفئة الأكثر استهدافاً من طرف السياسات العمومية الداعمة للمؤسسات الناشئة، مما يجعلها مجتمعاً ملائماً لدراسة التصورات والاتجاهات نحو هذا الخيار المهني.

2. منهج البحث:

يعتبر المنهج طريق الباحث لجمع المعلومات وهو أسلوب يتم استعماله في البحوث الأكاديمية لرسم العمل الباحث بموضوعية ودون عشوائية التي تخرج عن الإطار البحث العلمي. واتى مفهوم المنهج على انه

الجانب التطبيقي

"مجموعة الإجراءات المعرفية التي تبحث من خلالها التوصل إلى الحقائق". (السيد علي شنا، ص13، 1995)

السيد علي شنا، المنهج العلمي وعلم الاجتماع، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 1995، ص13.

وتتعدد المناهج بتعدد الموضوعات التي تتناسب مع كل منهج وشائع في العلوم الاجتماعية المنهج الوصفي و المنهج الكمي التجريبي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هذه، لوصف الظاهرة بكل جوانبها وبذلك الدقة عالية، إن تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية يتأتى بمنهج ملم كالمنهج الوصفي الذي يحيط بالمعلومات الظاهرة بشكل معمق ليغوص بتفاصيل الظاهرة من أجل وصول الى الهدف المنظم الذي شكلته هذه المشكلة الاجتماعية، فتواجه الطلبة الجامعيين نحو المؤسسات الناشئة تستدعي هذا نوع من المنهج الذي يعتمد على الوصف، وذلك لوصف الإجابات المبحوثين من قبل الاستمارة التي وزعت لهم، ووصف وجهة نظرهم، وإلى جانب المنهج الوصفي اعتمدت طبيعة الموضوع على المنهج الكمي الذي يقوم بقياس الظاهرة وترجمتها على شكل نتائج إحصائية يستطيع بها الباحث تحليل وتفسير توجه الطالب الجامعي وبذلك فيكون المنهج الوصفي والمنهج الكمي هما المنهجان المعتمدان في هذه الدراسة من أجل عملية التحليل والتفسير الظاهرة التي نحن بصدد دراستها.

3. أداة الدراسة:

نظرا لطبيعة البيانات المراد جمعها، وصعوبة الحصول على المعلومات الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة عن طريق المقابلات الشخصية أو الزيارات الميدانية أو الملاحظات الشخصية، تم اللجوء إلى أداة أكثر ملائمة في تحقيق أهداف هذه الدراسة وهي الاستبيان (الملحق رقم 02)، وقد يعرف الاستبيان لغة: "كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضح وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر، وهو ترجمة للكلمة الانجليزية . Questionnaire" أ.1 (زياد بن علي بن محمود الجرجاوي ص14)

. اصطلاحا: يمكن تعريف الاستبيان على أنه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع، ويعرف أيضا على أنه

الجانب التطبيقي

"مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل الاشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها.2 (احمد ر ح. ص77) 2

ببساطة الاستبيان هو مجموعة أسئلة مرتبة تُوجّه إلى أشخاص معينين بهدف معرفة آرائهم أو سلوكهم أو معلومات عن موضوع محدد. وقد تمت الاستعانة في إعداد الاستبيان بمجموعة من البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع بالإضافة إلى توجيهات الأستاذة المشرفة والتعديلات قصد ملامسة العلاقة للموضوع محل الدراسة، حيث تم تصميم هذا الاستبيان وتم تقسيمه إلى جزئين كما يلي:

✓ **الجزء الأول:** يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة (فئة العمر، الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، المستوى المعيشي، عدد أفراد الأسرة، نمط الإقامة، تجربة مشروع).

✓ **الجزء الثاني:** يتعلق بمحاور الدراسة:

- **المحور الأول:** التفضيل المهني للطلبة يحتوي على 3 عبارات؛
 - **المحور الثاني:** يتعلق بالمعرفة والتصورات يحتوي على 4 عبارات؛
 - **المحور الثالث:** يتعلق بالدعم والبيئة الاجتماعية يحتوي على 4 عبارات؛
 - **المحور الرابع:** يتعلق بالحواجز والمخاوف يحتوي على 4 عبارات؛
 - **المحور الخامس:** يتعلق أبرز العوامل الدافعة يحتوي على 3 عبارات؛
- تكون سلم الاستجابة على فقرات الاستبيان من (03) استجابات حسب تدرج سلم ليكرت الثلاثي (غير موافق، محايد، موافق) كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): سلم ليكرت الثلاثي

نعم(موافق)	(محايد)	لا(غير موافق)
3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

- بعد اختيار عينة الدراسة سلمت ووزعت الأداة على أفراد العينة، ثم تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائياً؛ ولتحديد مستويات الموافقة استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:
- المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان وقارنتها؛

الجانب التطبيقي

- والانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها؛
- المدى لتحديد طول الفئة -أعلى درجة اتفق-أدنى درجة لا اتفق / عدد المستويات، وهذا لتحديد اتجاهاتهم نحو كل عبارة هل هو: (مرتفع، منخفض، متوسط).

الجدول رقم (02): مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى حسب مقياس ليكرت Likert الخماسي

الفئة	مجال المتوسط الحسابي المرجح	البديل	الوزن	المستوى
الفئة الأولى	من (1 إلى 1,66)	نعم	5	منخفض
الفئة الثانية	من (1,67 إلى 2,33)	إلى حد ما	3	متوسط
الفئة الثالثة	من (2,34 إلى 3,00)	لا	1	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على (عز عبد الفتاح، 2008، صفحة 538)

- صدق وثبات أداة الدراسة:
- لقد تم إجراء العديد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته، مستخدمين في ذلك تحكيم الاستبيان.
- أولاً: صدق المحكمين (تحكيم أداة الاستبيان)
- بعد إعداد الأسئلة أداة الاستبيان في صورتها الأولية من أجل أخذها بعين الاعتبار وتأكيد مصداقيتها ومدى شموليتها لموضوع الدراسة فإنها تعرض مجموعة من الأساتذة في التخصص، أو ما يعرف صدق المحكمين يقصد به: "المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعاتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله.
- ثانياً: ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الدراسة التأكد من مدى موثوقية أداة القياس المستخدمة والمتمثلة في الاستبيان، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة الدراسة والتي يقصد بها مدى استقرارها وعدم تناقضها مع نفسها، أي أنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة وتحت الظروف نفسها، وقد تم استخدام في ذلك أحد معاملات الثبات وهو معامل ألفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج SPSS 26v وقد تم التوصل للنتائج التالية:

الجانب التطبيقي

الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

البيان	عدد العبارات	قيمة معامل alpha Cronbach
عدد عبارات الاستبيان	15	0,650

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS

يبين الجدول رقم (03) قيمة معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والذي يُعد من أهم المؤشرات الإحصائية التي تُستخدم لقياس مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان. حيث يعكس هذا المعامل درجة تجانس العبارات ومدى قياسها لنفس المفهوم أو الظاهرة محل الدراسة.

وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل (0.650) وذلك لعدد (15) عبارة، وهي قيمة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة في الدراسات الاجتماعية، حيث تقع ضمن المجال المتوسط المقبول إحصائيًا. وهذا يدل على وجود قدر معقول من الاتساق بين فقرات الاستبيان، وأنها تسهم بشكل متقارب في قياس تصورات الطلبة الجامعيين نحو المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل.

كما تعكس هذه النتيجة إمكانية الاعتماد على أداة الدراسة في جمع البيانات وتحليلها، واستخدام نتائجها في اختبار فرضيات الدراسة، خاصة وأن قيمة الثبات المحصل عليها تفوق الحد الأدنى المقبول في مثل هذه البحوث. ومع ذلك، فإن هذه القيمة تبقى متوسطة وليست مرتفعة، وهو ما قد يُعزى إلى تنوع محاور الاستبيان واختلاف طبيعة الفقرات التي تشمل أبعادًا معرفية واجتماعية ونفسية، إضافة إلى صغر حجم العينة.

وعليه، يمكن الاستنتاج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة تسمح باستخدامها لأغراض التحليل الإحصائي، مع إمكانية تحسينها مستقبلاً من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات أو زيادة عددها بما يساهم في رفع مستوى الاتساق الداخلي وتعزيز دقة النتائج.

- ثالثاً: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان قمنا باختبار الاتساق الداخلي له من أجل القيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل الارتباط لبيرسون لكل عبارة من محورها عند مستوى الدلالة 5%. والنتائج المحصل عليها مبينة في الجداول التالية:

الجدول رقم (04): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول-التفضيل المهني

الجانب التطبيقي

العبارة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
01	,584**	,000
02	,841**	,000
03	,850**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

بالنسبة للمحور الأول المتعلق بـ التفضيل المهني، تظهر نتائج الجدول رقم (04) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت قيمها بين (0.584) و(0.850)، وهي قيم جيدة إلى مرتفعة. وهذا يدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات هذا المحور، ما يعني أنها تقيس بشكل متجانس توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل.

الجدول رقم (05): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني-المعرفة والتصورات

العبارة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
01	,479**	,000
02	,769**	,000
03	,585**	,000
04	,538**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

أما فيما يخص المحور الثاني الخاص بـ المعرفة والتصورات، فنشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.479) و(0.769)، وجميعها دالة إحصائياً. وتُعد هذه القيم مقبولة إلى جيدة، مما يعكس وجود اتساق داخلي مناسب بين فقرات هذا المحور، وقدرتها على قياس مستوى إدراك الطلبة ومعرفتهم بالمؤسسات الناشئة بشكل متماسك.

الجانب التطبيقي

الجدول رقم (06): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث-الدعم والبيئة الاجتماعية

العبارة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
01	,561**	,000
02	,523**	,000
03	,573**	,000
04	,848**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

فيما يتعلق بالمحور الثالث المرتبط بـ الدعم والبيئة الاجتماعية، توضح نتائج الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.523) و(0.848)، وهي جميعها دالة إحصائية. وتشير هذه القيم إلى وجود اتساق داخلي جيد بين الفقرات، مما يدل على أن هذا المحور يقيس بشكل منسجم مستوى الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه الطلبة وتأثيره على توجهاتهم.

الجدول رقم (07): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الرابع-الحوافز والمخاوف

العبارة	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية sig
01	,270*	,040
02	,140	,294
03	,737**	,000
04	,737**	,000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

بالنسبة للمحور الرابع الخاص بـ الحوافز والمخاوف، فتُظهر نتائج الجدول رقم (07) تبايناً في معاملات الارتباط، حيث سجلت بعض الفقرات قيمة مرتفعة ودالة إحصائية مثل (0.737)، في حين سجلت فقرة واحدة قيمة ضعيفة وغير دالة إحصائية (0.140) عند مستوى دلالة (0.294)، كما سجلت فقرة أخرى ارتباطاً ضعيفاً نسبياً (0.270) وإن كان دالاً إحصائياً. ويشير ذلك إلى أن بعض فقرات هذا المحور لا ترتبط بشكل كافٍ بالبعد الذي تقيسه، مما قد يؤثر جزئياً على درجة الاتساق الداخلي لهذا المحور.

الجانب التطبيقي

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن أغلب محاور الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، باستثناء بعض الفقرات في محور الحوافز والمخاوف التي تحتاج إلى مراجعة أو إعادة صياغة. وعليه، يمكن اعتبار أداة الدراسة صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، مع الإشارة إلى إمكانية تحسينها مستقبلاً لتعزيز دقة القياس ورفع مستوى الاتساق الداخلي.

4. الأدوات المستخدمة في معالجة المعطيات:

من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى جهاز الحاسوب باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (26) بعد تفريغ الاستبيانات في برنامج Excel، وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (a) يستخدم هذا المقياس لتقدير ثبات الدراسة k حيث يأخذ هذا المعامل قيماً تتراوح بين الصفر والواحد، فهذا يعني ثباتاً أكبر للدراسة وذلك من خلال قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل عند 0.6؛

2. معامل الارتباط لسبيرمان: يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقات بين متغيرات الدراسة ولمعرفة مدى الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة، أي مدى وجود علاقة ارتباط بين هذه المحاور؛

3. مقاييس الإحصاء الوصفي، وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب تمثلت في: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واستخدمت للإجابة على أسئلة ترتيب العبارات لكل محور من محاور الاستبيان تنازلياً؛

4. Model summary لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

5. اختبار ch squar

6. One way anova لاختبار الفروق في إجابات الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج

✓ العينة الدراسة:

تعتبر العينة وحدة الإحصائية التي يتم استخراجها من المجتمع البحث الكلي، وهي العدد الجزئي يتم بموجبه رصد إجابات المبحوثين، وتتعدد أنواع اختيار العينة حسب طبيعة الموضوع الذي يفرض على الباحث

الجانب التطبيقي

اختيارها، ومن تم استعمالها، وتعرف أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل تمثيلاً صحيحاً.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب المعاينة غير الاحتمالية القصدية (العينة الغرضية)، وذلك نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة، حيث تهدف إلى اختيار أفراد قادرين على تقديم معلومات دقيقة حول موضوع البحث، والمتمثل في تصورات الطلبة حول المؤسسات الناشئة ودرجة وعيهم بها.

العينة القصدية: في العينة القصدية أننا بقصد معين عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها سواء كان طالبا او موظفين، العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة، تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن اكبر للمجموعات الاسهل وصولا ضمن مجتمع الدارسة (محمد بن مرسل ص 296 2005)

وفي هذا الإطار، تم اختيار أفراد العينة من مختلف التخصصات الجامعية، بهدف تحقيق نوع من التنوع في الآراء والتوجهات، حيث شملت العينة طلبة من تخصصات متعددة، منها: علوم الحياة والتكنولوجيا، الحقوق، العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، الآداب واللغات، إضافة إلى تخصصات أخرى.

وقد تم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان، حيث تم توزيعها بشكل مباشر من خلال الاتصال الشخصي مع بعض الطلبة داخل الوسط الجامعي، وتم اختيار جميع الطلبة الجامعيين الذين ينتمون الى مركز تطوير المقاولاتية حيث تم اختيارهم نظرا لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة وعليه اعتمدنا على العينة القصدية مع تقديم شروحات مبسطة لهم حول موضوع الدراسة وكيفية الإجابة على أسئلة الاستبيان، وذلك لضمان فهم الأسئلة والإجابة عنها بدقة.

وقد بلغ حجم العينة في البداية (60) طالباً، وتم توزيع الاستمارة تبعا لذلك. إلا أنه تم إقصاء استمارتين لعدم اكتمال الإجابة عليهما، ليصبح الحجم النهائي للعينة (58) طالبا وطالبة، وهو عدد يُعد مقبولا لإجراء التحليل الإحصائي والوصول إلى نتائج تعكس توجهات العينة المدروسة.

الجانب التطبيقي

ويعود اختيار العينة القصدية إلى عدة اعتبارات منهجية، من أهمها:

- ملائمتها لطبيعة الدراسة الاستكشافية؛
- إمكانية الوصول إلى الطلبة بسهولة؛
- ضمان الحصول على بيانات من أفراد لديهم دراية نسبية بموضوع المؤسسات الناشئة؛
- تحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على تصورات الطلبة والعوامل المؤثرة في توجههم نحو هذا الخيار المهني.
- كما مكن هذا الاختيار من التعرف على الخصائص العامة لعينة الدراسة، وتحليل العوامل التي قد تؤثر في توجه الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، سواء كانت عوامل معرفية أو اجتماعية أو ثقافية.

✓ عرض وتفسير النتائج

- تحليل البيانات

أولاً: تحليل البيانات الشخصية:

- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	الجنس	التكرار
36,8	ذكر	21
63,2	أنثى	37
100,0%	المجموع	58

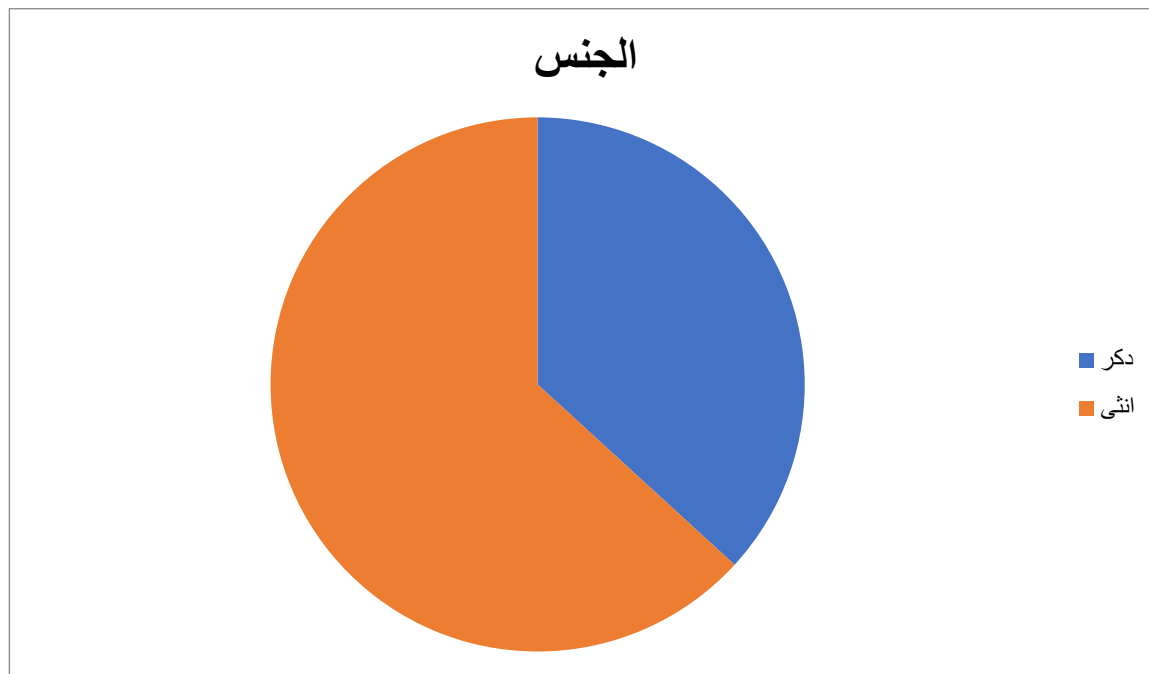
المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

يُظهر الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تتكون من 37 أنثى بنسبة 63,2%، مقابل 21 ذكراً بنسبة 36,8%، ما يدل على غلبة العنصر النسوي داخل العينة المدروسة. ويمكن تفسير هذا التفاوت بطبيعة

الجانب التطبيقي

الوسط الجامعي أو التخصص الذي أُجريت فيه الدراسة، حيث تعرف بعض التخصصات الجامعية حضوراً أكبر للإناث مقارنة بالذكور. كما قد يعكس هذا التوزيع مستوى اهتمام أكبر لدى الطالبات بموضوع الدراسة واستعدادهن للمشاركة في الاستبيانات العلمية. ومن الناحية السوسولوجية، فإن ارتفاع نسبة الإناث قد يرتبط كذلك بتزايد انخراط المرأة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، إضافة إلى تنامي اهتمامها بقضايا ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة. وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تعكس بدرجة أكبر وجهة نظر الإناث، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تحليل النتائج وتعميمها.

الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

▪ توزيع عينة الدراسة حسب العمر:

إذا المجموع 58، نقدر نقسمها بشكل منطقي هكذا:

الجانب التطبيقي

الجدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

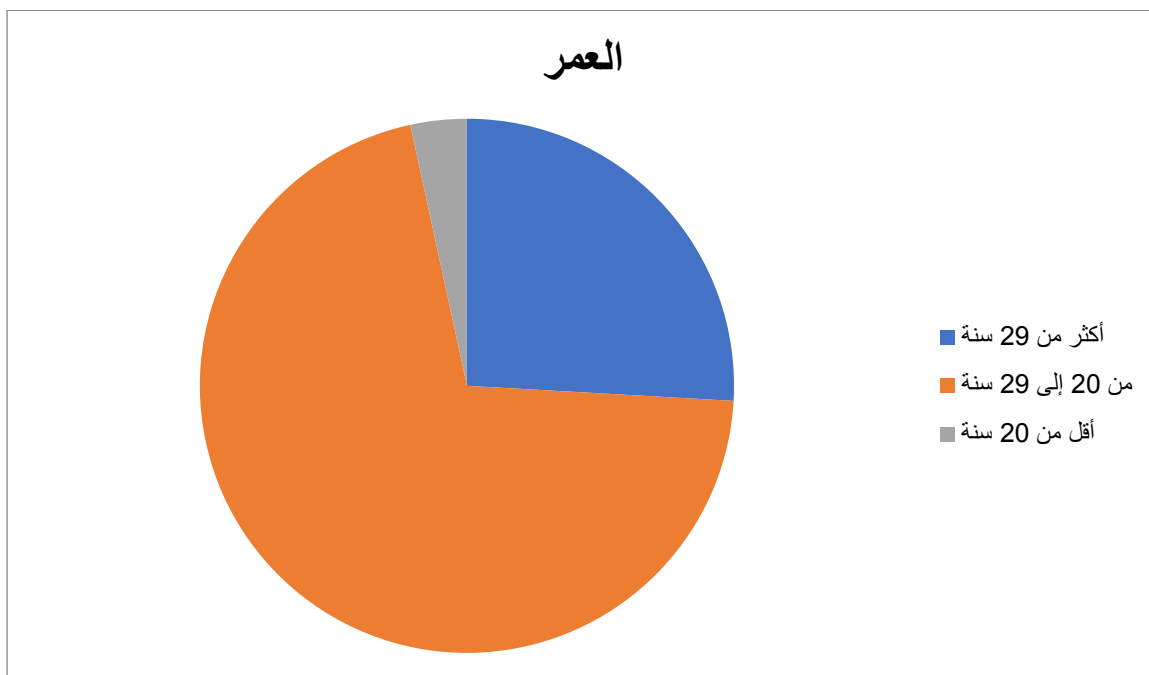
النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
3,4	2	أقل من 20 سنة
70,7	41	من 20 إلى 29 سنة
25,9	15	أكثر من 29 سنة
100,0%	58	المجموع

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادًا على مخرجات SPSS v26.

يبين الجدول رقم (02) أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة بنسبة 70,7%، تليها فئة أكثر من 29 سنة بنسبة 25,9%، في حين سجلت فئة أقل من 20 سنة نسبة ضعيفة قدرت بـ 3,4%. ويُعد هذا التوزيع منطقيًا بالنظر إلى طبيعة مجتمع الدراسة، حيث تمثل فئة الشباب المرحلة الأكثر نشاطًا من الناحية العلمية والمهنية. ومن المنظور السوسيولوجي، تعكس هذه الفئة العمرية مرحلة بناء المستقبل المهني واتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل والطموحات الاقتصادية، مما يجعلها أكثر اهتمامًا بموضوع المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال. كما أن ارتفاع نسبة الفئة من 20 إلى 29 سنة يدل على وعي متزايد لدى الشباب بأهمية المبادرات الاقتصادية الحديثة. أما انخفاض فئة أقل من 20 سنة فيُفسر بكون أغلب أفراد المجتمع الجامعي ينتمون إلى مراحل عمرية أكبر نسبيًا، في حين تعكس نسبة الفئة الأكبر من 29 سنة وجود أفراد لديهم خبرات وتجارب مهنية أو دراسية متنوعة داخل الوسط الجامعي.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب العمر



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

■ توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

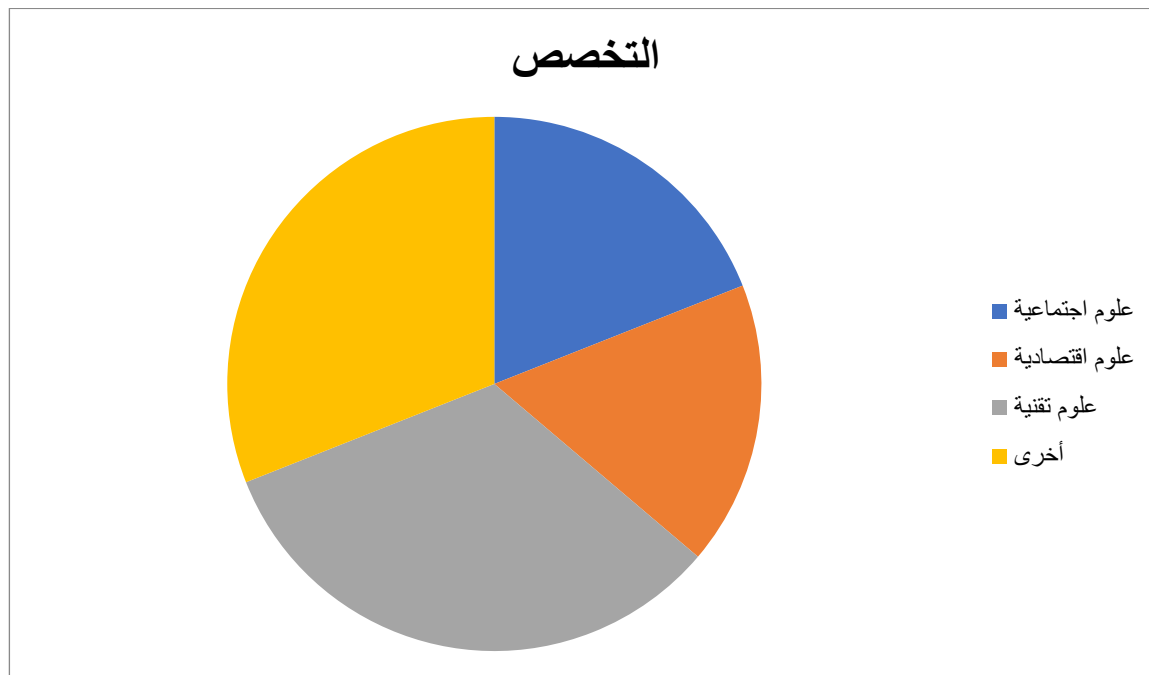
التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم اجتماعية	11	19,0
علوم اقتصادية	10	17,2
علوم تقنية	19	32,8
أخرى	18	31,0
المجموع	58	100,0%

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات SPSS v26.

الجانب التطبيقي

تشير نتائج الجدول رقم (03) إلى وجود تنوع في تخصصات أفراد العينة، حيث جاءت العلوم التقنية في المرتبة الأولى بنسبة 32,8%، تليها تخصصات أخرى بنسبة 31,0%، ثم العلوم الاجتماعية بنسبة 19,0%، وأخيراً العلوم الاقتصادية بنسبة 17,2%. ويعكس هذا التوزيع تنوع الخلفيات العلمية للمبحوثين، مما يمنح الدراسة رؤية أكثر شمولاً حول موضوع المؤسسات الناشئة. ومن الناحية السوسيولوجية، يمكن تفسير ارتفاع نسبة التخصصات التقنية بارتباطها المباشر بمجالات الابتكار والتكنولوجيا، وهي عناصر أساسية في ثقافة ريادة الأعمال. كما أن حضور طلبة العلوم الاجتماعية يدل على تزايد اهتمام هذا التخصص بالقضايا الاقتصادية والتنموية الحديثة، خاصة ما يتعلق بسلوك الأفراد داخل المجتمع والتحولات المهنية الجديدة. أما تخصصات أخرى، فتعكس انفتاح موضوع الدراسة على مجالات معرفية متعددة، وهو ما يبرز الطابع المتداخل للمؤسسات الناشئة باعتبارها موضوعاً يجمع بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والتقنية.

الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

■ توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

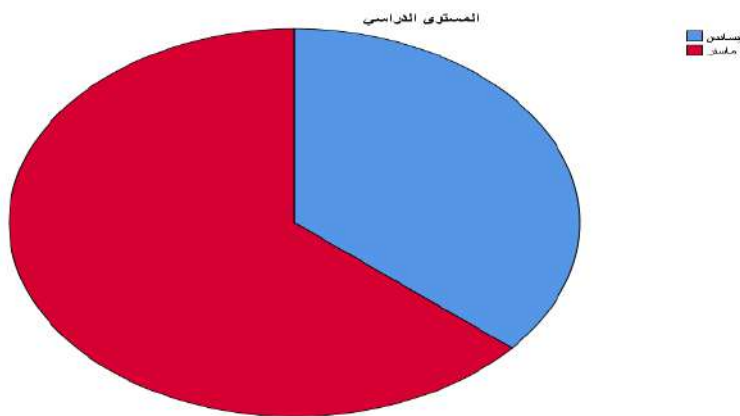
الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	21	36,2
ماستر	37	63,8
المجموع	58	100,0%

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

يبين الجدول رقم (04) أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى مستوى الماستر بنسبة 63.8%، مقابل 36.2% في مستوى الليسانس. ويُفسر هذا التوزيع سوسيولوجيًا بكون طلبة الماستر أكثر نضجًا فكريًا وأقرب إلى سوق العمل، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بالخيارات المهنية البديلة، ومنها إنشاء المؤسسات الناشئة. كما أن هذه الفئة تكون قد اكتسبت معارف وخبرات أكاديمية أعمق، مما يعزز قدرتها على التفكير في مشاريع خاصة. في المقابل، فإن انخفاض نسبة طلبة الليسانس قد يعود إلى محدودية خبرتهم أو عدم وضوح رؤيتهم المهنية في هذه المرحلة. وبالتالي، فإن هيمنة طلبة الماستر تعطي للدراسة بعدًا أكثر ارتباطًا بمرحلة ما قبل الاندماج في سوق العمل.

الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

▪ توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي:

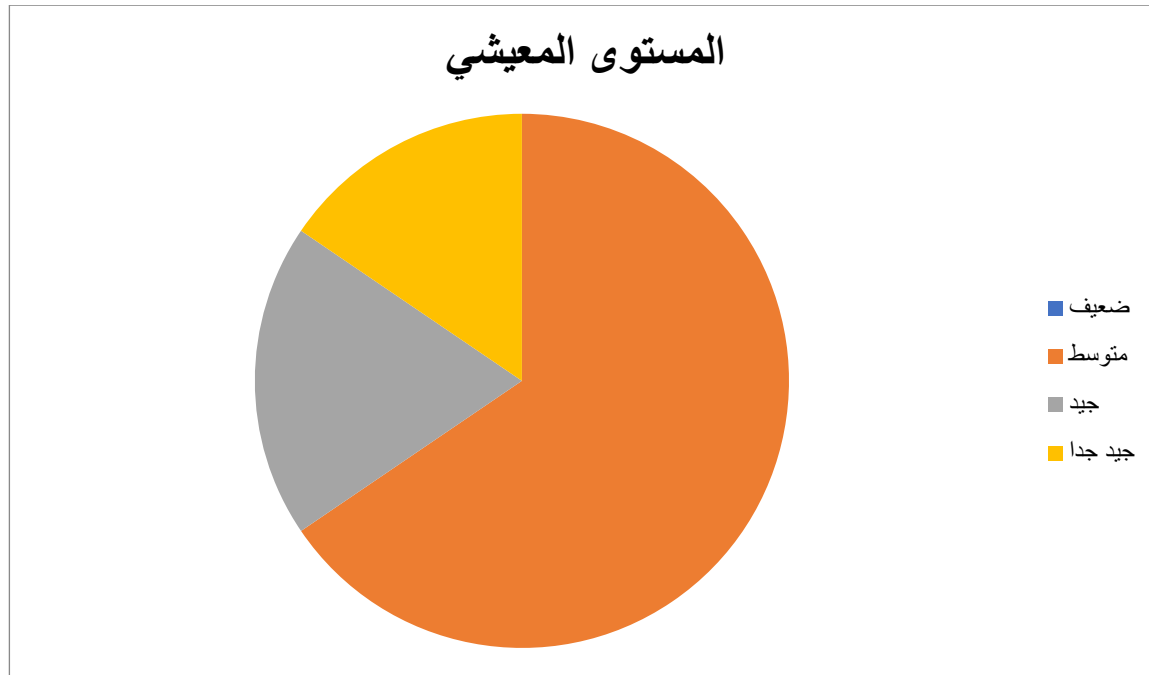
الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	00	00
متوسط	38	65,5
جيد	11	19,0
جيد جدا	9	15,5
المجموع	58	100,0%

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

تشير نتائج الجدول رقم (05) إلى أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى مستوى معيشي متوسط بنسبة 65.5%، تليه الفئة الجيدة (19%) ثم الجيدة جدًا (15.5%)، مع غياب الفئة الضعيفة. ويمكن تفسير ذلك سوسيولوجيًا بكون الطبقة المتوسطة تمثل الفئة الأكثر حضورًا داخل الجامعة، وهي الفئة التي تسعى عادة إلى تحسين وضعها الاجتماعي من خلال التعليم والعمل. كما أن هذا المستوى المعيشي قد يدفع الطلبة إلى التفكير في المشاريع الناشئة كوسيلة للتقدم الاجتماعي وتحقيق الاستقلال المالي. أما غياب الفئة الضعيفة فقد يدل على محدودية وصول هذه الفئة إلى التعليم العالي أو ضعف تمثيلها في العينة. وبالتالي، فإن توجهات الطلبة نحو المؤسسات الناشئة قد تكون مرتبطة بطموحات الطبقة المتوسطة في تحسين وضعها الاقتصادي.

الشكل رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى المعيشي



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

■ توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة:

الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 4	19	32,8
من 4 فما فوق	39	67,2
المجموع	58	100,0%

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

يبين الجدول رقم (06) أن أغلبية أفراد العينة ينتمون إلى /أسر مكونة من 4 أفراد فما فوق بنسبة 67.2%، مقابل 32.8% لأسر صغيرة. ويمكن تفسير ذلك سوسيولوجيًا بكون الأسرة الكبيرة في المجتمعات

الجانب التطبيقي

العربية تُعد إطاراً للتضامن الاجتماعي، لكنها في الوقت نفسه قد تشكل ضغطاً اقتصادياً على الفرد، مما يدفعه إلى البحث عن مصادر دخل إضافية مثل المشاريع الخاصة. كما أن الطلبة المنتمين إلى أسر كبيرة قد يكون لديهم دافع أقوى لتحقيق الاستقلال المالي والمساهمة في تحسين الوضع العائلي. في المقابل، قد توفر الأسرة الصغيرة دعماً أكبر للفرد من حيث الموارد، مما قد يسهل عليه التفكير في ريادة الأعمال. وبالتالي، فإن حجم الأسرة يمثل عاملاً مؤثراً في تشكيل التوجهات المهنية للطلبة.

الشكل رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

■ توزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة:

الجدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة

نمط الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
حضر	50	86,2
ريف	8	13,8
المجموع	58	100,0%

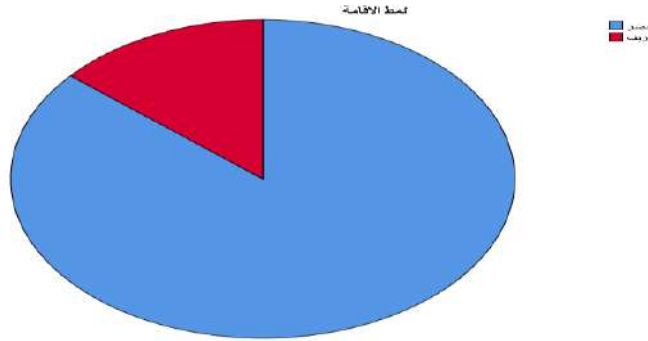
المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى هيمنة واضحة لسكان الحضر بنسبة 86.2% مقابل 13.8% فقط من الريف. ويُفسر ذلك سوسيولوجياً بكون الوسط الحضري يوفر بيئة أكثر ملائمة للابتكار وريادة الأعمال، من حيث توفر الجامعات، الحاضنات، شبكات العلاقات، والفرص الاقتصادية. كما أن الطلبة في المدن يكونون

الجانب التطبيقي

أكثر تعرضاً لثقافة المؤسسات الناشئة والتكنولوجيا، مما يعزز توجههم نحو هذا الخيار المهني. في المقابل، فإن ضعف تمثيل سكان الريف قد يعكس محدودية الفرص أو ضعف الوصول إلى هذه المفاهيم في الأوساط الريفية. وبالتالي، فإن نتائج الدراسة تعكس بدرجة كبيرة تصورات الطلبة في الوسط الحضري، وهو ما يجب مراعاته عند تفسير النتائج.

الشكل رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب نمط الإقامة



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

■ توزيع عينة الدراسة حسب التجربة الشخصية في مجال مشروع:

الجدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب التجربة الشخصية في مجال مشروع

التجربة الشخصية في مجال مشروع	التكرار	النسبة المئوية
نعم_قمت بإطلاق مشروع خاص بي	00	00
نعم شاركت في مشروع مع أصدقاء أو عائلة	14	24,1
نعم لدي تجربة تدريب أو عمل في مشروع ريادي	15	25,9
نعم لدي معرفة غير مباشرة أحد أفراد العائلة أو المحيط	14	24,1
لا لم يسبق لي ذلك	15	25,9
المجموع	58	100,0%

الجانب التطبيقي

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

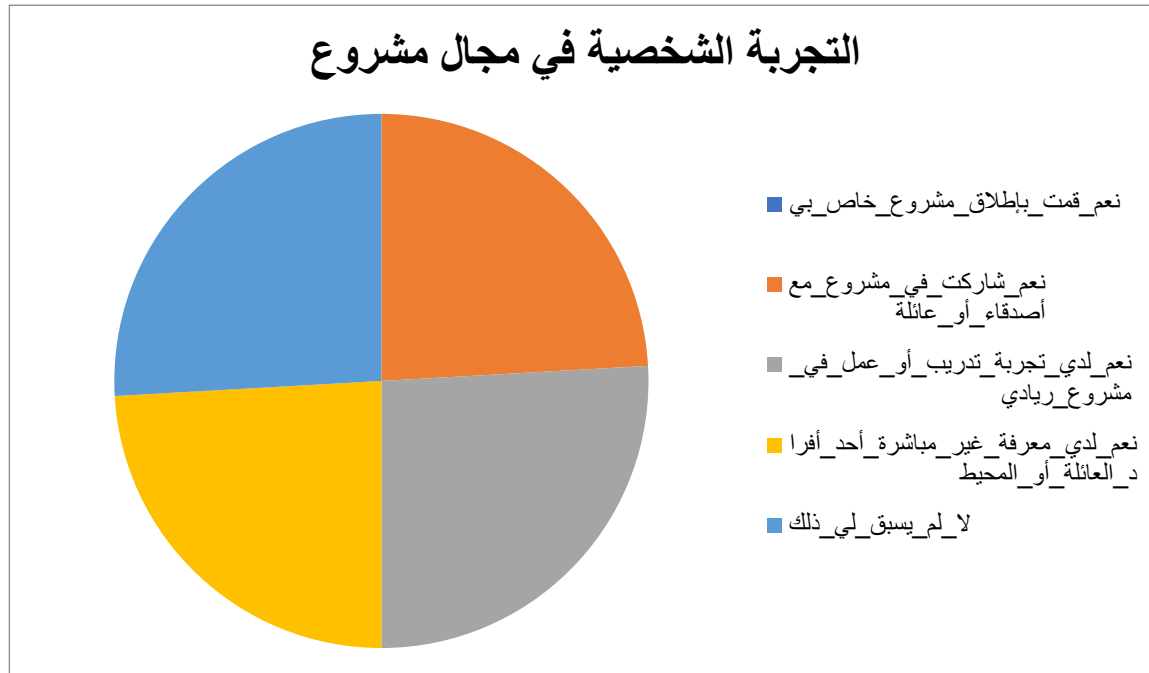
يبين الجدول رقم (08) تباينا في مستوى الخبرة والتجربة لدى أفراد العينة في مجال المشاريع، حيث يتضح غياب تام لفئة الطلبة الذين قاموا بإطلاق مشروع خاص بهم (0%)، مقابل توزع بقية الفئات بنسب متقاربة، إذ بلغت نسبة الذين لديهم تجربة تدريب أو عمل في مشروع رياضي (25.9%)، وهي نفس نسبة الذين لم يسبق لهم أي تجربة (25.9%)، في حين بلغت نسبة الذين شاركوا في مشروع مع الأصدقاء أو العائلة (24.1%)، وكذلك الذين لديهم معرفة غير مباشرة عبر المحيط الاجتماعي. (24.1%)

ومن منظور سوسيولوجي، تعكس هذه النتائج ضعف الانتقال من مستوى المعرفة أو الاحتكاك غير المباشر إلى مستوى الممارسة الفعلية، حيث يلاحظ أن الطلبة رغم احتكاكهم النسبي بالمجال الرياضي، سواء عبر التدريب أو المحيط الاجتماعي، إلا أنهم لا يبادرون بإنشاء مشاريع خاصة. ويمكن تفسير ذلك بوجود مجموعة من العوائق البنيوية، مثل نقص الموارد المالية، الخوف من الفشل، أو التعقيدات الإدارية، وهي عوامل غالبًا ما تؤثر في قرارات الشباب الجامعي.

كما تكشف هذه النتائج عن دور المحيط الاجتماعي في تشكيل الوعي المقاوлатي، حيث أن نسبة معتبرة من الطلبة لديهم معرفة غير مباشرة من خلال الأسرة أو الأصدقاء، وهو ما يؤكد أهمية الرأسمال الاجتماعي في نقل القيم والتجارب المرتبطة بريادة الأعمال. غير أن هذا التأثير يبقى محدودًا إذا لم يُدعم بتكوين عملي وفرص حقيقية للممارسة.

ومن جهة أخرى، فإن تقارب نسب الفئات يعكس نوعًا من التوازن بين من يمتلكون احتكاكًا بالمجال الرياضي ومن يفتقرون إليه، مما يدل على أن ثقافة المؤسسات الناشئة لا تزال في مرحلة الانتشار داخل الوسط الجامعي، ولم تتحول بعد إلى سلوك عملي واسع الانتشار. وعليه، يمكن القول إن الطلبة الجامعيين يقفون في مرحلة وسطى بين الوعي النظري والتطبيق الفعلي، وهو ما يستدعي تعزيز آليات الدعم والتأطير لتحفيزهم على خوض التجربة الريادية بشكل مباشر.

الشكل رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب التجربة الشخصية في مجال مشروع



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

ثانياً: تحليل بيانات محاور الدراسة:

- المحور الأول: التفضيل المهني

⇐ المؤشر الأول: هل تعتبر إنشاء مؤسسة ناشئة خياراً مهنيّاً مناسباً لك؟

الجدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	31	53,4	1,55	,654
إلى حد ما	22	37,9		
لا	5	8,6		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

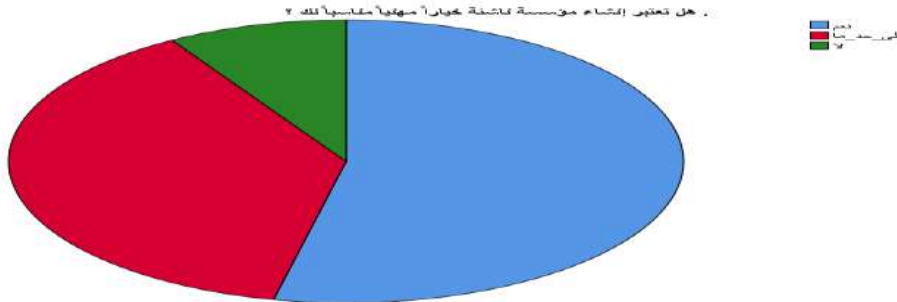
يتضح من نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة (53,4%) يعتبرون أن إنشاء مؤسسة ناشئة يمثل خياراً مهنيّاً مناسباً لهم، في حين يرى 37,9% أن ذلك مناسب إلى حد ما، مقابل نسبة ضعيفة (8,6%) ترفض هذا الخيار. يعكس المتوسط الحسابي (1,55) ميلاً عاماً نحو الموافقة، مع انحراف معياري (0,654) يدل على تباين متوسط في الآراء.

من الناحية السوسولوجية، يمكن تفسير هذا الاتجاه الإيجابي نحو ريادة الأعمال على أنه نتيجة التحولات التي يعرفها سوق العمل، حيث أصبح الشباب يميلون إلى البحث عن الاستقلالية المهنية بدل التوظيف التقليدي. كما يعكس ذلك تغيراً في القيم المهنية نحو الابتكار والمخاطرة الاقتصادية.

هذا التوجه قد يرتبط أيضاً بضعف فرص التوظيف في المؤسسات العمومية والخاصة، مما يدفع الأفراد إلى إعادة تعريف "المهنة المناسبة". كما أن الثقافة الريادية التي تنتشر عبر التعليم ووسائل الإعلام تلعب دوراً في تعزيز هذا التصور، كما يمكن ربط هذه النتائج بنظرية "العقلانية المصلحية" التي تفترض أن الأفراد يختارون المسارات المهنية التي تعظم فرصهم الاقتصادية والاجتماعية. إضافة إلى ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة "إلى حد ما" يشير إلى تردد نسبي مرتبط بالمخاطر المالية وعدم الاستقرار.

بشكل عام، يظهر أن الاتجاه نحو إنشاء مؤسسة ناشئة كخيار مهني أصبح مقبولاً اجتماعياً بشكل متزايد داخل العينة.

الشكل رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثاني: إذا أتيحت لي الفرصة، أفضل العمل في مؤسسة ناشئة بدلاً من العمل في شركة كبيرة؟

الجدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	49	84,5	1,16	,365
إلى حد ما	9	15,5		
لا	0	00		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

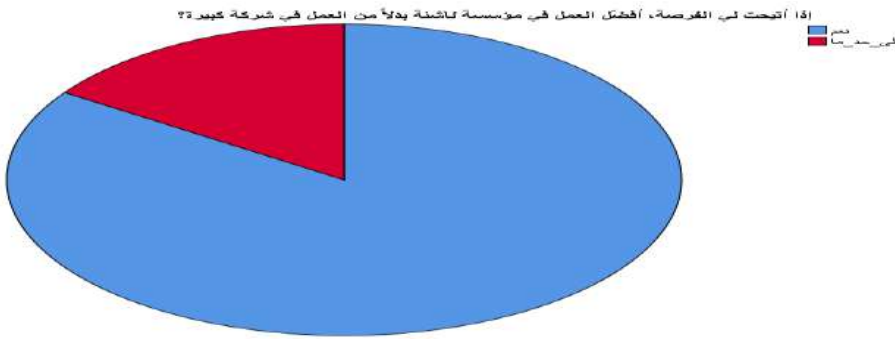
تظهر النتائج أن نسبة كبيرة جداً من أفراد العينة (84,5%) يفضلون العمل في مؤسسة ناشئة مقارنة بالشركات الكبيرة، بينما 15,5% فقط يفضلون ذلك إلى حد ما، ولا توجد أي نسبة رافضة (0%). ويعكس المتوسط الحسابي (1,16) اتجاهًا قوياً نحو هذا التفضيل، مع انحراف معياري ضعيف (0,365) يدل على تجانس كبير في الإجابات.

الجانب التطبيقي

من منظور سوسيولوجي، يمكن تفسير هذا الميل القوي نحو المؤسسات الناشئة على أنه تعبير عن تحولات في تمثلات العمل، حيث أصبحت بيئة العمل المرنة والديناميكية أكثر جاذبية من البنى التنظيمية الهرمية التقليدية داخل الشركات الكبرى.

كما يشير هذا الاتجاه إلى بروز قيم جديدة لدى الشباب مثل الاستقلالية، والمشاركة في اتخاذ القرار، والشعور بالانتماء للمشروع. هذه القيم غالباً ما تكون أقوى في المؤسسات الناشئة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة ذات الطابع البيروقراطي، ويمكن ربط هذه النتائج بنظرية "الحدث السائلة" التي تشير إلى تراجع الاستقرار الوظيفي لصالح مسارات مهنية مرنة ومفتوحة. كذلك، قد يعكس هذا التفضيل تصوراً إيجابياً لريادة الأعمال باعتبارها مجالاً لتحقيق الذات والنجاح السريع، كما أن غياب الرفض الكامل يعكس تحولاً شبه إجماعي في الاتجاهات المهنية داخل العينة، مما يدل على قوة التغير القيمي المرتبط بسوق العمل المعاصر.

الشكل رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثالث: هل ترى أن العمل الحر أو إنشاء مشروع خاص ينطوي على امتيازات كبيرة بنسبة لك؟

الجانب التطبيقي

الجدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	39	67,2	1,48	,755
إلى حد ما	10	17,2		
لا	9	15,5		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

توضح النتائج أن 67,2% من أفراد العينة يرون أن العمل الحر أو إنشاء مشروع خاص ينطوي على امتيازات كبيرة، بينما 17,2% يرون ذلك "إلى حد ما"، في حين أن 15,5% لا يوافقون على هذا الطرح. ويبلغ المتوسط الحسابي (1,48) ما يشير إلى ميل إيجابي عام، مع انحراف معياري (0,755) يعكس تبايناً نسبياً في الآراء.

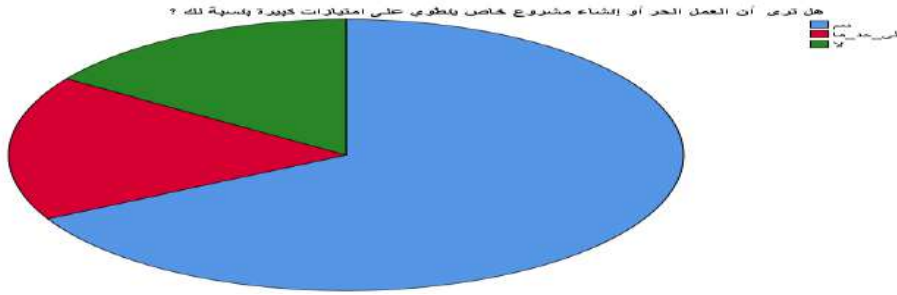
من الناحية السوسيولوجية، تعكس هذه النتائج إدراكاً متزايداً لقيمة العمل الحر كفضاء لتحقيق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي. فالفرد لم يعد ينظر إلى العمل فقط كمصدر دخل، بل كوسيلة لتحقيق المكانة الاجتماعية والاعتراف الذاتي.

كما يمكن تفسير هذا الاتجاه بانتشار ثقافة ريادة الأعمال التي تروج لفكرة "صناعة الفرص بدل انتظارها"، إضافة إلى تأثير وسائل الإعلام الرقمية التي تقدم نماذج ناجحة لرواد أعمال شباب، في المقابل، وجود نسبة غير قليلة ترفض أو تتردد يعكس استمرار المخاوف المرتبطة بالمخاطرة وعدم الاستقرار المالي، وهو ما يعكس تفاوتاً في إدراك الفرص الاقتصادية داخل المجتمع، كما يمكن ربط ذلك بالبنية الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال تؤثر على اختيارات الأفراد، حيث يلعب الدعم العائلي ورأس المال الاجتماعي دوراً في تعزيز أو إضعاف الميل نحو العمل الحر.

بشكل عام، تؤكد النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو العمل الحر، لكنه ليس إجماعياً، مما يعكس تبايناً في التمثيلات المهنية داخل العينة.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

- المحور الثاني: المعرفة والتصورات

⇐ المؤشر الأول: هل لديك معرفة واضحة بمفهوم «المؤسسات الناشئة» (Startups) ؟

الجدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	40	69,0	1,41	,676
إلى حد ما	12	20,7		
لا	6	10,3		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

يتضح من نتائج الجدول أن أغلب أفراد العينة (69%) لديهم معرفة واضحة بمفهوم المؤسسات الناشئة، في حين أن 20,7% لديهم معرفة جزئية، و10,3% فقط لا يملكون معرفة بهذا المفهوم. ويعكس المتوسط الحسابي (1,41) مستوى مرتفعاً نسبياً من الفهم، مع انحراف معياري (0,676) يدل على وجود تباين متوسط بين أفراد العينة.

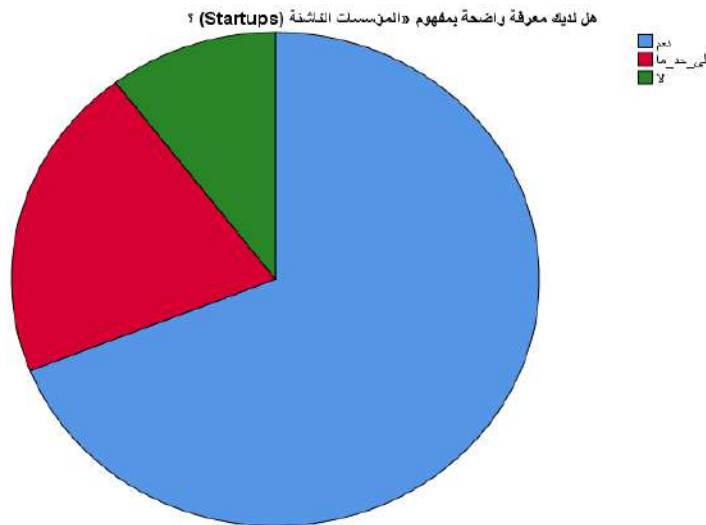
الجانب التطبيقي

من الناحية السوسيولوجية، يمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من المعرفة على أنه نتيجة انتشار ثقافة ريادة الأعمال داخل المجتمع، خاصة بين فئة الشباب الجامعي. كما يعكس ذلك تطور الوعي المهني المرتبط بالمفاهيم الاقتصادية الحديثة التي أصبحت جزءاً من الخطاب اليومي.

كما يشير هذا المعطى إلى أن المؤسسات الناشئة لم تعد مفهوماً غريباً، بل أصبحت جزءاً من التصورات المهنية للأفراد. ويمكن ربط ذلك بتزايد الاهتمام بالتكوينات الجامعية والبرامج الإعلامية التي تشرح هذا النوع من المشاريع، في المقابل، وجود نسبة 10,3% بدون معرفة يدل على استمرار فجوة معرفية بين الأفراد، قد تعود لاختلاف مستويات التعليم أو الاهتمام أو التعرض للمحتوى المرتبط بريادة الأعمال.

بشكل عام، يمكن القول إن مستوى المعرفة بالمؤسسات الناشئة مرتفع داخل العينة، مما يعكس انتشار هذا المفهوم في البيئة الاجتماعية والمهنية.

الشكل رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

⇐ المؤشر الثاني: هل تتابع أخبار رواد الأعمال والمؤسسات الناشئة عبر وسائل الإعلام أو شبكات التواصل الاجتماعي؟

الجدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	19	32,8	1,83	,679
إلى حد ما	30	51,7		
لا	9	15,5		
المجموع	58	100,0%		

خالمصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

تظهر النتائج أن 32,8% فقط من أفراد العينة يتابعون أخبار رواد الأعمال بشكل مباشر، بينما 51,7% يتابعونها إلى حد ما، و 15,5% لا يتابعونها. ويعكس المتوسط الحسابي (1,83) مستوى متابعة متوسط يميل إلى الضعف النسبي، مع انحراف معياري (0,679) يدل على تباين واضح في درجة الاهتمام.

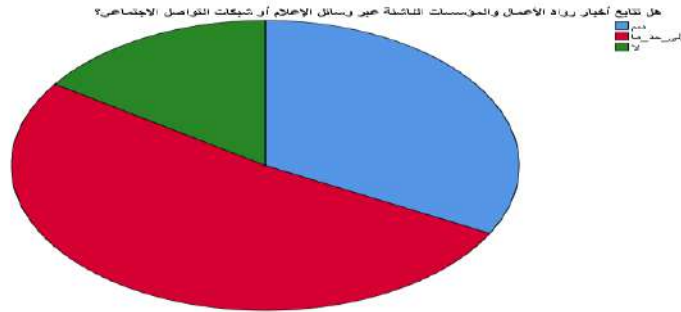
من الناحية السوسيولوجية، تعكس هذه النتائج أن الاهتمام بريادة الأعمال موجود لكنه غير منتظم أو مكثف لدى أغلب الأفراد. حيث يتم التعامل مع هذا المجال كمعلومة عامة أكثر من كونه مجال متابعة مستمرة.

كما يشير ذلك إلى أن ثقافة ريادة الأعمال لا تزال في طور الترسخ، ولم تتحول بعد إلى ممارسة معرفية يومية لدى جميع أفراد العينة. فهناك فئة مهتمة بشكل واضح، وأخرى تتابع بشكل عرضي، وفئة لا تهتم إطلاقاً، يمكن أيضاً تفسير هذا التباين بوجود اختلاف في الأولويات المهنية والمعرفية بين الأفراد، حيث يركز البعض على الدراسة أو العمل التقليدي أكثر من متابعة الأخبار الاقتصادية.

بشكل عام، تعكس النتائج وجود اهتمام متوسط بريادة الأعمال، مع تفاوت واضح في مستوى التفاعل الإعلامي والمعرفي معها.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثالث: هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تساهم في تعزيز الابتكار الاقتصادي؟

الجدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	39	67,2	1,33	,473
إلى حد ما	19	32,8		
لا	0	0		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تبين النتائج أن 67,2% من أفراد العينة يرون أن المؤسسات الناشئة تساهم في تعزيز الابتكار الاقتصادي، بينما 32,8% يرون ذلك إلى حد ما، مع غياب أي رفض لهذا الطرح. ويبلغ المتوسط الحسابي (1,33) مستوى مرتفعاً من الاتفاق، مع انحراف معياري ضعيف (0,473) يدل على تجانس كبير في الآراء.

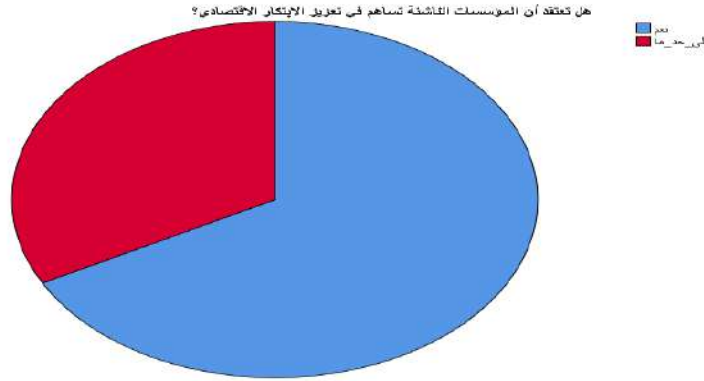
من الناحية السوسولوجية، يعكس هذا الإجماع الواسع إدراكاً جماعياً بأهمية المؤسسات الناشئة في دفع عجلة الابتكار الاقتصادي. حيث يُنظر إليها كفضاء يسمح بتطوير أفكار جديدة وإنتاج حلول مبتكرة للمشاكل الاقتصادية.

الجانب التطبيقي

كما يشير ذلك إلى أن مفهوم الابتكار أصبح جزءاً من التمثلات الاجتماعية للأفراد، ولم يعد مقتصرًا على المؤسسات الكبرى أو البحث العلمي فقط، فغياب أي رفض يدل على قوة القبول الاجتماعي لهذا الدور، مما يعكس تحولاً في النظرة إلى الاقتصاد القائم على المبادرة الفردية والإبداع.

بشكل عام، تؤكد النتائج وجود اتفاق قوي داخل العينة حول الدور الإيجابي للمؤسسات الناشئة في الابتكار الاقتصادي.

الشكل رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الرابع: هل تتابع كل النشاطات الخاصة التي تقام بالحاضنة حول المؤسسة الناشئة؟

الجدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	0	0	2,48	,540
إلى حد ما	30	51,7		
لا	28	48,3		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

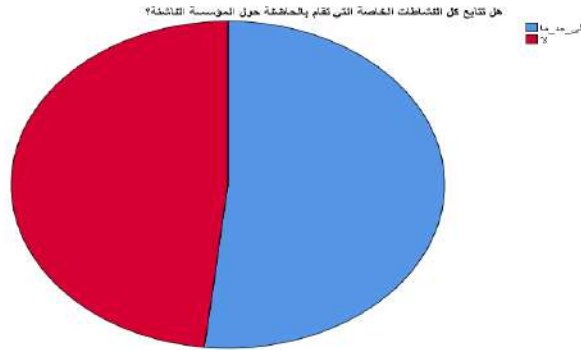
توضح النتائج أن 51,7% من أفراد العينة يتابعون نشاطات الحاضنات إلى حد ما، بينما 48,3% لا يتابعونها إطلاقاً، مع غياب المتابعة الكاملة (0%). ويبلغ المتوسط الحسابي (2,48) مع انحراف معياري (0,540)، ما يدل على ضعف واضح في مستوى المتابعة الفعلية.

من الناحية السوسيولوجية، تعكس هذه النتائج أن الحاضنات الاقتصادية لا تزال خارج دائرة الاهتمام المباشر لدى جزء كبير من الأفراد، رغم أهميتها في دعم المشاريع الناشئة.

كما يشير ذلك إلى وجود فجوة بين المعرفة النظرية بالمؤسسات الناشئة وبين التفاعل العملي مع بيئتها المؤسسية. فالأفراد قد يكون لديهم تصور إيجابي، لكن دون مشاركة أو متابعة فعلية، يمكن أيضاً تفسير هذا الضعف بغياب الاتصال المباشر بين الحاضنات والفئات الشابة أو ضعف الإعلام الموجه حول أنشطتها.

بشكل عام، تعكس النتائج ضعفاً نسبياً في التفاعل مع الحاضنات، مقابل اهتمام متوسط بالمجال العام للمؤسسات الناشئة.

الشكل رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

- المحور الثالث: الدعم والبيئة الاجتماعية

⇐ المؤشر الأول: هل تشجعك عائلتك على التفكير في إنشاء مشروع خاص؟

الجدول رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	30	51,7	1,81	,970
إلى حد ما	9	15,5		
لا	19	32,8		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تُبين النتائج أن 51,7% من أفراد العينة يشعرون بأن عائلاتهم تشجعهم على التفكير في إنشاء مشروع خاص، بينما 15,5% يرون أن الدعم "إلى حد ما"، في حين أن 32,8% لا يتلقون أي تشجيع عائلي، مع متوسط حسابي (1,81) وانحراف معياري (0,970) ما يدل على تباين واضح في مستوى الدعم العائلي.

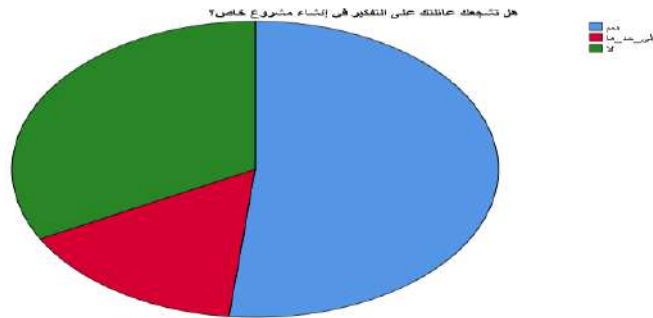
سوسيولوجياً، تعكس هذه النتائج أن الأسرة ما تزال تلعب دوراً محورياً في توجيه الاختيارات المهنية، لكنها ليست متجانسة في مواقفها. فوجود نسبة معتبرة من الدعم يشير إلى تحول تدريجي في التصورات العائلية نحو قبول ريادة الأعمال كمسار مهني مشروع.

في المقابل، نسبة الرفض العائلي (32,8%) تعكس استمرار التصورات التقليدية التي تفضل الاستقرار الوظيفي على المخاطرة بالمشاريع الخاصة، وهو ما يدل على وجود صراع بين القيم التقليدية والحديثة داخل الأسرة، كما يشير التباين في الإجابات إلى اختلاف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية للأسر، حيث تلعب الموارد والخبرة دوراً في تحديد موقف العائلة من ريادة الأعمال.

بشكل عام، يظهر أن الدعم العائلي موجود لكنه غير مستقر، ويعكس مرحلة انتقالية في الوعي الأسري تجاه العمل الحر.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثاني: هل يدعمك أصدقاؤك وزملائك في فكرة إنشاء مشروع مؤسسة ناشئة؟

الجدول رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	40	69,0	1,31	,467
إلى حد ما	18	31,0		
لا	00	00		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

توضح النتائج أن 69% من أفراد العينة يتلقون دعماً من أصدقائهم وزملائهم لإنشاء مشروع ناشئ، بينما 31% يرون أن الدعم موجود إلى حد ما، مع غياب أي رفض (0%)، ويعكس المتوسط الحسابي (1,31) مستوى دعم مرتفع جداً، مع انحراف معياري منخفض (0,467) يدل على تجانس كبير في الآراء.

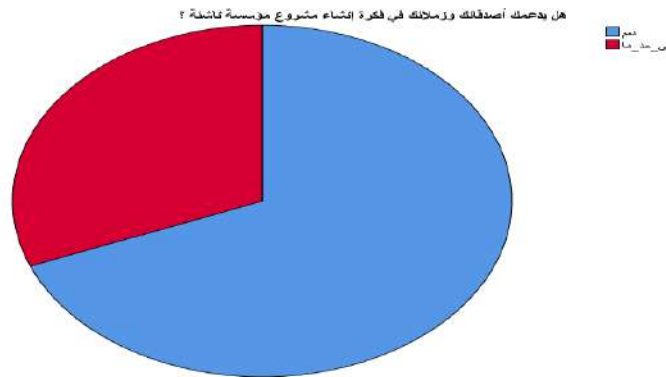
من الناحية السوسيولوجية، يشير هذا المعطى إلى أن جماعة الرفاق تمثل بيئة داعمة بقوة للأفكار الريادية، حيث تسود داخلها قيم التشجيع والمبادرة والمغامرة المهنية.

الجانب التطبيقي

كما يعكس هذا الدعم وجود تأثير إيجابي للشبكات الاجتماعية غير الرسمية في تشكيل التوجهات المهنية، حيث يلعب الأصدقاء دوراً في تعزيز الثقة في فكرة إنشاء المشاريع، فغياب الرفض الكامل يدل على أن ريادة الأعمال أصبحت فكرة مقبولة اجتماعياً داخل الدوائر الشبابية، ولم تعد فكرة هامشية أو غير مألوفة.

بشكل عام، يعكس هذا الجدول قوة الدعم الاجتماعي غير الرسمي كعامل محفز نحو تبني المشاريع الناشئة.

الشكل رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثالث: هل توفر الجامعة بيئة ملائمة لتعلم مهارات ريادة الأعمال (مثل الدورات، الحاضنات، النوادي الطلابية) ؟

الجدول رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	10	17,2	2,33	,758
إلى حد ما	19	32,8		
لا	29	50,0		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

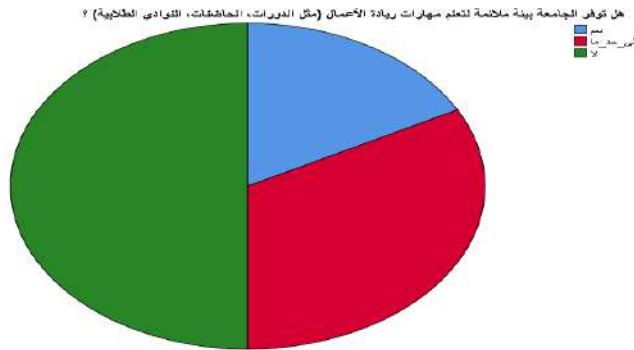
تظهر النتائج أن 17,2% فقط يرون أن الجامعة توفر بيئة ملائمة لريادة الأعمال، بينما 32,8% يرون ذلك إلى حد ما، في حين أن 50% يرون أنها لا توفر بيئة مناسبة، مع متوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,758) ما يعكس ضعفاً واضحاً في تقييم البيئة الجامعية.

من الناحية السوسولوجية، تشير هذه النتائج إلى وجود فجوة بين الدور المتوقع للجامعة في دعم ريادة الأعمال وبين الواقع الفعلي الذي يعيشه الطلبة.

كما يعكس ذلك ضعفاً في إدماج برامج تكوين ريادة الأعمال داخل المؤسسات الجامعية أو محدودية فعاليتها، مما يؤدي إلى شعور عام بعدم كفاية الدعم المؤسسي، في المقابل، وجود نسبة ترى أن الدعم موجود "إلى حد ما" يدل على أن هناك بعض المبادرات مثل الحاضنات أو النوادي، لكنها غير كافية أو غير معروفة بشكل واسع.

بشكل عام، تكشف النتائج أن البيئة الجامعية لا تزال غير داعمة بالشكل الكافي لريادة الأعمال من وجهة نظر أغلب أفراد العينة.

الشكل رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

⇐ المؤشر الرابع: هل ينظر المجتمع المحلي إلى رواد الأعمال الشباب باحترام وتقدير؟

الجدول رقم (27): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	10	17,2	2,17	,704
إلى حد ما	28	48,3		
لا	20	34,5		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

توضح النتائج أن 17,2% فقط يرون أن المجتمع المحلي ينظر إلى رواد الأعمال الشباب باحترام وتقدير، بينما 48,3% يرون ذلك إلى حد ما، و34,5% يرون عكس ذلك، مع متوسط حسابي (2,17) وانحراف معياري (0,704) ما يدل على تقييم متوسط يميل إلى الضعف.

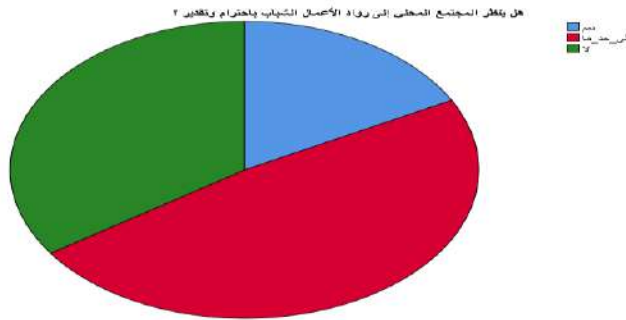
من الناحية السوسيولوجية، تعكس هذه النتائج أن الاعتراف الاجتماعي برواد الأعمال الشباب ما يزال غير مستقر داخل المجتمع المحلي.

كما يشير ذلك إلى وجود تفاوت في القيم الاجتماعية، حيث ينظر بعض الأفراد إلى ريادة الأعمال كمسار ناجح، بينما يظل آخرون مرتبطين بثقافة الوظيفة التقليدية والاستقرار المهني، هذا التباين يعكس أيضاً ضعف التوعية المجتمعية بدور الشباب الريادي في التنمية الاقتصادية، مما يؤثر على مستوى التقدير الاجتماعي لهم.

بشكل عام، يظهر أن النظرة الاجتماعية لريادة الأعمال إيجابية جزئياً لكنها لم تصل بعد إلى مستوى القبول الكامل والراسخ.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

- المحور الرابع: الحواجز والمخاوف

⇐ المؤشر الأول: هل تعتبر أن نقص التمويل يعد من أهم العوائق أمام تأسيس مؤسسة ناشئة؟

الجدول رقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	33	56,9	1,47	,569
إلى حد ما	23	39,7		
لا	2	3,4		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

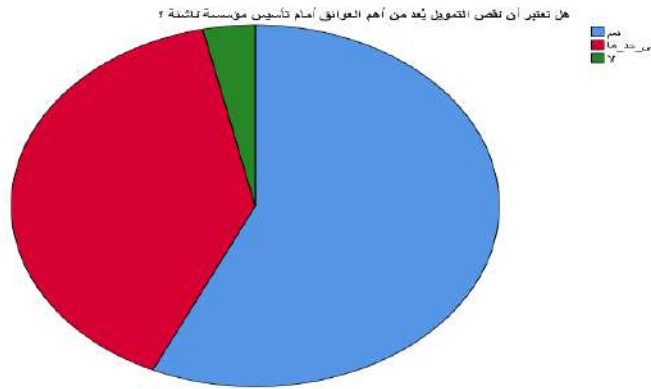
تظهر النتائج أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أن نقص التمويل يمثل عائقاً أساسياً أمام تأسيس مؤسسة ناشئة بنسبة (56,9%)، بينما (39,7%) يرون ذلك إلى حد ما، و(3,4%) فقط لا يعتبرونه عائقاً، مع متوسط حسابي (1,47) وانحراف معياري (0,569).

تعكس هذه النتائج إدراكاً واضحاً بأن الجانب المالي هو العامل الأكثر حسماً في إمكانية إطلاق المشاريع. كما يدل ذلك على أن الشباب يدركون صعوبة توفير رأس المال الذاتي في بداية المشروع. ويُفهم من هذه النتائج أن التمويل يُنظر إليه كشرط أساسي لا يمكن تجاوزه في أي مبادرة ريادية. كما يعكس ذلك ضعف

الجانب التطبيقي

البدائل التمويلية أو محدودية الوعي بآليات الدعم والاستثمار. ويشير أيضاً إلى أن المخاطرة المالية تُعد من أبرز المخاوف المرتبطة بريادة الأعمال. كما أن التقارب في الإجابات يدل على شبه إجماع داخل العينة. بشكل عام، يظهر أن العائق المالي يحتل المرتبة الأولى في تصورات الأفراد. كما يعكس ذلك ارتباطاً قوياً بين نجاح المشروع وتوفر الموارد المالية. وتبين النتائج أن غياب التمويل يشكل حاجزاً نفسياً وواقعياً في آن واحد. كما تؤكد على مركزية العامل الاقتصادي في القرار المهني.

الشكل رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثاني: هل تخشى الفشل الاجتماعي أو فقدان السمعة في حال فشل المشروع؟

الجدول رقم (29): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	20	34,5	1,66	,479
إلى حد ما	38	65,5		
لا	0	0		
المجموع	58	100,0%		

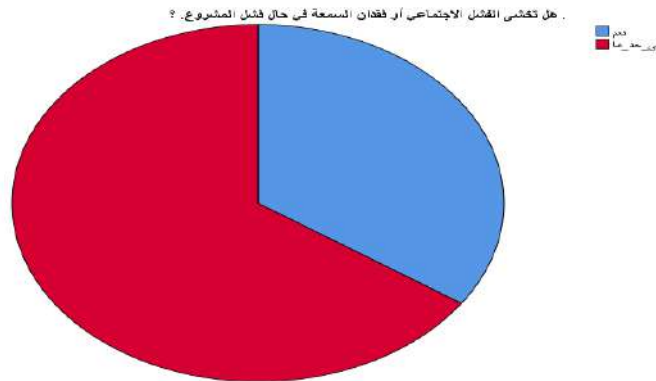
المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

تبين النتائج أن (34,5%) من أفراد العينة يخشون الفشل الاجتماعي بشكل مباشر، بينما (65,5%) لديهم خوف إلى حد ما، ولا توجد أي نسبة ترفض ذلك، مع متوسط حسابي (1,66) وانحراف معياري (0,479).

تعكس هذه النتائج أن الفشل لا يُفهم فقط كخسارة مادية، بل أيضاً كخطر اجتماعي يمس السمعة والمكانة. كما يدل ذلك على وجود ضغط اجتماعي يؤثر في القرارات المهنية للأفراد. ويظهر أن الخوف من نظرة الآخرين يشكل عاملاً مهماً في الحد من الإقدام على المشاريع. كما يعكس ذلك حساسية عالية تجاه التقييم الاجتماعي داخل البيئة المحيطة. وغياب الرفض الكامل يدل على أن هذا الشعور شبه عام داخل العينة. كما يشير إلى أن النجاح الاجتماعي يُعتبر معياراً مهماً في تقييم التجارب المهنية. بشكل عام، يتبين أن البعد النفسي والاجتماعي للفشل يمثل عائقاً مهماً. كما أن القرار الريادي لا يعتمد فقط على الحسابات الاقتصادية. وتكشف النتائج عن تأثير قوي للصورة الاجتماعية للفرد. كما تعكس ارتباطاً بين الفشل المهني والفشل الاجتماعي في الوعي الجماعي.

الشكل رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

← المؤشر الثالث: هل تُعد القوانين والإجراءات الإدارية عائقاً أمام التفكير في إنشاء مشروع خاص؟

الجدول رقم (30): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	39	67,2	1,33	,437
إلى حد ما	19	32,8		
لا	0	0		
المجموع	58	100,0%		

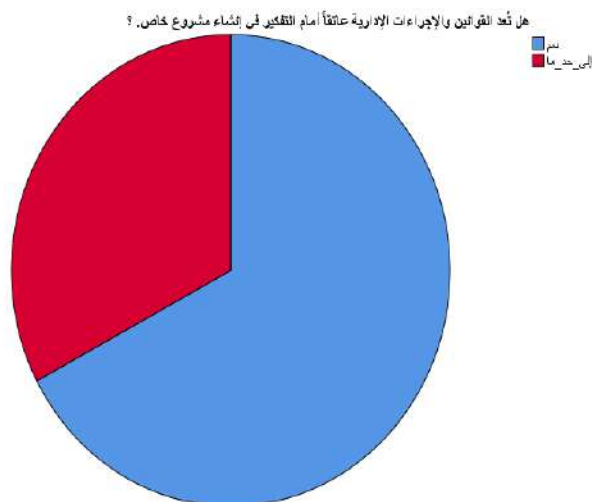
المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تظهر النتائج أن (67,2%) من أفراد العينة يعتبرون أن القوانين والإجراءات الإدارية تشكل عائقاً أمام إنشاء مشروع خاص، بينما (32,8%) يرون ذلك إلى حد ما، مع عدم وجود أي رفض، ومتوسط حسابي (1,33) وانحراف معياري (0,437).

تعكس هذه النتائج وجود تصور عام بأن البيئة الإدارية معقدة وغير محفزة للمبادرة. كما يشير ذلك إلى أن الإجراءات البيروقراطية تُعد من العوامل التي تؤخر أو تعرقل إنشاء المشاريع. ويظهر أن هناك اتفاقاً واسعاً حول صعوبة المسار الإداري للمشاريع الناشئة. كما يدل ذلك على حاجة إلى تبسيط الإجراءات وتحسين مناخ الاستثمار. ويعكس أيضاً شعوراً بوجود فجوة بين الطموح الريادي والواقع المؤسسي. كما أن غياب الرفض يدل على قوة هذا التصور داخل العينة. بشكل عام، تُعتبر العوائق الإدارية من أبرز التحديات المدركة. كما تؤثر بشكل مباشر على نية إنشاء المشاريع. وتوضح النتائج أن التنظيم الإداري يلعب دوراً حاسماً في توجيه السلوك الاقتصادي. كما يعكس ذلك إدراكاً جماعياً لصعوبة الولوج إلى عالم ريادة الأعمال.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الرابع: هل ترى أن التكوين الجامعي الحالي لا يهيئ الطلبة بشكل كافٍ لريادة الأعمال؟

الجدول رقم (31): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	39	67,2	1,33	,437
إلى حد ما	19	32,8		
لا	0	0		
المجموع	58	100,0%		

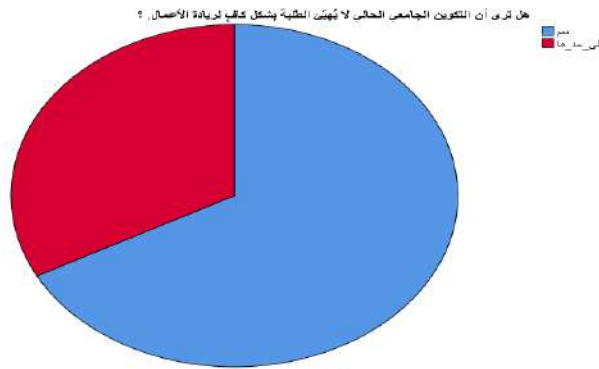
المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تظهر النتائج أن (67,2%) من أفراد العينة يرون أن التكوين الجامعي لا يهيئ الطلبة بشكل كافٍ لريادة الأعمال، بينما (32,8%) يرون ذلك إلى حد ما، دون وجود أي رفض، مع متوسط حسابي (1,33) وانحراف معياري (0,437).

الجانب التطبيقي

تعكس هذه النتائج وجود تقييم سلبي نسبي لدور الجامعة في إعداد الطلبة للمجال الريادي. كما يشير ذلك إلى أن التكوين الحالي يركز أكثر على الجانب النظري مقارنة بالجانب التطبيقي. ويُفهم من ذلك وجود فجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. كما يدل على حاجة ملحة لإدماج مهارات ريادة الأعمال بشكل أوسع داخل البرامج التكوينية. ويعكس أيضاً وعي الطلبة بأهمية المهارات العملية في نجاح المشاريع. كما أن الاتفاق العالي بين الإجابات يدل على وضوح هذا التصور داخل العينة. بشكل عام، يظهر أن التكوين الجامعي يُعتبر عائقاً غير مباشر أمام ريادة الأعمال. كما يعكس ذلك محدودية التأهيل العملي في البيئة الجامعية. وتبين النتائج ضرورة تطوير المناهج نحو التكوين التطبيقي. كما تؤكد على أهمية تعزيز ثقافة المبادرة داخل الجامعة.

الشكل رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الرابع



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

- المحور الخامس: أهم العوامل

⇐ المؤشر الأول: ما هي أبرز العوامل التي تجعلك تميل إلى فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة؟ (اختر

ثلاثة عوامل مهمة بالنسبة لك)

الجدول رقم (32): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الأول

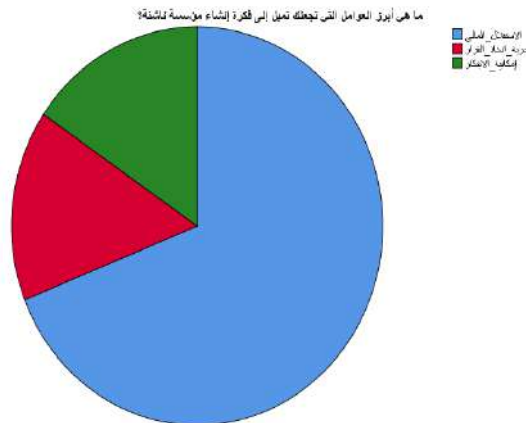
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستقلال_المالي	40	69,0	1,47	,754
حرية_اتخاذ_القرار	9	15,5		
إمكانية_الابتكار	9	15,5		
ربح مادي مرتفع	0	0		
فرص التعلم والتطوير	0	0		
لا شيء مما سبق	0	0		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

يتضح من نتائج الجدول أن أبرز عامل يدفع الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسة ناشئة هو الاستقلال المالي بنسبة مرتفعة بلغت (69%)، مما يعكس أن الدافع الاقتصادي يشكل المحرك الأساسي للتوجه نحو ريادة الأعمال. ويفهم من ذلك أن الطالب الجامعي ينظر إلى المؤسسة الناشئة كوسيلة لتحقيق الاستقرار المادي والاستقلال عن الوظيفة التقليدية. في المرتبة الثانية جاء كل من حرية اتخاذ القرار وإمكانية الابتكار بنسبة (15,5%) لكل منهما، وهو ما يدل على وجود توجه نحو التحرر من القيود التنظيمية والبحث عن فضاء يسمح بالإبداع. أما غياب اختيار الربح المادي المرتفع وفرص التعلم والتطوير فيشير إلى أن العينة لا تركز على المكاسب طويلة المدى بقدر ما تركز على الاستقلال الفوري. كما يعكس ذلك ضعف الوعي ببعض الأبعاد التنموية لريادة الأعمال. ويمكن تفسير هذه النتائج اجتماعياً بأن الطلبة يعيشون في سياق اقتصادي يرفع من قيمة الاستقلال المالي وأن البطالة قد يدفعهم إلى البحث عن بدائل مهنية. وبذلك فإن التوجه نحو المؤسسات الناشئة هنا ليس فقط خياراً طموحاً بل أيضاً استجابة لواقع اجتماعي واقتصادي معين.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الاول



المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

⇐ المؤشر الثاني: ما هي المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها في التعرف على ريادة الأعمال؟

الجدول رقم (33): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدورات_الجامعية	19	32,8	1,84	,696
الإنترنت_وسائل_التواصل	29	50,0		
الأسرة_أو_الأصدقاء	10	17,2		
برامج الحاضنات/المسابقات	0	0		
تطوير ذاتي/كتب	0	0		
أخرى	0	0		
المجموع	58	100,0%		

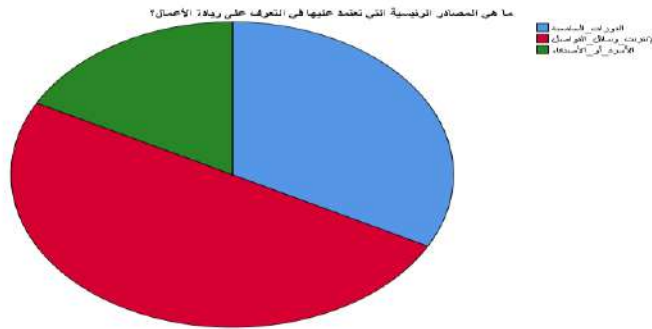
المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

تظهر نتائج الجدول أن المصدر الأول للتعرف على ريادة الأعمال لدى الطلبة هو الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (50%)، وهو ما يعكس التحول الرقمي في تشكيل الوعي الريادي لدى الشباب. يلي ذلك

الجانب التطبيقي

الدورات الجامعية بنسبة (32,8%)، مما يدل على دور المؤسسة الجامعية في نشر ثقافة المقاولاتية وإن كان بشكل أقل من الوسائط الرقمية. أما الأسرة والأصدقاء فجاءوا في المرتبة الثالثة بنسبة (17,2%)، ما يشير إلى ضعف التأثير الاجتماعي المباشر في هذا المجال. ويمكن ملاحظة غياب شبه كلي لمصادر مثل الحاضنات أو الكتب أو البرامج المتخصصة، مما يعكس محدودية الاحتكاك المباشر بالمجال الريادي. هذه النتائج تبرز أن المعرفة بريادة الأعمال أصبحت تُكتسب بشكل غير رسمي أكثر من كونها نتاج تكوين مؤسساتي منظم. كما يمكن تفسير ذلك بانتشار المحتوى الرقمي السهل الوصول إليه مقارنة بالمصادر التقليدية. ومن منظور سوسيولوجي، يعكس ذلك تغير أنماط التنشئة المهنية لدى الطلبة. وبالتالي فإن تكوين الصورة حول ريادة الأعمال يتم بشكل رقمي أكثر من كونه تكويناً أكاديمياً معمقاً.

الشكل رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثاني



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

الجانب التطبيقي

← المؤشر الثالث: ما هي أهم العوامل التي تحتاجها لتتمكن من بدء مشروعك الخاص؟

الجدول رقم (34): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث

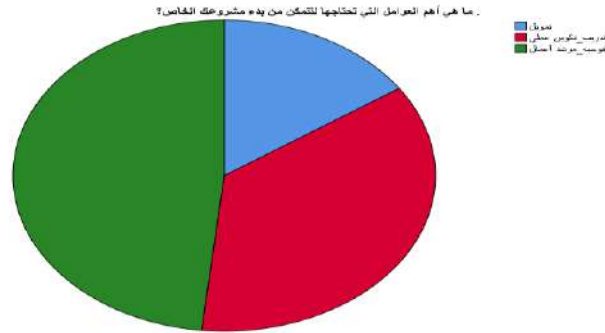
الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تمويل	9	15,5	2,33	,735
تدريب_تكوين عملي	21	36,2		
توجيه_مرشد أعمال	28	48,3		
شبكة علاقات/شركاء	0	0		
بيئة مؤسسية/حاضنة	0	0		
معرفة تقنية/مهارات متخصصة	0	0		
المجموع	58	100,0%		

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

يبين الجدول أن العامل الأكثر أهمية لبدء مشروع خاص من وجهة نظر الطلبة هو التوجيه والإرشاد بنسبة (48,3%)، مما يعكس حاجة قوية إلى الدعم المعرفي والمؤسسي في مسار إنشاء المشاريع. يليه التدريب والتكوين العملي بنسبة (36,2%)، وهو ما يدل على إدراك الطلبة لأهمية اكتساب المهارات التطبيقية قبل الدخول إلى عالم المقاولاتية. أما التمويل فجاء في المرتبة الأخيرة بنسبة (15,5%)، مما يشير إلى أن العائق المالي ليس الوحيد أو الأساسي في نظرهم. هذا الترتيب يعكس تحولاً في إدراك الطلبة نحو أهمية التأطير أكثر من رأس المال. كما يدل على وعي نسبي بأن نجاح المشروع يعتمد على الكفاءة والتكوين. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة يفتقرون إلى الخبرة العملية ويحتاجون إلى مرافقة مستمرة. كما أن غياب اختيار عوامل مثل الشبكات المهنية أو الحاضنات يعكس محدودية الاندماج في بيئة ريادية حقيقية. وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن تعزيز ثقافة ريادة الأعمال يتطلب تقوية آليات التوجيه والتكوين داخل الجامعة وخارجها.

الجانب التطبيقي

الشكل رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب المؤشر الثالث



المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

✓ تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج أخرى:

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمحوري الحواجز والمخاوف والعوامل المؤثرة في توجه الطلبة الجامعيين نحو اختيار المؤسسات الناشئة كخيار مهني، يتضح أن هذه النتائج لا يمكن فهمها بشكل منفصل، بل تحتاج إلى قراءة شمولية تسمح بربط مختلف المؤشرات ببعضها البعض. إذ إن فهم توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال يتطلب الجمع بين ما يدفعهم نحو هذا الخيار من طموحات ورغبات، وبين ما يحدّ من تجسيده على أرض الواقع من عوائق وتحديات. ومن هذا المنطلق، سيتم فيما يلي مناقشة هذه النتائج في إطار تحليلي شامل يربط بين مختلف الأبعاد الميدانية للدراسة، مع محاولة تفسيرها في ضوء الأدبيات النظرية ذات الصلة:

المحور الأول: التفضيل المهني

يكشف تحليل نتائج محور التفضيل المهني أن أفراد العينة يميلون بدرجة واضحة نحو تبني خيار إنشاء مؤسسة ناشئة باعتباره مساراً مهنيّاً بديلاً عن المسارات التقليدية، حيث أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يعتبرون المؤسسات الناشئة خياراً مناسباً لطموحاتهم المهنية، في حين تبقى نسبة محدودة غير مقتنعة بهذا التوجه. كما بينت النتائج وجود تفضيل ملحوظ للعمل في المؤسسات الناشئة مقارنة بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى، وهو ما يعكس تغيراً في تمثيلات الطلبة حول مفهوم النجاح المهني، حيث لم تعد الوظيفة التقليدية

الجانب التطبيقي

تمثل الخيار الوحيد لتحقيق الاستقرار، بل أصبحت المبادرة الفردية وإنشاء المشروع الخاص من بين البدائل المهنية الممكنة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء المقاربة النظرية للفعل الاجتماعي عند Max Weber ، حيث يعتبر أن الفعل الإنساني لا يكون مجرد استجابة عشوائية للظروف الخارجية، وإنما هو فعل يحمل معنى بالنسبة للفرد، ويكون موجهاً نحو تحقيق غايات معينة. وقد ميز Weber بين أنماط متعددة للفعل الاجتماعي، ومن بينها الفعل العقلاني الغائي الذي يقوم فيه الفرد باختيار الوسائل المناسبة لتحقيق هدف محدد بعد تقييم النتائج المتوقعة.

وعليه، فإن توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة يمكن فهمه باعتباره فعلاً اجتماعياً عقلانياً، لأن اختيارهم لهذا المسار لا يقوم فقط على الرغبة الشخصية، وإنما يرتبط بحسابات تتعلق بتحقيق الاستقلال المهني، تحسين الوضع الاقتصادي، البحث عن فرص جديدة، وتجنب محدودية فرص التوظيف التقليدي¹

كما أن هذا التوجه يعكس انتقالاً في المعنى الاجتماعي للعمل، حيث أصبح العمل بالنسبة للطلبة لا يرتبط فقط بالحصول على منصب وظيفي، وإنما أصبح وسيلة لتحقيق الذات وإثبات القدرة على الإنجاز والاستقلالية. وهذا ينسجم مع تصور Weber حول العلاقة بين الفاعل والبنية الاجتماعية، إذ يرى أن الفرد يمتلك قدرة على الاختيار والفعل داخل حدود اجتماعية معينة، فهو لا يخضع كلياً للواقع الاجتماعي بل يساهم في إعادة تشكيله من خلال أفعاله ذات المعنى²

ومن جهة أخرى، يمكن تفسير هذا التحول في التفضيلات المهنية من خلال مفهوم التحول نحو العقلنة في المجتمعات الحديثة، حيث أصبحت القرارات المهنية أكثر ارتباطاً بالمعلومات والتخطيط وحساب الفرص والمخاطر. فاختيار إنشاء مؤسسة ناشئة يعبر عن محاولة من طرف الطلبة لتوظيف المعرفة والتكوين الجامعي من أجل بناء مسار مهني مستقل.

¹ماكس فيبر، الاقتصاد والمجتمع: مبادئ علم الاجتماع الفهمي، ترجمة: محمد التركي، المنظمة العربية للترجمة، 2015، ص 88

²محمد عابد الجابري، مدخل إلى فلسفة العلوم الإنسانية، مركز دراسات الوحدة العربية، 2009، ص 174

الجانب التطبيقي

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة لا يمثل مجرد اختيار فردي، وإنما هو فعل اجتماعي يتشكل داخل سياق اجتماعي واقتصادي جديد، حيث تتفاعل طموحات الطلبة الشخصية مع التحولات التي يعرفها سوق العمل، مما يجعل ريادة الأعمال خياراً مهنيّاً يحمل معنى اجتماعياً بالنسبة للفرد.

المحور الثاني: المعرفة والتصورات

تشير نتائج محور المعرفة والتصورات إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مقبولاً من الوعي بمفهوم المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد الحديث، حيث أظهرت النتائج أن أغلب الطلبة لديهم معرفة بمفهوم ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، في حين توجد فئة أخرى تمتلك معرفة جزئية، وفئة محدودة ما تزال تفتقر إلى هذا المفهوم. كما كشفت النتائج عن وجود تصور إيجابي لدى الطلبة حول أهمية المؤسسات الناشئة باعتبارها فضاءً للابتكار وخلق فرص العمل.

غير أن النتائج أظهرت وجود فرق بين مستوى المعرفة النظرية ومستوى الانخراط العملي، حيث بقيت متابعة أخبار رواد الأعمال والمشاركة في نشاطات الحاضنات والمؤسسات الداعمة محدودة نسبياً. وهذا يدل على أن امتلاك المعرفة حول ريادة الأعمال لا يؤدي بالضرورة إلى ممارسة فعلية، بل يحتاج إلى شروط اجتماعية ومؤسسية تساعد على تحويل المعرفة إلى سلوك عملي.

ويمكن تفسير هذه النتائج اعتماداً على نظرية الفعل الاجتماعي عند Max Weber، حيث إن المعرفة تشكل عنصراً أساسياً في بناء الفعل العقلاني، لأن الفرد لا يتخذ قراراته في فراغ، وإنما يعتمد على مجموعة من المعاني والمعلومات التي تساعد على توجيه سلوكه. فالطالب الذي يمتلك معرفة حول المؤسسات الناشئة يكون أكثر قدرة على تقييم هذا الاختيار المهني واتخاذ موقف منه.

ويعتبر Weber أن الفعل الاجتماعي يرتبط بالمعنى الذي يمنحه الفرد لسلوكه، وبالتالي فإن إدراك الطلبة لقيمة المؤسسات الناشئة يعكس تغيراً في المعاني المرتبطة بالعمل والمهنة، حيث أصبح المشروع الخاص يُنظر إليه باعتباره مجالاً لتحقيق الطموح والابتكار وليس فقط مخاطرة اقتصادية³

³ماكس فيبر، منهج علم الاجتماع، ترجمة: فؤاد زكريا، دار النهضة العربية، 1981، ص 54

الجانب التطبيقي

كما أن محدودية الانتقال من المعرفة إلى التطبيق يمكن تفسيرها بوجود عوامل اجتماعية وتنظيمية تؤثر على الفعل الفردي، إذ أن الفرد مهما امتلك من وعي ومعرفة يبقى فعله مرتبطاً بالفرص المتاحة داخل محيطه الاجتماعي والمؤسسي.

وعليه، تكشف نتائج هذا المحور أن الطلبة يعيشون مرحلة انتقالية في علاقتهم بريادة الأعمال، حيث أصبح لديهم تصور إيجابي ومعرفة متزايدة بأهمية المؤسسات الناشئة، إلا أن تحويل هذا الوعي إلى ممارسة فعلية يبقى مرتبطاً بوجود بيئة اجتماعية ومؤسسية تشجع على المبادرة.

المحور الثالث: الدعم والبيئة الاجتماعية

يُظهر تحليل نتائج محور الدعم والبيئة الاجتماعية أن توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة لا يتشكل فقط انطلاقاً من الرغبة الفردية، وإنما يتأثر بدرجة كبيرة بالمحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد، حيث كشفت النتائج وجود تفاوت في مستوى الدعم بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين، خاصة الأسرة، الأصدقاء، الجامعة، والمجتمع المحلي.

فعلى مستوى الأسرة، أظهرت النتائج وجود مواقف متباينة بين التشجيع والرفض، وهو ما يعكس استمرار تأثير التصورات التقليدية المرتبطة بالمسار المهني، حيث ما تزال بعض الأسر تعتبر الوظيفة المستقرة أكثر أماناً مقارنة بالمشروع الخاص الذي يُنظر إليه باعتباره مجاًلاً يحمل درجة من المخاطرة وعدم اليقين. وهذا يوضح أن الاختيارات المهنية للفرد لا تنشأ بمعزل عن محيطه، بل تتأثر بالقيم والمعايير السائدة داخل الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الفعل الاجتماعي عند Max Weber، حيث يرى أن الفعل الاجتماعي لا يمكن فهمه إلا من خلال المعاني التي يعطيها الأفراد لسلوكهم وسلوك الآخرين، فالفرد عندما يختار إنشاء مشروع خاص فإنه يأخذ بعين الاعتبار ردود أفعال المحيط الاجتماعي وانتظاراته، لأن القرار

الجانب التطبيقي

المهني يصبح مرتبطاً ليس فقط بالمصلحة الفردية، وإنما أيضاً بالقبول الاجتماعي والاعتراف من طرف الجماعة⁴

أما بالنسبة للأصدقاء والزملاء، فقد أظهرت النتائج أنهم يمثلون مصدراً مهماً للدعم والتشجيع، وهو ما يعكس أهمية العلاقات الاجتماعية في تشكيل التوجهات المهنية. فالفرد يتأثر بالمعاني التي تنتج داخل جماعات الانتماء، وقد يجد في دعم الآخرين عاملاً يساعده على اتخاذ القرار وتقليل الإحساس بالمخاطرة.

كما كشفت النتائج عن محدودية دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين الدور النظري للمؤسسة الجامعية وبين مساهمتها العملية في مرافقة الطلبة نحو إنشاء المشاريع. ويمكن فهم ذلك من خلال العلاقة بين الفعل الاجتماعي والبنية التنظيمية، حيث يؤكد Weber أن التنظيمات الحديثة، رغم أهميتها في تحقيق النظام والكفاءة، قد تؤدي أحياناً إلى زيادة الإجراءات والقيود التي تحد من المبادرة الفردية.

(ماكس فيبر، السياسة والعلم، ترجمة: عبد الإله بلقزيز، دار المنتخب العربي، 1991، ص 132).

وبشكل عام، يبين هذا المحور أن قرار الطلبة نحو ريادة الأعمال هو فعل اجتماعي مركب، يتداخل فيه العامل الفردي مع التأثيرات الاجتماعية، حيث لا يكتفي الطالب بالرغبة الشخصية، بل يحتاج إلى اعتراف ودعم من المحيط الذي يعيش داخله.

المحور الرابع: الحواجز والمخاوف

يكشف تحليل نتائج محور الحواجز والمخاوف أن الطلبة يدركون أن إنشاء مؤسسة ناشئة يرتبط بمجموعة من الصعوبات التي تتداخل فيها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية والتكوينية. فقد احتل نقص التمويل مكانة بارزة باعتباره أحد أهم العوائق التي تحد من إمكانية تحويل الأفكار إلى مشاريع فعلية، كما برزت مخاوف مرتبطة بالفشل وعدم تحقيق النجاح، إضافة إلى التخوف من التعقيدات الإدارية وضعف التكوين في مجال ريادة الأعمال.

⁴ماكس فيبر، الاقتصاد والمجتمع: مبادئ علم الاجتماع الفهمي، ترجمة: محمد التركي، المنظمة العربية

للترجمة، 2015، ص 91

الجانب التطبيقي

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية الفعل الاجتماعي عند Max Weber ، خاصة مفهوم **الفعل العقلاني المرتبط بالغاية**، حيث يقوم الفرد قبل اتخاذ القرار بتقدير الوسائل المتاحة والنتائج المحتملة. فالطالب الذي يفكر في إنشاء مشروع خاص لا ينطلق فقط من الرغبة في النجاح، وإنما يقوم بعملية تقييم عقلانية للعوائق والإمكانيات، مثل توفر التمويل، الخبرة، المعرفة، والقدرة على مواجهة المخاطر.

فالإحجام عن المبادرة الريادية لا يعني بالضرورة رفض فكرة المؤسسة الناشئة، وإنما قد يكون نتيجة لحسابات عقلانية مرتبطة بضعف الشروط الضرورية لإنجاح المشروع⁵

كما أن الخوف من الفشل يحمل بعداً اجتماعياً، لأن الفرد لا يخشى فقط الخسارة الاقتصادية، وإنما يخشى أيضاً فقدان المكانة أو نظرة المحيط الاجتماعي إليه. وهذا يبرز أن الفعل المهني لا يتحدد بالجانب الاقتصادي فقط، بل يتأثر بالمعاني الرمزية المرتبطة بالنجاح والفشل داخل المجتمع.

ومن جهة أخرى، فإن اعتبار الإجراءات الإدارية عائقاً أمام إنشاء المشاريع يعكس أثر التنظيمات الحديثة على المبادرة الفردية، حيث يرى Weber أن النظام البيروقراطي يقوم على القواعد والإجراءات الرسمية، وهو ما يمنحه الفعالية والتنظيم، لكنه قد يؤدي في بعض الحالات إلى الحد من المرونة وسرعة المبادرة⁶

وعليه، فإن الحواجز التي تواجه الطلبة لا ترتبط بعامل واحد، وإنما هي نتيجة تفاعل بين الحسابات الفردية والظروف الاجتماعية والمؤسسية التي تحدد إمكانية ممارسة الفعل الريادي.

المحور الخامس: أهم العوامل المؤثرة في تصورات الطلبة

توضح نتائج المحور الخامس أن توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة يتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة، حيث برز الاستقلال المالي كأحد أهم الدوافع التي تدفع الطلبة إلى التفكير في ريادة الأعمال، إضافة إلى الرغبة في الحرية المهنية، القدرة على اتخاذ القرار، وإمكانية تحقيق الابتكار والإبداع.

⁵ماكس فيبر، الاقتصاد والمجتمع: مبادئ علم الاجتماع الفهمي، ترجمة: محمد التركي، المنظمة العربية للترجمة، 2015، ص 94

⁶ماكس فيبر، الاقتصاد والمجتمع: مبادئ علم الاجتماع الفهمي، مرجع سابق، ص 956

الجانب التطبيقي

كما أظهرت النتائج أن مصادر المعرفة حول ريادة الأعمال أصبحت تعتمد بدرجة كبيرة على الوسائط الرقمية، خاصة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، في حين بقي دور المصادر التقليدية مثل الأسرة أو بعض البرامج التكوينية أقل تأثيراً. وهذا يعكس تحولاً في طرق بناء المعرفة المهنية لدى الشباب، حيث أصبحت التكنولوجيا عاملاً أساسياً في تشكيل التصورات والاختيارات.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية الفعل الاجتماعي عند Max Weber، حيث يمثل توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة شكلاً من أشكال الفعل العقلاني، لأن القرار المهني أصبح قائماً على البحث عن أفضل الوسائل لتحقيق أهداف محددة. فالطالب لا يختار ريادة الأعمال فقط بسبب الرغبة في الربح، وإنما بسبب مجموعة من الاعتبارات المرتبطة بالاستقلالية وتحقيق الذات وبناء مستقبل مهني مختلف.

ويرى Weber أن الفاعل الاجتماعي يمنح معنى لأفعاله، وأن فهم السلوك يتطلب فهم الدوافع والمعاني التي توجهه، لذلك فإن اختيار الطلبة للمؤسسات الناشئة يعبر عن تغير في تصورهم للعمل، حيث أصبح العمل وسيلة لتحقيق مشروع شخصي ومكانة اجتماعية وليس مجرد مصدر للدخل⁷

5. التحقق من صحة الفرضيات:

إن عملية تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال هذه الدراسة، والتي تناولت موضوع المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل لدى الطلبة الجامعيين، تهدف إلى التحقق من صحة الفرضيات المطروحة، سواء بإثباتها أو نفيها. حيث تم التركيز على قياس درجة توجه وإقبال الطلبة نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، من خلال دراسة مجموعة من العوامل المرتبطة بهم، كالعوامل الاجتماعية والثقافية والمعرفية.

كما سعت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي الطلبة الجامعيين بمفهوم المؤسسات الناشئة وأهميتها، ومدى إدراكهم لدورها كبديل مهني عن الوظائف التقليدية، إضافة إلى استكشاف واقع هذا التوجه داخل الوسط الجامعي، ومدى تأثره بالتخصص الأكاديمي للطلبة.

وبناءً على ذلك، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر المتغيرات المستقلة على التوجه نحو المؤسسات الناشئة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)

⁷ماكس فيبر، منهجية العلوم الاجتماعية، ترجمة: حسن حنفي، المركز القومي للترجمة، 2008، ص 117

الجانب التطبيقي

لاختبار الفروق بين الطلبة حسب التخصص، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تدعم تفسير الظاهرة المدروسة.

أولاً: التحقق من صحة الفرضية العامة:

"يتحدد إقبال الطلبة الجامعيين على المؤسسات الناشئة كخيار مهني من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية، ويختلف هذا الإقبال تبعاً للتخصص الأكاديمي الذي ينتمي إليه الطالب".

من أجل التحقق من الفرضية العامة التي تنص على أن إقبال الطلبة الجامعيين على المؤسسات الناشئة كخيار مهني يتحدد من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية، ويختلف هذا الإقبال تبعاً للتخصص الأكاديمي، تم استخدام معامل الارتباط الرتبتي سبيرمان (Spearman Correlation) لقياس طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، نظراً لكونها متغيرات رتبية وغير موزعة توزيعاً طبيعياً.

الجدول رقم (35): معاملات الارتباط سبيرمان (Spearman Correlation)

Correlations

		الدعم_والبيئة _الاجتماعية	المعرفة_ و التصورات	التفضيل_المه ني
Spearman's rho	Correlation Coefficient	1,000	,503**	-,067
	Sig. (2-tailed)	.	,000	,618
	N	58	58	58
	Correlation Coefficient	,503**	1,000	,108
	Sig. (2-tailed)	,000	.	,419

الجانب التطبيقي

	N	58	58	58
التفضيل_المهني	Correlation Coefficient	-,067	,108	1,000
	Sig. (2-tailed)	,618	,419	.
	N	58	58	58

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

يظهر الجدول رقم (35) نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين ثلاثة متغيرات أساسية في الدراسة، وهي: الدعم والبيئة الاجتماعية، المعرفة والتصورات، والتفضيل المهني، حيث فيما يتعلق بالعلاقة بين الدعم والبيئة الاجتماعية والمعرفة والتصورات، فقد سجل معامل ارتباط موجب قدره (0.503^{**})، وهو ارتباط متوسط القوة ودال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000) ($0.01 <$ ، مما يدل على وجود علاقة قوية نسبياً بين البيئة الاجتماعية ومستوى المعرفة لدى الطلبة حول المؤسسات الناشئة، أي أن زيادة الدعم الاجتماعي ترافقها زيادة في مستوى المعرفة والتصورات الإيجابية حول ريادة الأعمال.

أما العلاقة بين الدعم والبيئة الاجتماعية والتفضيل المهني، فقد سجلت قيمة ارتباط ضعيفة وسالبة (-0.067) مع مستوى دلالة (0.618)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الدعم الاجتماعي لا يؤثر بشكل مباشر في التوجه نحو اختيار المؤسسات الناشئة كخيار مهني لدى الطلبة.

وفيما يخص العلاقة بين المعرفة والتصورات والتفضيل المهني، فقد سجلت قيمة ارتباط ضعيفة وموجبة (0.108) مع مستوى دلالة (0.419)، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن ارتفاع مستوى المعرفة وحده لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة التفضيل المهني نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.

بناءً على النتائج، يمكن القول إن العوامل الاجتماعية والثقافية (الدعم والمعرفة) ترتبط فيما بينها بشكل واضح، إلا أنها لا تنعكس بشكل مباشر على التفضيل المهني للطلبة نحو المؤسسات الناشئة، وهذا يدل على أن اتخاذ القرار المهني لا يعتمد فقط على الوعي أو الدعم الاجتماعي، بل قد يتأثر بعوامل أخرى أكثر عمقاً مثل المخاطر الاقتصادية أو الاستقرار المهني.

الجانب التطبيقي

وبالتالي فإن الفرضية العامة متحققة جزئياً فقط، حيث ثبت وجود علاقات بين العوامل الاجتماعية والثقافية نفسها، ولكن لم يثبت تأثيرها المباشر على التفضيل المهني.

ثانياً: التحقق من صحة الفرضيات الفرعية

- الفرضية الفرعية الأولى: لا تؤثر الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة في توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.

من أجل اختبار الفرضية الفرعية الأولى، تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) وجدول النقاط (Crosstabulation)، وذلك للكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة والتفضيل المهني للطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.

- العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة والمستوى المعيشي

تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) لدراسة العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة والمستوى المعيشي للطلبة، وذلك لمعرفة ما إذا كان المستوى المعيشي للأسرة يؤثر على توجه الطلبة نحو زيادة الأعمال كخيار مهني.

الجدول رقم (36): العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة والمستوى المعيشي باستخدام

اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test)

التفضيل_المهني * المستوى المعيشي Crosstabulation

		المستوى المعيشي			Total
		متوسط	جيد	جيد جدا	
ي	Count	9	7	5	21
	Expected Count	13,8	4,0	3,3	21,0

الجانب التطبيقي

	% within التفضيل_المهني	42,9%	33,3%	23,8%	100,0%
1,33	Count	16	2	3	21
	Expected Count	13,8	4,0	3,3	21,0
	% within التفضيل_المهني	76,2%	9,5%	14,3%	100,0%
1,67	Count	4	2	1	7
	Expected Count	4,6	1,3	1,1	7,0
	% within التفضيل_المهني	57,1%	28,6%	14,3%	100,0%
2,00	Count	4	0	0	4
	Expected Count	2,6	,8	,6	4,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
2,33	Count	3	0	0	3
	Expected Count	2,0	,6	,5	3,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
2,67	Count	2	0	0	2

الجانب التطبيقي

	Expected Count	1,3	,4	,3	2,0
	% within	100,0%	0,0%	0,0%	100,0%
	التفضيل_المهني				
Total	Count	38	11	9	58
	Expected Count	38,0	11,0	9,0	58,0
	% within	65,5%	19,0%	15,5%	100,0%
	التفضيل_المهني				

Chi-Square Tests

	Value	Df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	11,394 ^a	10	,328
Likelihood Ratio	14,106	10	,168
Linear-by-Linear Association	5,948	1	,015
N of Valid Cases	58		

a. 16 cells (88,9%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,31.

الجانب التطبيقي

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تشير نتائج جدول التقاطع (Crosstabulation) إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة المستوى المعيشي "المتوسط"، بنسبة بلغت (65.5%) من إجمالي العينة، تليها فئة "الجيد" بنسبة (19%)، ثم فئة "الجيد جداً" بنسبة (15.5%). ويعكس هذا التوزيع تمركز أغلب أفراد العينة ضمن الفئات الاقتصادية المتوسطة.

كما تبين النتائج أن مختلف مستويات التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة تتركز أساساً داخل فئة المستوى المعيشي المتوسط، في حين لم تظهر الفئات ذات المستوى المعيشي المرتفع تمثيلاً واضحاً داخل مستويات التفضيل المرتفع. إلا أن هذه الفروق تبقى فريقياً وصفية أولية لا يمكن اعتمادها للحكم بوجود علاقة إحصائية بين المتغيرين.

أما نتائج اختبار كاي تربيع فقد أظهرت أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ($Sig = 0.328$)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعيشي والتفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة. وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير للمستوى المعيشي على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.

كما دعمت نتائج اختبار نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio) هذه النتيجة، حيث بلغت قيمة الدلالة (0.168)، وهي أيضاً غير دالة إحصائياً. أما اختبار العلاقة الخطية (Linear-by-Linear Association) فقد سجل قيمة دلالة بلغت (0.015)، مما يشير إلى وجود اتجاه خطي ضعيف بين المتغيرين، غير أن هذا المؤشر لا يكفي لإثبات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في ظل عدم معنوية اختبار كاي تربيع الأساسي.

ومن جهة أخرى، تُظهر النتائج أن نسبة كبيرة من الخلايا (88.9%) تحتوي على تكرارات متوقعة أقل من (5)، وهو ما يمثل إخلالاً بأحد شروط تطبيق اختبار كاي تربيع، الأمر الذي يستوجب توخي الحذر عند تفسير النتائج الإحصائية.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن المستوى المعيشي للأسرة لا يؤثر تأثيراً معنوياً في توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.

الجانب التطبيقي

- العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة ونمط الإقامة

تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) لدراسة العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة ونمط الإقامة (حضر/ريف)، وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيئة الجغرافية للطلبة تؤثر على توجههم نحو ريادة الأعمال كخيار مهني.

الجدول رقم (37): العلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة ونمط الإقامة باستخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test)

Crosstabulation التفضيل_المهني * نمط الإقامة

		نمط الإقامة		Total
		حضر	ريف	
التفضيل_المهني	1,00 Count	17	4	21
	Expected Count	18,1	2,9	21,0
	% within	81,0%	19,0%	100,0%
	التفضيل_المهني			
ي	1,33 Count	17	4	21
	Expected Count	18,1	2,9	21,0

الجانب التطبيقي

	% within التفضيل_المهني	81,0%	19,0%	100,0%
1,67	Count	7	0	7
	Expected Count	6,0	1,0	7,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	100,0%
2,00	Count	4	0	4
	Expected Count	3,4	,6	4,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	100,0%
2,33	Count	3	0	3
	Expected Count	2,6	,4	3,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	100,0%
2,67	Count	2	0	2
	Expected Count	1,7	,3	2,0
	% within التفضيل_المهني	100,0%	0,0%	100,0%
Total	Count	50	8	58

الجانب التطبيقي

Expected Count	50,0	8,0	58,0
% within	86,2%	13,8%	100,0%
التفضيل_المهني			

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	3,535 ^a	5	,618
Likelihood Ratio	5,637	5	,343
Linear-by-Linear Association	2,493	1	,114
N of Valid Cases	58		

a. 9 cells (75,0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is ,28.

المصدر: إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات spss v26

توضح نتائج جدول التقاطع (Crosstabulation) الخاص بالعلاقة بين التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة ونمط الإقامة أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الوسط الحضري بنسبة كبيرة بلغت (86.2%) مقابل

الجانب التطبيقي

(13.8%) فقط من الوسط الريفي. ويظهر هذا التوزيع عدم توازن واضح في بنية العينة من حيث نمط الإقامة، حيث يهيمن الطلبة المقيمون في المناطق الحضرية على مختلف مستويات التفضيل المهني، وهو ما يعكس طبيعة المجتمع الجامعي محل الدراسة.

ومن خلال تحليل التوزيع داخل مستويات التفضيل المهني، نلاحظ أن الفئة (1.00) والفئة (1.33) تتوزع فيها النسب بشكل شبه متشابه، حيث تمثل الإقامة الحضرية حوالي (81%) مقابل (19%) للإقامة الريفية. بينما ابتداءً من مستوى التفضيل (1.67) فما فوق، يلاحظ غياب شبه كلي للطلبة المنحدرين من الوسط الريفي، حيث تسجل بعض المستويات (0%) مقابل (100%) لصالح الطلبة الحضريين. وهذا يشير إلى أن الطلبة الريفيين يتركزون في مستويات محدودة من التفضيل ولا يظهرون تنوعاً كبيراً في بقية المستويات.

هذا التوزيع قد يوحي ظاهرياً بوجود تأثير لنمط الإقامة على التوجه نحو ريادة الأعمال، إلا أن التحليل الإحصائي العميق ضروري لتأكيد أو نفي هذه العلاقة.

وقد أظهرت نتائج اختبار كاي تربيع أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ($\text{Sig} = 0.618$)، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الإقامة والتفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة. وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تأثير لنمط الإقامة على توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة.

كما أظهر اختبار نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio) قيمة دلالة بلغت (0.343)، وهي غير دالة إحصائياً، مما يؤكد النتيجة السابقة. كذلك سجل اختبار العلاقة الخطية (Linear-by-Linear Association) قيمة دلالة بلغت (0.114)، وهي أيضاً غير معنوية إحصائياً، ما يدل على غياب اتجاه خطي واضح بين المتغيرين.

إضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن (75%) من الخلايا تحتوي على تكرارات متوقعة أقل من (5)، وهو ما يمثل ضعفاً في شروط تطبيق اختبار كاي تربيع، وبالتالي ينبغي تفسير النتائج بحذر.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نمط الإقامة (حضر/ريف) لا يؤثر تأثيراً معنوياً في توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.

الجانب التطبيقي

انطلاقاً من نتائج الدراسة الإحصائية، تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة، والمتمثلة في المستوى المعيشي ونمط الإقامة، وبين توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني. وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أن الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة لا تؤثر في توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني، ضمن حدود عينة الدراسة الحالية.

- الفرضية الفرعية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حسب التخصص الجامعي".

لاختبار الفرضية الفرعية الثانية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وذلك للكشف عن وجود فروق في التفضيل المهني نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تعزى إلى التخصص الجامعي للطلبة.

الجدول رقم (38): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في التفضيل المهني حسب التخصص الأكاديمي

ANOVA					
التفضيل_المهني					
	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,933	2	,466	2,495	,092
Within Groups	10,280	55	,187		
Total	11,213	57			

المصدر: إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات spss v26

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى مقارنة متوسطات التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة بين مختلف التخصصات الأكاديمية محل الدراسة.

الجانب التطبيقي

أولاً: فيما يتعلق بالتباين بين المجموعات (Between Groups) ، فقد بلغ مجموع المربعات (0.933) بدرجتي حرية (2)، بينما بلغ متوسط المربعات (0.466). ويشير ذلك إلى وجود اختلافات بسيطة بين متوسطات التفضيل المهني لدى الطلبة حسب تخصصاتهم الجامعية، إلا أن هذه الاختلافات تبقى محدودة من حيث الحجم.

ثانياً: بالنسبة للتباين داخل المجموعات (Within Groups) ، فقد بلغ مجموع المربعات (10.280) بدرجات حرية (55)، ومتوسط المربعات (0.187)، وهو ما يدل على أن التباين بين أفراد نفس التخصص أكبر من التباين بين التخصصات المختلفة. وهذا يعني أن الاختلافات الفردية بين الطلبة داخل كل تخصص تفوق الاختلافات الموجودة بين التخصصات الجامعية نفسها.

أما فيما يتعلق بقيمة اختبار (F) ، فقد بلغت القيمة المحسوبة (2.495)، وهي تمثل نسبة التباين بين المجموعات إلى التباين داخلها. ورغم أن هذه القيمة تعكس وجود تباين نسبي بين متوسطات التخصصات، إلا أنها لا تصل إلى مستوى يسمح بإثبات فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية.

كما أظهرت نتائج الاختبار أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (Sig = 0.092) ، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة تعزى إلى التخصص الجامعي. وبالتالي يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة حسب تخصصاتهم الأكاديمية.

وتشير هذه النتائج إلى أن التوجه نحو إنشاء مؤسسات ناشئة لا يرتبط بشكل مباشر بالتخصص الجامعي، بل يبدو أن الطلبة، بمختلف تخصصاتهم الاجتماعية والاقتصادية والتقنية، يمتلكون مستويات متقاربة من الميل نحو ريادة الأعمال.

كما يمكن ملاحظة أن قيمة الدلالة الإحصائية (0.092) قريبة نسبياً من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما قد يشير إلى وجود فروق ضعيفة غير كافية إحصائياً لإثبات تأثير التخصص الجامعي، وربما تظهر هذه الفروق بصورة أوضح في حال توسيع حجم العينة أو استخدام أدوات قياس أكثر دقة.

الجانب التطبيقي

ومن جهة أخرى، فإن ارتفاع التباين داخل المجموعات مقارنة بالتباين بينها يدل على أن الاختلاف الحقيقي في التوجهات المهنية يوجد بين الأفراد داخل نفس التخصص، وليس بين التخصصات المختلفة، مما يعكس تنوعاً في المواقف والاتجاهات الفردية تجاه ريادة الأعمال داخل كل تخصص جامعي.

وبناءً على نتائج تحليل التباين الأحادي، يمكن استخلاص ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة تعزى إلى التخصص الجامعي .
- التخصص الأكاديمي لا يمثل عاملاً حاسماً في تحديد توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة .
- التوجه نحو ريادة الأعمال يبدو توجهاً عاماً مشتركاً بين مختلف التخصصات الجامعية أكثر من كونه توجهاً مرتبطاً بتخصص معين .

وعليه، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حسب التخصص الجامعي، ضمن حدود عينة الدراسة الحالية.

الربط بين النتائج والفرضيات:

تعد عملية مناقشة النتائج وربطها بالفرضيات مرحلة أساسية في البحث العلمي، إذ تهدف إلى تفسير ما تم التوصل إليه ميدانياً في ضوء الإطار النظري للدراسة، والتحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة. وفي هذه الدراسة المتعلقة بـ *المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل لدى الطلبة الجامعيين*، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تسمح بإعادة قراءة الفرضيات في ضوء المعطيات الإحصائية المتحصل عليها.

أولاً: الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أن إقبال الطلبة الجامعيين على المؤسسات الناشئة كخيار مهني يتحدد من خلال مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية، ويختلف هذا الإقبال تبعاً للتخصص الأكاديمي.

وقد أظهرت نتائج معامل الارتباط سبيرمان (Spearman Correlation) أن هناك علاقات إيجابية بين بعض العوامل الاجتماعية والثقافية (مثل الدعم الاجتماعي والمعرفة) فيما بينها، إلا أن هذه العوامل لا ترتبط

الجانب التطبيقي

بشكل دال إحصائياً بالتفضيل المهني نحو المؤسسات الناشئة، حيث كانت أغلب قيم الدلالة غير معنوية ($Sig > 0.05$). كما بين تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو ريادة الأعمال حسب التخصص الأكاديمي. ($Sig = 0.092$) ، وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية العامة متحققة جزئياً فقط، إذ ثبت وجود تفاعل بين العوامل الاجتماعية والثقافية فيما بينها، لكن لم يثبت تأثيرها المباشر والقوي على التوجه المهني، كما لم يظهر تأثير واضح للتخصص الأكاديمي.

- الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أن الخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة لا تؤثر في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.

وقد بينت نتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square) الخاصة بكل من المستوى المعيشي ونمط الإقامة أن جميع قيم الدلالة الإحصائية كانت أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، حيث بلغت (0.328) بالنسبة للمستوى المعيشي و (0.618) بالنسبة لنمط الإقامة، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الخصائص الاجتماعية والثقافية وتوجه الطلبة نحو ريادة الأعمال.

كما أظهرت جداول التقاطع أن الفروق المسجلة بين الفئات المختلفة هي فروق وصفية فقط، وليست فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية. إضافة إلى ذلك، كشفت النتائج عن وجود نسبة مرتفعة من الخلايا ذات التكرارات المتوقعة الضعيفة، وهو ما قد يؤثر على قوة اختبار كاي تربيع ويستوجب تفسير النتائج بحذر.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن البيئة الأسرية والاجتماعية، ممثلة في المستوى المعيشي ونمط الإقامة، لا تمثل عاملاً حاسماً في تشكيل التوجه المهني نحو المؤسسات الناشئة، وبالتالي يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على عدم وجود تأثير للخصائص الاجتماعية والثقافية للأسرة في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كخيار مهني.

- الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حسب التخصص الجامعي.

الجانب التطبيقي

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.092)، وهي قيمة أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التفضيل المهني لدى الطلبة تبعاً لاختلاف تخصصاتهم الجامعية.

كما بينت النتائج أن التباين داخل المجموعات أكبر من التباين بين المجموعات، وهو ما يشير إلى أن الاختلاف الحقيقي في التوجه نحو ريادة الأعمال يوجد داخل نفس التخصص أكثر مما يوجد بين التخصصات المختلفة.

وبالتالي، فإن التخصص الأكاديمي لا يُعد متغيراً مؤثراً بشكل مباشر في تحديد التوجه نحو المؤسسات الناشئة، وعليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة حسب التخصص الجامعي.

خلاصة الفصل:

تكشف نتائج هذا الفصل أن توجه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة كخيار مهني يعكس تحولاً تدريجياً في البنية القيمية داخل الوسط الجامعي، حيث تتجه التصورات المهنية نحو تبني منطق المبادرة الفردية والاستقلال المهني بدل الاعتماد التقليدي على الوظيفة المستقرة، ومن منظور سوسيولوجي، يمكن فهم هذا التوجه باعتباره نتاجاً لتفاعل بين البنية الاجتماعية و التمثلات الفردية، حيث تلعب البيئة الاجتماعية دوراً في تشكيل الطموحات المهنية، دون أن تكون محدداً حاسماً فيها، إذ تتداخل عوامل أخرى مثل الوعي المعرفي، والتحول الرقمي، وإدراك الفرص والمخاطر المرتبطة بريادة الأعمال.

كما أظهرت النتائج أن الجامعة والأسرة والمجتمع لا تشكل منظومة دعم متكاملة ومتجانسة لريادة الأعمال، مما يعكس استمرار التوتر بين القيم التقليدية المرتبطة بالأمان الوظيفي، والقيم الحديثة المرتبطة بالمبادرة والمخاطرة الاقتصادية، وبالتالي، فإن توجه الطلبة نحو ريادة الأعمال يعبر عن ديناميكية اجتماعية انتقالية تعكس إعادة تشكيل تدريجية للخيارات المهنية داخل المجتمع، إلا أن هذه التحولات لم تصل بعد إلى مرحلة الاستقرار الكامل.

النتائج العامة

النتائج العامة

من خلال هذه الدراسة تبين أن المؤسسات الناشئة أصبحت تمثل توجهاً مهنيًا جديدًا لدى فئة الطلبة الجامعيين، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة وتراجع فرص العمل التقليدية. كما أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون تصورات متفاوتة حول هذا النوع من المؤسسات، حيث ينظر إليها البعض كفرصة لتحقيق الاستقلالية المهنية وتنمية القدرات الإبداعية، بينما يرى آخرون أنها مجال محفوف بالمخاطر ويتطلب إمكانيات مادية ومعرفية كبيرة.

كما توصلت الدراسة إلى أن البيئة الجامعية والتكوين الأكاديمي لهما دور مهم في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة، من خلال نشر ثقافة المبادرة والابتكار. غير أن ضعف التأطير والمراقبة ونقص المعلومات حول آليات إنشاء المؤسسات الناشئة ما يزال يشكل عائقاً أمام توجه الطلبة نحو هذا الخيار المهني.

وأبرزت الدراسة أيضاً أهمية الرأسمال الاجتماعي، المتمثل في العلاقات والدعم الأسري والمهني، في تشجيع الطلبة على تبني فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة، باعتباره عاملاً مساعداً على اكتساب الثقة وتوفير فرص الدعم والاندماج في المجال الاقتصادي.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يمكن القول إن تعزيز ثقافة المقاولاتية داخل الجامعة وتوفير برامج مرافقة وتكوين عملي يعد من أهم العوامل التي تسهم في توجيه الطلبة نحو المؤسسات الناشئة كبديل مهني مستقبلي.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

في ختام هذه الدراسة، يمكن التأكيد على أن المؤسسات الناشئة أصبحت تمثل ركيزة أساسية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لدورها الفعال في تشجيع الابتكار، وخلق فرص العمل، وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب. وقد شهد هذا النوع من المؤسسات اهتماماً متزايداً من قبل مختلف الدول، لما له من قدرة على المساهمة في تنويع الاقتصاد وتحقيق النمو المستدام.

ومن خلال هذه الدراسة، تم التطرق إلى مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة والكفاءة المهنية، مع محاولة إبراز طبيعة العلاقة بينهما وأهمية كل منهما في تحقيق الأداء الفعال داخل المؤسسة. كما أظهرت النتائج أن الكفاءة المهنية تعد من أهم العوامل المؤثرة في نجاح المؤسسات الناشئة واستمراريتها، حيث تسهم في رفع مستوى الإنتاجية، وتحسين جودة الأداء، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات والمتغيرات التي تفرضها بيئة العمل الحديثة.

كما سمحت الدراسة بفهم أعمق للمتغيرات المدروسة وتحليل أبعادها المختلفة، الأمر الذي ساعد على الوصول إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي يمكن أن تفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال، إضافة إلى أصحاب المؤسسات الناشئة وصناع القرار. وقد أكدت هذه النتائج على ضرورة الاستثمار في تنمية الكفاءات المهنية وتطوير المهارات والمعارف اللازمة للعاملين، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة ورفع القدرة التنافسية للمؤسسات.

ورغم الجهود المبذولة في إنجاز هذه الدراسة، فإنها تبقى محدودة بمجموعة من العوامل المرتبطة بحدود البحث وإمكانياته، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقاً وشمولاً تتناول متغيرات أخرى ذات صلة، وتسعى إلى تقديم رؤى جديدة تسهم في تطوير المؤسسات الناشئة وتعزيز دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت، ولو بقدر بسيط، في إثراء الجانب العلمي للموضوع، وأن تشكل إضافة معرفية يمكن الاستفادة منها في الأبحاث المستقبلية وفي الواقع العملي، بما يخدم تطور المؤسسات الناشئة ويرتقي بمستوى الكفاءة المهنية داخلها.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المؤسسات الناشئة باعتبارها خيارًا مهنيًا بديلًا من خلال تقديم أهم المفاهيم المرتبطة بها، وتوضيح مكانتها في الوسط الجامعي ومدى مساهمة الجامعة في تنمية توجه الطلبة نحو هذا المجال، وذلك عبر توفير المعارف العلمية، والمرافقة البيداغوجية، والخدمات التي تساعد على فهم آليات إنشاء المؤسسات الناشئة وتشجيع روح المبادرة والعمل الحر لدى الطلبة. ونظرًا للأهمية المتزايدة التي أصبحت تحظى بها المؤسسات الناشئة، فقد أصبحت مجالًا مهمًا للبحث والدراسة من طرف الباحثين، لما لها من دور في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمساهمة في خلق فرص العمل، وتشجيع الابتكار والإبداع لدى الشباب الجامعي.

ومن خلال دراستنا هذه، تطرقنا إلى مفهوم المؤسسات الناشئة باعتبارها بديلًا مهنيًا حديثًا، وكذا تصورات الطلبة الجامعيين حول هذا التوجه، ومدى اهتمامهم بالعمل الحر وإنشاء مشاريعهم الخاصة، بالإضافة إلى معرفة مدى مساهمة الجامعة في تحفيز الطلبة نحو التوجه إلى المؤسسات الناشئة من خلال تقديم المعلومات، والتكوين، والمرافقة اللازمة في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة - التصور - الاختيار المهني - الاتجاه

Summary

presenting the key concepts associated with them, clarifying their position within the university environment, and examining the extent to which universities contribute to fostering students' inclination toward this field. This is achieved through the provision of scientific knowledge, pedagogical support, and services that help students understand the mechanisms of establishing startups and encourage entrepreneurial spirit and freelancing.

Given the growing importance of startups, they have become a significant area of research for scholars due to their role in promoting economic and social development, creating job opportunities, and stimulating innovation and creativity among university students.

This study addresses the concept of startups as a modern professional alternative, as well as university students' perceptions of this direction, their interest in freelancing, and the creation of their own projects. Additionally, it examines the extent to which universities contribute to motivating students toward startups by providing relevant information, training, and necessary guidance in this field.

Keywords: Startups – Perception – Career Choice – Attitude

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1. السيد علي شنا، المنهج العلمي وعلم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 1995 .
2. الطاهر بن خوف الله وآخرون، الوسيط في الدراسة الجامعية، ج4، دار هومة للنشر، الجزائر، 2003 .
3. عبد الله الطراونة، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، الطبعة الأولى، دار يافا العلمية، الأردن، 2007 .
4. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، ووفاء بنت ناصر المبيرك، مبادئ ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2019 .
5. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، فلسطين، مطبعة أبناء الجراح .
6. أحمد ر ح، العلم والبحث العلمي في مناهج العلوم، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008 .
7. محمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط3، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005 .

ثانياً: الكتب الأجنبية

1. Y. Dupuy, C. Marmuse et autres, Les systèmes de gestion, Aubin Imprimeur, France, 1989.
2. Denis Jodelet, Les représentations sociales, P.U.F, Paris, 1989.

ثالثاً: المعاجم والموسوعات

1. Grand Larousse Encyclopédique.

2. معجم مصطلحات العلوم الإدارية: إنجليزي، فرنسي، عربي، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت .

رابعًا: قائمة الاعلام

1. ماكس فيبر (1864-1920)، عالم اجتماع ألماني، من أبرز أعماله نظرية التنظيم الاقتصادي والاجتماعي، حيث نظر إلى الفرد باعتباره فاعلاً اجتماعياً .

2. بيار بورديو (1930-2002)، عالم اجتماع فرنسي، من أبرز أفكاره مفهوم الرأسمال الاجتماعي والحقل الاجتماعي وتحليل علاقات السلطة وعدم المساواة .

3. إميل دوركايم (Émile Durkheim) ، عالم اجتماع فرنسي ومن مؤسسي علم الاجتماع الحديث، اهتم بدراسة تأثير المجتمع والقواعد الاجتماعية على الفرد .

الملاحق

الملحق رقم (01): رخصة التبرص

123



جامعة عين تموشنت

كلية الاداب والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عنوان الدراسة: المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل دراسة

في تصورات الطلبة الجامعيين-جامعة بالحاج بوشعيب نموذجاً

تحية طيبة: السلام عليكم.

حتى نتمكن من إنجاز بحثنا عن: المؤسسات الناشئة كخيار مهني بديل دراسة في تصورات الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية لطلبة جامعيين-جامعة بالحاج بوشعيب, في إطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع العمل و التنظيم، نرجوا منكم مساعدتنا بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها الاستبيان بدقة قدر الإمكان، ونلفت انتباهكم أن كل ما تفضلوا بتقديمه من معلومات سيقى سرياً ولا يستعمل إلا للأغراض العلمية. أشكركم على مساعدتي لإنجاز البحث وعن منحي جزءاً من وقتكم للإجابة عن أسئلة الاستمارة.

الموسم الجامعي 2026/2025

القسم الأول البيانات الشخصية

1. العمر: ☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20 الى 29 سنة ☐ 30 سنة فما فوق ☐
2. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
3. التخصص: ☐ علوم الاجتماعية (علم الاجتماع , علم النفس ...)
- ☐ علوم اقتصادية (تسيير , اقتصاد...)
- ☐ علوم تقنية (اعلام الالي , هندسة ...)
- ☐ أخرى
4. المستوى الدراسي: ☐ ليسانس ☐ ماستر
5. المستوى المعيشي: ☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ جيد جدا
6. عدد افراد الاسرة: ☐ أقل من 4 ☐ 4 فما فوق
7. نمط الإقامة: ☐ حضر ☐ ريف
8. هل سبق لك أن خضت تجربة في مجال مشروع تجاري أو نشاط رياضي، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؟

خيارات

- ☐ نعم، قمت بإطلاق مشروع خاص بي
- ☐ نعم، شاركت في مشروع (مع أصدقاء/عائلة)
- ☐ نعم، لدي تجربة تدريب أو عمل في مشروع رياضي
- ☐ نعم، لدي معرفة غير مباشرة (أحد أفراد العائلة أو المحيط)

• ☐ لا، لم يسبق لي ذلك

محور 1: التفضيل المهني			نعم	لا	في حال الاجابة ب لا علل
1 هل تعتبر إنشاء مؤسسة ناشئة خياراً مهنياً مناسباً لي؟.					
2.إذا أُتيحت لك الفرصة، أفضل العمل في مؤسسة ناشئة بدلاً من العمل في شركة كبيرة.؟					
3 هل ترى أن العمل الحر أو إنشاء مشروع خاص ينطوي على امتيازات كبيرة بنسبة لك؟.					
محور 2: المعرفة والتصورات			دائم	أحياناً	اطلاقاً
4.هل لديك معرفة واضحة بمفهوم «المؤسسات الناشئة» (Startups) ؟			أ	نا	
5 هل تتابع أخبار رواد الأعمال والمؤسسات الناشئة عبر وسائل الإعلام أو شبكات التواصل الاجتماعي.					
6هل نعتقد أن المؤسسات الناشئة تساهم في تعزيز الابتكار الاقتصادي.					
7. هل تتابع كل النشاطات الخاصة التي تقام بالحاضنة حول المؤسسة الناشئة؟ .					
محور 3: الدعم والبيئة الاجتماعية			دائم	أحياناً	اطلاقاً
8هل تشجعك عائلتك على التفكير في إنشاء مشروع خاص. ؟					
9 هل يدعمك أصدقاؤك وزملائك في فكرة إنشاء مشروع مؤسسة ناشئة.					

			10. هل توفر الجامعة بيئة ملائمة لتعلم مهارات ريادة الأعمال (مثل الدورات، الحاضنات، النوادي الطلابية).
			11. هل ينظر المجتمع المحلي إلى رواد الأعمال الشباب باحترام وتقدير.
في حال لا علل	لا	نعم	محور 4: الحواجز و المخاوف
			12. هل تعتبر أن نقص التمويل يُعد من أهم العوائق أمام تأسيس مؤسسة ناشئة.
			13. هل تخشى الفشل الاجتماعي أو فقدان السمعة في حال فشل المشروع.
			14. هل تُعد القوانين والإجراءات الإدارية عائقاً أمام التفكير في إنشاء مشروع خاص.
			15. هل ترى أن التكوين الجامعي الحالي لا يُهيئ الطلبة بشكل كافٍ لريادة الأعمال.

محور 5: اهم العوامل

1. ما هي أبرز العوامل التي تجعلك تميل إلى فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة؟ (اختر ثلاثة عوامل مهمة بالنسبة لك)

☐ الاستقلال المالي ☐ حرية اتخاذ القرار ☐ إمكانية الابتكار

☐ ربح مادي مرتفع ☐ فرص التعلم والتطوير ☐ لا شيء مما سبق

2. ما هي المصادر الرئيسية التي تعتمد عليها في التعرف على ريادة الأعمال؟

☐ الدورات الجامعية ☐ الإنترنت/وسائل التواصل

☐ الأسرة/الأصدقاء ☐ برامج الحاضنات/المسابقات ☐ تطوير ذاتي/كتب

أخرى: _____

3. ما هي أهم العوامل التي تحتاجها لتتمكن من بدء مشروعك الخاص؟ (ترتيب أو اختر أهم 3)

☐ تمويل

☐ تدريب/تكوين عملي

☐ توجيه/مرشد أعمال

☐ شبكة علاقات/شركاء

☐ بيئة مؤسسية/حاضنة

☐ معرفة تقنية/مهارات متخصصة

د. أسئلة مفتوحة

1. ما هي الأسباب التي تدفعك لتفضيل العمل أو التفكير في إنشاء مشروع خاص؟

2. ما هي التوصيات التي تقترحها على الجامعة من أجل دعم الطلبة الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة؟

الملحق رقم (03): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



الملحق رقم (04): صورة لواجهة المؤسسة

